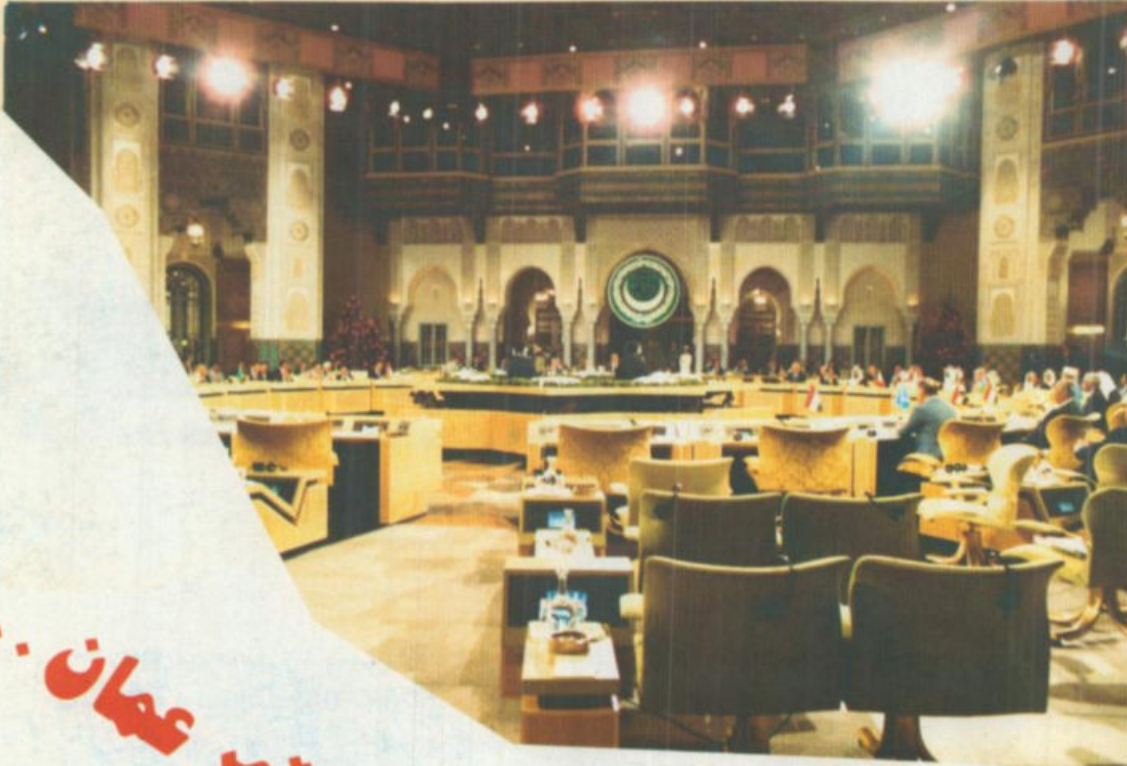


المجتمع

اسلامية اسبوعية

الثلاثاء ١٨ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ
الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٨٧ م
العدد ٨٤٢ - السنة الثامنة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا



رسالة الى مؤتمر عمان



من الأخبار
أعطى

هوندا تقدم لكم سيفيك جي ال سيدان



بسعر جديد ٢٣٧٥ د.ك.

- محرك ذو ١٢ صمام بقوة تفوق قوة محركات أكبر حجماً.
- أوتوماتيك (HONDAMATIC) المعروف بقوته وسلاسته.
- باور ستيرنج الخاص بـ هوندا خفيف على السرعات الخفيفة ويثقل مع ارتفاع السرعة حتى تكون السياقة سلسلة وثابتة.
- سكان متحرك لراحتك.
- تكييف هواء هوندا متفوق في اشد ايام الصيف حرارة.
- راديو ومسجل بايونيير.
- نظام تعليق العجلات ذو تقنية متطورة.
- فرامل ذو نظام مزدوج للسلامة.
- حزام أمان يشد ذاتياً.
- قفل خاص للأبواب الخلفية لآمان الأطفال.
- صندوق خلفي واسع وكبير.

استبدل سيارتك
القديمة بأخرى جديدة
من هوندا

احصلوا على
كوبونات الخدمة
المجانية

منتجات هوندا : الشرق - شارع الهلالي هاتف ٢٤١٦١٩٣ - ٢٤٤٣٧٩٩
هوندا : الشرق شارع أحمد الجابر مركز رائد - هاتف : ٢٤٥٨٧١٤
مركز خدمة هوندا : هاتف ٤٧١٤٨٨٨ - قطع الغيار : هاتف : ٢٤٢٨٩٩٣
الوكلاء : شركة المطوع والقاضي المحدودة .



التاريخ

الثلاثاء ١٨ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ .
الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٨٧ م
العدد ٨٤٢ — السنة الثامنة
عشرة — الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

شارع المغرب — الروضة —
الكويت — صندوق بريد:
٤٨٥٠ — الصفاة — الرمز
البريدي — 13049 — هاتف:
٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٥٠ فلسا ■
السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤
ريالات ■ الامارات ٤ دراهم
■ البحرين ٣٠٠ فلس ■
اليمن ٤ ريالات ■ الاردن
٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥
قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

المستردك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً
لمدة سنة في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً
لمدة سنة بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً
لمدة سنة بالدول الاجنبية
● الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات خمسة وثلاثون
ديناراً كويتي

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية — اسبوعية — تأسست عام
١٣٩٠ هـ — ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- | الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| ● الافتتاحية: رسالة الى مؤتمر عمان | ٤ |
| ● برامج التلغاف بين الهدم والبناء | ١٠ |
| ● اسبوع فلسطين | ١٤ |
| ● حقائق مذهلة | ٢٠ |
| ● المنتدى الفكري — تطبيق الشريعة الاسلامية | ٢٤ |
| ● المسلمون في فرنسا | ٣٢ |
| ● الاسلام والعرب في فكر الغرب | ٣٤ |
| ● بين الشعر والنظم | ٣٨ |

باختصار

اللهم اهد قومي فانهم لا
يعلمون

نقلت وكالة الانباء الكويتية
اخبارا من روما مفادها ان بعض
الصهيانية وعلى رأسهم مدير وزارة
الخارجية السابق (شلومو افيري)
الذي يقول: (الاسلام عدو مشترك
لاسرائيل والاتحاد السوفياتي)، قد
عقدوا ندوة في القدس المحتلة تحت
عنوان «الاتحاد السوفياتي
وغورباتشيف، واسرائيل واليهود»،
ويهدف العدو الى توسيع الندوة
وتحويلها الى حملة عالمية ضد
الاسلام والمسلمين.

ويضيف افيري (لأول مرة في
تاريخ الاتحاد السوفياتي واسرائيل
يجدان معا عدوا مشتركا هو
الاصولية الاسلامية).

والحقيقة ان التلاحم بين
الشيوعية والصهيونية ليس امرا
جديدا وطالما حذرنا ونبهنا الى ذلك
لكن المؤلم في الامر ان بعض ابناء
جلدتنا ممن انساقوا وراء التيار
الشيوعي مازالوا مصرين على
اعتبار الاتحاد السوفياتي ومن يدور
في فلكه المناصر الاول والوحيد
لقضايانا!

انهم لو حكموا عقولهم وتخلوا عن
اهوائهم لوجدوا الشيوعية على
العكس من ذلك تماما انها لا فرق
بينها وبين الرأسمالية فكلاهما عدو
لنا وما لنا والله من غرج الا
العودة لاسلامنا

لهؤلاء الزائغين عن الحق نقول:
اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون.

عَمَّان

ايها السادة قادة هذه الامة....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..وبعد..
اننا نخاطبكم اليوم وانتم في مؤتمركم الطارىء.. بعد
الجولة الثانية عشرة من مؤتمراتكم المتكررة منذ عام
١٩٦٤ ميلادية.

وقد خاطبناكم من قبل يوم انعقاد مؤتمركم الاسلامي الخامس في الكويت .. فقلنا لكم يومها اننا نخاطبكم ونحن نعلم كما تعلمون ... انكم على غير وفاق في كثير من اموركم ... وانكم على غير وفاق في المنهجية والتصور والتوجه .

نخاطبكم ونحن نعلم كما تعلمون باننا على قدر من
الوفاق مع بعضكم في عموم المنهجية والتصور وفي
اصول الانتماء والاعتقاد... ولكننا في الوقت نفسه
على خلاف تام مع بعضكم الآخر في المنهجية والفكر،
وفي اصول المنطلق والاعتقاد والتوجه

ولكن !! في اطار المصلحة العليا لهذه الامة ... فاننا نخطب الجميع وعلى السواء ... من نختلف معهم ومن يجمعنا معهم قدر من الوفاق .

لنحمل الجميع ونحمل انفسنا معكم مسؤولية المرحلة امام الله تعالى ثم امام شعوب هذه الامة المقهورة والمغلوبة على امرها في كثير من اقطارها.

اننا من موقع الاحساس بالمسؤولية والموضوعية تجاه امتنا وما تعانيه من مصائب.. ندعوكم ونحمل انفسنا معكم مسؤولية المواقف والممارسات الجادة في وجه ما يحيق بالامة من كيد ومكر على كل مستوى وصعيد.

هذا بعض ما قلناه لكم يومئذ واصوات المدافع ودوي التفجير يصم آذاننا وآذانكم كما هي الحال الآن

اميال معدودة من ثالث الحرمين واولى القبلتين بيت
المقدس الاسير الذي يشن منذ عشرين عاما ويصرخ
والاسلاماه.... ولكن ما من مجيب...؟!

ايها القادة اما آن لهذه الامة ان يتحرك بكم
ضميرها ويستيقظ من خلالكم شأنها وتستعيد بعض
نخوتها وغيرتها... اما آن لهذه الامة ان تستدرك على
ضياعها وهوانها على الناس.. اما آن لها ان توقن
وتؤمن بانه لا صلاح ولا فلاح لها الا بما صلح وافلح
معه اولها... فيا قومنا اننا نناديكم لتتخذوا القرآن
إماما، ونناديكم لتتخذوا السنة المطهرة هدى ونبراسا،
نناديكم لتتخذوا من العمل الصالح لسلف هذه الامة
قدوتكم واسوتكم.. نناديكم لنؤكد لكم ان جاع
امركم ووحدة صفكم وعودة عزكم ومكانتكم لا
سبيل اليها الا بالاسلام وتعاليم الاسلام ونهج الاسلام
ولا ادل وأكد على ذلك من قول الله تعالى: (وغد
الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ويمكنهم
دينهم الذي ارتضى وليبدلهم من بعد خوفهم أمنا،
يعبدوني لا يشركون بي شيئا» النور ٥٥.

كما نناديكم ايها السادة الى وحدة الموقف تجاه اي
عدوان يصيب اي جزء من اقطاركم والموقف الشجاع
ضد من لا يستجيب منكم لنداء الحق ويخرج عن
الاجماع المطلوب.. ولتكن له العزلة الكاملة له
اجل.. هذا ما نناديكم اليه والله يعلم اننا قد
بلغنا، اللهم فاشهد.. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

حيث تدمر البصرة وحيث يصب حميم راجات
لصواريخ فوق رؤوس بني قومنا وبني عقيدتنا من
شيوخ ونساء واطفال شعب العراق الآمن..

هذا بعض ما قلناه يوم لم تكن الكويت قد لحقت بها
حرائق حرب الخليج ولم يأتها الدور بعد في مخطط
الدمار والخراب المد - من قبل حكام طهران - في
المنطقة الخليجية بأسرها والامة العربية والاسلامية
بجملتها.

هذا بعض ما قلناه لكم - يا قادة - يوم لم نكن
بعد نعرف شيئا عن المسيرة الدموية في حرم الله الآمن
ايام الحج، تلك المسيرة الحاقدة التي استهدفت الاضرار
بالحجاج وازعاجهم والحاق الضرر بالابرياء الذين
استهدفتهم المسيرة.

هذا بعض ما قلناه لكم يوم لم يكن شيء مما قد
سبق ذكره قد وقع، ويوم لم يفصح بعد حكام طهران
عن حقيقة نواياهم، وعن حقيقة ابعاد مخططاتهم
الرهيبة واستراتيجيتهم الخطيرة حيث اعلنوا بعد احداث
الحرم قائلين: ان هذه الاعمال تفصح عن نوايا مبيتة
لمنطقة الخليج والجزيرة، وما التحرشات التي تعرضت
لها الكويت والمملكة العربية السعودية الا مثال على
تلك النوايا التي تستهدف احراق المنطقة بأسرها.

والا ما معنى هذه الحرب الضروس على مدار ثمانية
اعوام؟؟ وما معنى اصرار طهران على استمرارها
وتوسيع حرائقها وتأجيج نيرانها؟؟.

والان ما عسانا نقول لكم يا سادة.. وبماذا
نخاطبكم وانتم على علم بكل ما قلنا وبأكثر مما
سنقول، اننا نقول لكم وانتم تجتمعون في عمان وعلى



هوامش

• قال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بان الكويت اوشكت على استدعاء قوة «دع الجزيرة» وانها لم تمنح اي تسهيلات لجهات اجنبية على اراضيها.

• اشارت وزارة الاعلام بانها طلبت تأجيل عرض الراقصة «شريهان» لمصادفة ذلك اليوم لمناسبة دينية جلية «ذكرى المولد النبوي».. شيء طيب وجيل!! ولكن!! هل هذا يعني ان هذا العمل اصبح جائزا شرعا في غير يوم المولد النبوي الشريف!! مجرد سؤال!!

• سيصدر قريبا مشروع قانون جديد للاوقاف لتشكيل مجلس اعلى للاوقاف.

• ذكرت احدى الصحف المحلية ان الادارة العامة للمرور وفروعها في المحافظات ستباشر في عملية صرف استمارات تعليم قيادة السيارات الخاصة رسميا للراغبين من المقيمين اعتبارا من الاسبوع الاول من شهر (يناير) المقبل.

• في احدى القصص التي تروي اثر الجاسوسية في العالم، والتي تبثها اذاعة الكويت، ورد على لسان احد كبار الجواسيس الصينيين (انه يجب على اي انسان يريد جمع معلومات عن العدو الا يشق باي رب من الابواب او اي ابن او اب او اخ او اي قريب، بل يشق بالمصدر الذي يوفر له المعلومات).

• وزارة الصحة ودعوة (اليهود)!



في محضر اجتماع رؤساء اقسام الجراحة في مستشفيات وزارة الصحة بالكويت (مجلس تخصص الجراحة في معهد الكويت للتخصصات الطبية)، طرح موضوع دعوة اطباء متخصصين من مختلف دول العالم لالقاء محاضرات في الكويت، وهذا امر معتاد سنويا، ولكن هذا العام ثار الخلاف حول استدعاء اخصائي يهودي صهيوني ولاسباب اخرى لم يستدع هذا الاخصائي، ولكنه من المؤسف انه ثبت في محضر الاجتماع ان (دعوة اي طبيب لا تخضع لاي اسباب دينية ومنع اي طبيب من دخول البلاد امر يرجع الى وزارة الداخلية) - وفق ما جاء في النص (الانجليزي) للمحضر.

ونحن نتساءل عن هذا التمسك الغريب بدعوة اطباء الذين يثبت لنا عداؤهم وحقدهم على أمتنا، ولماذا يبقى المجال مفتوحا لدعوة امثال هؤلاء مستقبلا؟! كل هذه الاسئلة نطرحها على الغيورين على أمن الوطن والمواطنين في

وزارة الصحة ونذكرهم بقوله تعالى: « لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا، اليهود والذين أشركوا»

• انفجار شحنة ناسفة قرب الداخلية

انفجرت شحنة ناسفة صغيرة زرعت يوم الثلاثاء الماضي في سيارة من نوع «سوبرمان» فيما كانت متوقفة بشارع قريب من مبنى وزارة الداخلية في منطقة الشامية. وقال بيان لوزارة الداخلية ان الانفجار لم يحدث أية اصابات بشرية وتسبب بكسر زجاج السيارة «السوبرمان» وسيارة صالون صغيرة اخرى بالقرب منها.

وقد وقع الحادث حوالي التاسعة والربع من صباح ذلك اليوم - الثلاثاء - وتولت اجهزة الامن معالجة الموضوع واتخاذ التدابير الامنية اللازمة للحيلولة دون تكراره في المنطقة التي تعج بالمارة من مرتادي جمعية الشامية وكلية الدراسات الاساسية للبنات واحدى المكتبات العامة ومبنى الوزارة.

• مدرسة التشهير في (الوطن)!

في يوم السبت ٢١/١٠/٨٧ وعلى الصفحة الاخيرة، وقعت جريدة «الوطن» في تناقض

واضح لم نستطع ان نجد له اي مبرر سوى ان جريدة «الوطن» تحل لنفسها تجاوز شكل المبادئ والاصول، وأسس الطرح العلمي المنطقي من اجل مواصلة هجمتها على الاسلام ممثلا بدعائه، ففي حين ان احد كتابها اعتبر اثارة (القضية الشيريهانية) - كما اسمتها الجريدة - من باب الهاء شعوب المنطقة عن الخطر الايراني حيث قال: «عمدت الاحزاب الدينية - هداها الله الى الطريق القويم - الى الهاء شعوب المنطقة عن ذلك الخطر الايراني الذي يهدد الوجود الانساني والحضاري، باثارة قضية قدوم الفنانة (شيريهان) الى الكويت» جاء استاذة وعلى نفس الصفحة ليؤيد الرأي الداعي لزيارتها عندما قال:

«المؤيدون (الشيريهانيون) يعتقدون اننا بحاجة الى (أناسة) ويجب ان نخفف من المشاكل والقضايا التي نعيشها ولهذا يرحبون بشيريهان»...

ففي نفس الوقت الذي اعتبر (التلميذ) القضية «الشيريهانية» إلهاء للشعوب عن الخطر الايراني، نجد (الاستاذ) يؤيد (الشيريهانية) ويرى اننا بحاجة الى (أناسة) تخفف عنا همونا التي نعيشها، وبمثل هذا التناقض نجدها يصبان جام غضبهما وحقداهما على الاسلاميين، فهل تكف مدرسة (الضرار) في جريدة (الوطن) عن حملتها السيئة ضد الاسلاميين.

قال بعضهم

وشهد شاهد من اهلها

نشرت «القبس» في عددها ٥٥٥٦ «تصرعات لرئيسة الفلبين «كورازون اكينو» كان بمثابة الصفحة لدعاة المساواة بين الرجل والمرأة في كل شيء.

تقول اكينو «ان بعض التفاصيل الدقيقة هي التي تجعل من الصعب على امرأة ان تتولى منصب رئيسة دولة. واضافت انه بوسع الرجل ان ينهض من الفراش ويمشط شعره ليكون مستعدا لمباشرة مهام عمله، غير ان الامر يختلف بالنسبة الى المرأة» واضافت تقول معلقة على محاولة الانقلاب عندما تم ايقافها من سبات عميق «لو كنت رئيسا فكل ما كان ينبغي علي ان افعله هو ارتداء ملابسى وهذا كل ما في الامر. ولكن في حالة كون رئيس البلاد امرأة فان الامر يتطلب الاهتمام بالماكياج» ثم مضت تقول «لا يمكنني ان اسمح لنفسي بان تلتقط لي الصور وقد استيقظت لتوي من الفراش» انتهى.

وبالرغم من معارضتنا للتبرج والتعري الا ان هذه الكلمات الصريحة من رئيسة الفلبين نهديها لدعاة المساواة لتنبيههم على حقيقة ان المرأة غير الرجل، والرجل غير المرأة، كما يقول الله تعالى «وليس الذكر كالانثى»، والذي يدعو لمساواة كاملة فهو يظلم المرأة لانه يطلب منها ان تقوم بما لا يلائم طبيعتها وفطرتها وقدراتها، هذه شهادة من وسط النساء، ومن الوسط الذي آمن بقضية المساواة، لتكون شهادة من اهلها وحجة عليهم، وصدق الله العظيم عندما قال:

«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق».

عبدالحמיד البلالي

استقدام العمالة العربية يساهم في تقليل مشكلة البطالة في الوطن العربي، وهذا واجب لا يجب ان ننساه في ظل الظروف التي تمر بها أمتنا العربية.

• ندوة انحراف الشباب

ضمن اطار ندوة (مشاكل الشباب.. الى اين؟) ومن خلال الندوة الشهرية للجنة الثقافية لمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر لشهر نوفمبر ١٩٨٧.

تقيم اللجنة الثقافية ندوة (انحراف الشباب.. لماذا؟) ويشارك في هذه الندوة كل من:

١ - الشيخ احمد القطان.



٢ - الدكتور ابراهيم الخليلي.
٣ - الرائد سعيد عبدالله سعيد.

وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الثلاثاء الموافق ١٠/١١/١٩٨٧ على مسرح صباح السالم بالخالدية.



الخميس ٦ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٩/١٠/١٩٨٧ وذلك ضمن برنامج اللجنة لزيارة مرافق البلاد، وقد شملت الزيارة حظائر الطائرات وقسم السلامة والتدريب وقسم الحاسب الآلي وأقساماً أخرى، وقد اشاد الوفد بانجازات المؤسسة كما اعجب بالاجهزة الدقيقة والمتقدمة التي تقوم المؤسسة من خلالها باداء خدماتها.

• وفد من جمعية الاصلاح الاجتماعي - فرع الرابية - يزور مؤسسة الخطوط الجوية

قامت اللجنة الاجتماعية بجمعية الاصلاح الاجتماعي - فرع الرابية - بزيارة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية يوم

• العمالة الاجنبية لماذا؟!؟



أكد مدير ادارة الصحة الحيوانية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية

الدكتور سلطان احمد سلطان، ان الهيئة استقدمت اطباء ومساعدين بيطريين صينيين، بعد ان اجرت اتصالات مع المنظمة العربية في الخرطوم بهدف امدادها باطباء ومساعدين، من اي دولة عربية ولكن ارتفاع التكاليف حال دون ذلك، فلماذا تقدم العمالة الاجنبية على العمالة العربية التي تعتبر اقدر على فهم ظروفنا واستيعاب مهام عملها بشكل افضل من العمالة الاجنبية؟! اضافة الى ان

هولاء

يكتبها: ابو معاذ

مواقف .. ومواقف

عجيب أمر هؤلاء!!

● عندما كنا ننتقد برامج التلفزيون.. وبأنها بعيدة في بعض فقراتها عن الحلق الاسلامي والذوق العام، كانوا يتهموننا بالتطرف والرجعية وان كل شيء في منظورنا حرام.. في حرام!!

● عندما كتبنا نشي على التلفزيون في عرضه للمناظرة الفريدة بين الداعية المسلم «احمد ديدات» والقس سويجارت، اتهموننا ايضا بالتطرف، وسالت اقلامهم حقدا من خلال صفحات الجرائد تنتقد جهاز التلفزيون لعرضه هذه المناظرات.

وعندما انتقدنا مجيء الراقصة شريهان الى الكويت لعرض مفاتن جسدها ولاداء حركاتها المبتذلة في ظروف لا يحسد عليها احد، هاجت اقلامهم وماجت تعترض على موقفنا النابع من توجيهات ديننا ومن حرصنا على مصلحة شعبنا، وتجاوزوا الحد بمطالبتهم بالمزيد من هز الوسط والاستعراض الساقط وكأن البلد لا ينقصها الا الرقص على (الوحدة ونص) كي تحيي العزائم وتبث الحماس.

● عند ذلك ادركنا اننا ان كنا نحن اصحاب المبادئ نتخذ مواقفنا انطلاقا من عقيدتنا ومبدأنا فان هذا البعض الاخر يتخذ موقفه كردة فعل لمواقفنا،

فما نحبه وتشجعه يكرهه ويرفضه وما نندد به وننتقده يؤيده ويدعمه!! ولو افترضنا على سبيل المثال اننا بادىء ذي بدء امتدحنا قدوم شريهان - لا سمح الله - لتحولت هذه الاقلام صواعق على قدومها ولاصبح السعي لمنع حضورها.. واجبا وطنيا!!

هل صحيح ؟

ان منع الخمر.. سبب انتشار المخدرات !!؟

في مجلس خاص دار هذا الحديث :
الاول: هل تعلمون ان منع الخمر في البلاد يعتبر السبب الرئيسي لانتشار المخدرات بين الشباب !!؟

فتابعه الاخر: لقد ازداد عدد المتعاطين لهذه السموم (!!) منذ قرار منع الخمر في البلاد !!؟

وقال الثالث: لقد اصبحت تجارة تهريب الخمر تجارة رائجة، ذلك ان منعها ساعد على المغامرة في هذا النوع من التجارة المربحة، فكل ممنوع مرغوب!!
وقال اخرهم الذي علمهم السحر: اعتقد ان افضل طريقة لحل مشكلة المخدرات هي بالسماح بتعاطي الخمر في الفنادق والمطاعم الرئيسية!!

● عندئذ قلت لهم جميعا باختصار:
● اما قولكم ان منع الخمر زاد من عدد

متعاطي المخدرات فهذا غير صحيح لمخالفته للواقع الذي نعيشه، فها هي الدول التي تبيح الخمر وتجارها تعاني الامرين من انتشار المخدرات بشكل مذهل بين طبقات شعبها، الشيء بالشيء يذكر، فالاباحية الجنسية والاختلاط المجنون بين النساء والرجال لم يحد من مشاكل الاغتصاب وهتك العرض في دول اوربا الشرقية والغربية سواء بسواء.

● اما قولكم ان قرار منع الخمر جعل من تهريبها تجارة رائجة، فهذا وضع كوضع اي مواد ممنوعة، فالمخدرات والمتفجرات والاسلحة كلها مواد ممنوع استيرادها او تعاطيها، وتهريبها يدر اموالا طائلة على المهربين، فهل نسمح لهذه الممنوعات بالدخول للبلاد كي تكون تجارتها قليلة التكاليف واسعارها مناسبة؟!

● اما قولكم ان السماح للفنادق والمطاعم ببيع وتقديم الخمر فهذا كان الوضع السابق قبل قرار المنع، وقراءة سريعة في إحصاءات حوادث المرور والاغتصاب والطلاق والبطالة التي تكون بسبب تعاطي الخمر ستكون بلا شك ردا شافيا على من يطرح هذا الطرح.
ان علاج مشكلة ما، لا يكون بايجاد مشكلة اخرى قد تكون اشد فتكا في هذا المجتمع الذي يصبو الى التلاحم والتكاتف في كل الاوقات وفي هذه الاوقات العصيبة بالذات...!!؟



حسان خاطر الكويش

ألم... (خاطر عيونك)

خطاب مفتوح الى اصحاب
الجلالة والفخامة والسمو والدولة
ملوك ورؤساء وأمراء ومثلي
دول الجامعة العربية

عمان - الاردن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،
فان الشعوب العربية والاسلامية جميعا تنتظر
الى مؤتمرهم هذا وهي تأمل ان يسفر عن نتائج
ايجابية تحقق جمع الكلمة ووحد الصف والبعد
عن الخلافات امتثالا لامره تعالى «واعتصموا
بِحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

ان وحدة الكلمة على الحق هي القوة التي
نستطيع ان نتصدى بها للتحديات الخطيرة
التي تواجهنا، وإن تبوأ مصر لمكانتها في جامعة
الدول العربية هو امر هام جدا، يعيد للجامعة
العربية فعاليتها وتأثيرها وقوتها.

كما تنتظر الشعوب ان يضع المجتمعون
حدا لإنهاء حرب العراق وايران، التي يراد لها
ان تبقى حتى تقضي على البقية الباقية من
معوقات الامة، وليرتع بعد ذلك العدو
الصهيوني في المنطقة كما يشاء، وان الشعب
الفلسطيني المسلم بشطره المشرق خارج بلاده
والمضيّع في داخلها وشعب لبنان كلاهما يرنو
اليكم مستغيثا يرجو ان يجد في اجتماع
كلمتكم ومساندتكم اياه وعونكم له ما يحفظ
بعض جراحه ويعطيه املا حقيقيا في نصر
مرتقب بإذن الله.

ان الشعوب الاسلامية لتدرك ان اجتماع
الدول العربية على كلمة سواء هو فاعلة
اجتماعها كلها على ما يرضي الله وبحق
الرجاء.

«ولينصرن الله من ينصره»

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد حامد ابو النصر
المرشد العام للاخوان المسلمين

عن المسرحية ويهاجمون الطرف الآخر متهمينه
بالتزمت والتطرف (علشان خاطر عيونك) وما
يكون خاطرها الا طيبا!! ولا نقول الا (ربنا
لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا).

أين الرقيب؟!

اما كيف سمحت الرقابة في وزارة الاعلام
بعرض هذه المسرحية فهذا أمر لا زلنا نستغربه
رغم كل التوضيحات، لان اضرار مثل هذه
السقطات الفنية على البنية الاجتماعية لمجتمعنا
الكويتي المحافظ، لا تخفى على احد، وماذا
سيحدث لو ان كل بناتنا وفتياتنا اللاتي
يشهدن المسرحية اعجن بالمثلة اياها وتقمصن
شخصيتها الفنية؟! ان المخاطر لا شك
وخيمة، ولا يقبل اي مسؤول في هذا البلد،
النتيجة - لهذه المخاطر، وقد صرح سمو أمير
البلاد وولي عهده الامين اضافة لكبار المسؤولين
في الدولة واكدوا اكثر من مرة على اهمية تربية
الاجيال التربوية الصالحة وتجنبيهم كل ما من
شأنه ان يؤثر على سلوكهم واخلاقهم.

واخيرا...

ان المطلوب من كافة المسؤولين في الجهات
المختصة عدم السماح لكافة الفرق (داخليا
 وخارجيا) ان تقدم ما يمكن ان يمس البنية
الاجتماعية لبلدنا المسلم واخلاقه وقيمه،
ولنحافظ على صلتنا بربنا في هذه الظروف
العصيبة ولنتقرب منه، بدل تحديه وعصيانه لا
لشيء انما (علشان خاطر عيونك) وانما الاعمال
بالنيات، وانما لكل امرئ ما نوى!

اطلق البعض على ما اثير من جدل حول
عرض مسرحية (علشان خاطر عيونك) الرأفة
الماجنة، اسم القضية (الشيريهانية)، وكأنهم
يريدون بهذا زيادة قضايا المسلمين التي تعجز
عنها الجبال، وتقف قدرات المسلمين جميعا عن
حلها، فزادوا الطين بلة والامر تعقيدا، وليت
الامر كان يتطلب منهم كل ذلك.

بضاعة رخيصة...

ان تحدي اوامر الله ومشاعر المسلمين في
ظرف وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي
تمر بها الكويت والمنطقة عموما، امر يسترعي
الحيلة والحذر والانكار،

دعاة السوء..

وما يؤسف له حقا ان هناك نفوسا قد
نكست فأمست لا تعرف معروفا ولا تنكر
منكرا وتدافع عن الباطل ورموزه اينما كانت
رغم انهم اخواننا ومن بني جلدتنا ويتكلمون
بلساننا، فدافعوا عن المسرحية وابطالوا وكأنها
قضية الحق الذي لا ثاني له، بل رحبوا بها
وطالبوا بعرضها متجاهلين كل الجراحات التي
نعاني منها ويعاني منها اخواننا في بقية اقطار
العالم العربي والاسلامي، وليتهم وقفوا عند
هذا الحد، بل تجاوزوه ليهاجروا كل ابناء هذا
البلد الصادقين الذين طالبوا بايقاف عرض
المسرحية (علشان خاطر..) الكويت
ومصلحتها، وليس عيون المثلة اياها، فوقف
هؤلاء الكتاب ذوو الاقلام المسمومة ينافحون

القناة الأجنبية

برامج التلفاز بين الهدم والبناء

الفكري وهشاشة المحتوى وركافة اللغة. هذا غير الكم الهائل من الاغاني والتي لا تتحدث سوى عن علاقة الرجل بالمرأة عاطفياً، وتتراوح مواضيعها بين الغزل المفضوح او الشكوى من المهجر والصد.

ويكاد يكون الدور الفكري والثقافي معدوماً بين هذا السيل الخضم من الغناء ما بين المسلسل الرديء والاغنية الهابطة والاعلان التجاري السمج.

وهذا الوصف ينطبق على برامج التلفاز العربي عامة دون ما حرج.

القناة الثانية.. كظاهرة عربية

الا ان الظاهرة الفريدة في اجهزة التلفزة الخليجية هي وجود القناة التلفزيونية الثانية والمخصصة للبث البرامجي الاجنبي. وفي هذه القناة تبث المسلسلات الغربية والاستعراضات الغنائية الراقصة، بالإضافة الى الاخبار بلغة اجنبية (انجليزي/فرنسي)، وبعض البرامج الثقافية الاخرى

ومن المدهش ان ما ينفق على القناة الاجنبية يكاد يفوق ما ينفق على البث العربي وذلك لارتفاع تكلفة المسلسلات الاجنبية مقارنة بالبرامج العربية عموماً. ومع هذا فان هذه القناة تتمتع بالرعاية الرسمية، وتعتبر بصفتها التالية حكومية وليست تجارية، ويخضع بثها لرقابة الدولة التي تبث منها، وتعتبر

التلفاز والثقافة العامة:

ان الجالس امام التلفاز ينتقل بسرعة الضوء من اقصى الارض الى اقصاها من الصين الى الجزيرة العربية الى امريكا، ومن الصحارى الى الغابات، ومن الدراما الى الكوميديا، ليغرض اخبارها وما حدث فيها وهو انجاز لم يكن يحلم به احد حتى قبل خمسين عاماً من اليوم. لكن الى اي حد تفهم القارئون على هذا الجهاز خطورة الدور الذي يلعبه في تشكيل الثقافة الحديثة؟ والى اي حد تحروا الدقة في اختيار البرامج؟

والى اي حد ساهم هذا الجهاز في وطننا العربي عامة، وفي الخليج خاصة في التوعية بقضايانا المصيرية، وفي رفع مستوى الثقافة العامة لامة تبلغ نسبة الامية فيها اكثر من ٧٠٪.

وتبدو الاجابة على ذلك محرجة جداً.. اذ ان من الواضح ان التلفاز لم يلعب الدور المناط به والمرجو منه حتى الان.

ان التلفاز في كثير من الاحيان لم يساهم في إثراء الثقافة العامة لدى عامة الناس كما كان يفعل الكتاب في السابق بقدر ما ساهم في اتلافها وتخريبها، كما انه في اكثر من برنامج وقصة ومسلسل يكاد يصبح — ان لم يكن بالفعل — جامعة مفتوحة لتعليم الناس الفساد والانحلال الخلقي.

فالكم الغالب من البرامج الترفيهية والمسلسلات يغلب عليه طابع الفراغ

منذ اختراع وسائل الاعلام الحديثة في القرن العشرين، اخذت في الانتشار بشكل مذهل حتى دخلت كل بيت، وبعد ان كانت من الترف والكماليات اصبحت في هذا العصر من الضروريات حتى دخلت في جهاز العرس لكل بيت جديد. وبعد ان كانت في البداية منافساً خجولاً للكتاب، لم تعد اليوم مجرد وسيلة للترفيه بل تعدت ذلك لتصبح احد المصادر الرئيسية التي تشكل ثقافة الفرد في العصر الحديث. نعم، لقد اصبح المذيع والتلفاز منافسين بل خصمين عتيدين للكتاب.

وتنبع قدرتها على المنافسة من كونها قريبة الى كل المستويات وقادرة على مخاطبة المتعلمين والاميين على حد سواء، وتقديم مادتها — بغض النظر عن محتواها الفكري والثقافي — في اطار ترفيهي جذاب. ولقد خسر المذيع مثلاً معركته امام التلفاز كما خسرنا الاخير امام الفيديو. فاذا كان المذيع يستأثر بحاسة واحدة من الحواس الخمس فان التلفاز يستأثر باثنتين هما السمع والبصر. ولم يعد من الضروري فتح كتاب لقراءة رواية او قصة، او قراءة كتاب علمي لقد اصبحت الشخصيات الروائية حية تتحرك على الشاشة وتعرض قصتها دون حاجة الى إلهاب الخيال البشري واجهاده في تصور المواقف. كما ان عدسة التلفاز قد دخلت مختبرات العلم وصورت اخر تطوراتها.

او هذا الحوار بين شاب وامه... «ماذا يفعلون بالحصان مكسور القدم يا أمي» «انهم يستخدمونه لتلقيح الاناث» اماه اعتقد ان قدمي مكسورة... وقد جاء هذا الحوار في مسلسل عرضه تلفزيون الكويت قبل مدة.

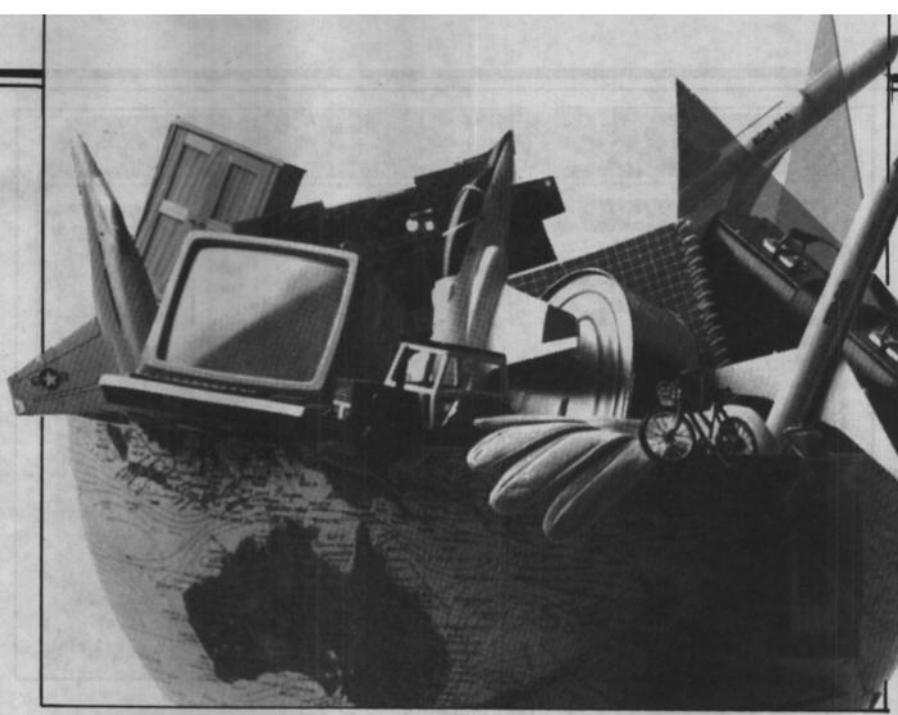
او هذه الكلمات التي وردت في اعلان تلفزيوني لفيلم عرض في دور السينما في الكويت.. الفيلم اسمه «ديون» والجملة تقول «حتى الله لم يشاهد هذا العالم» «تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا».

فهل هذا يتفق مع الشريعة الاسلامية او نص المادة الثانية من الدستور؟؟ ومن هذا الذي يراقب هذه البرامج ويسمح لها بالعرض او يوافق على نصوص الحوار المعروض على التلفاز؟ وان كانت تمر بلا رقابة، فكيف يعرض تلفاز دولة مسلمة (بنص الدستور) برامج أمم غير مسلمة ولا دينية دون رقابة، على ابناء أمته المسلمة ولا يتقي الله عز وجل فيهم؟

ان القضية ليست قضية ترفيه وتسليه، في وسيلة تعتبر من اخطر وسائل التشقيف والتأثير في الرأي العام في عصرنا الحديث، بل هي قضية عقيدة توحيد وعقائد شرك، ومنهج اسلام ومناهج جاهلية، واعلام اسلامي واعلام غير اسلامي.. وهي من هذا المنظور تعتبر قضية خطيرة للغاية، وامانة كبرى لا يحل لاحد ان يتسنىها الا بحقها، وان يتقي الله عز وجل فيما يعرض من خللها على افراد هذه الامة رجلا ونساء، كبارا وصغارا.

ادلة واحصاءات:

في تلفزيون الكويت - وهو الاقرب اليينا - يبلغ معدل ساعات البث في القناة الاولى ٨٣ ساعة اسبوعيا، وللقناة الثانية ٣٥ ساعة اسبوعيا (للدورة



التي تبدو فيها راقصات شبه عاريات واغان خليعة ومن امثلة ذلك (برنامج تشارت أتاك او ميوزك بوكس) والاستعراضات الراقصة الاخرى او ما يعرض من اغان اخرى كفواصل ترفيهية بصورة منفردة.

الكلمة الغالبة من البرامج الترفيهية والمسلسلات يغلب عليها طابع الفراغ

بالاضافة الى المسلسلات - وخاصة الامريكي منها - والتي تحتوي على كم هائل من الالفاظ غير اللائقة ادبيا، او تلك التي تحوي ايماءات جنسية صريحة، او التي تنطق بالكفر صراحة وهي كثيرة ويصعب متابعتها فالغاؤها افضل.

ومن امثلة ذلك.. مسبة الأم (يا ابن....) والتي تجري في الحوار على ألسنة الممثلين كالماء في غالبية المسلسلات الاجنبية.

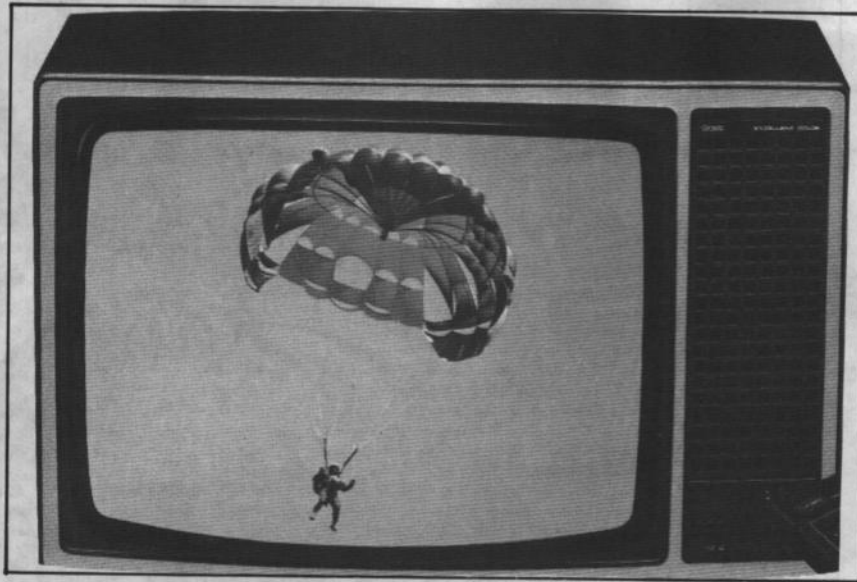
مصرفاتها جزءا من الميزانية العامة للدولة.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ما تقرره نصوص الدستور العربية عامة من ان دين الدولة (الاسلام) وأنه مصدر رئيسي من مصادر «اخرى» للتشريع، نجد انه من الواجب ان يخضع محتوى هذه البرامج للرقابة الشرعية الاسلامية للتأكد من انها لا تتنافى مع عقيدة المسلمين واخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم المستمدة من الشريعة السمحاء، وانها من حيث الفكرة والمحتوى والحوار وطريقة العرض الفني لا تخدش عقيدة المسلمين ولا اخلاقهم.

الا ان الواقع يخالف لذلك تماما.. ان في دول الخليج مجتمعة ست قنوات تلفاز اجنبية، اسوأها القنوات ٣٣ و ٥٥ في دبي والبحرين.

البرامج.. والاسلام؟

فالبرامج بصفة عامة تحتوي على مواد منافية لعقائد المسلمين ككل مثل العروض السحرية ومن امثلة ذلك (برنامج ديفيد كبريلد) وغيره. او ما يتعرض لاخلاقهم كالعروض الراقصة



• ست قنوات تلفاز اجنبية في دول الخليج لماذا؟

على تساؤلاتنا البريئة على الأقل، ان لم يحدث تغيير شامل للمنهجية الفكرية والعرض البرنامجي سواء من حيث المضمون او من حيث الشكل لكافة ما يعرضه التلفاز العربي حيث يصير معاشا لواقعنا السيء وأحد سبل النهضة العقائدية والفكرية، لا مجرد وسيلة للترفيه والتسلية والتخدير كما هو في واقعه الان.

اننا امام قضايا كبيرة وكثيرة منها.. الامية - الفقر - الجهل - المرض - فلسطين والاحتلال اليهودي - افغانستان - سبتة ومليلة - مورو - فطاني - قضايا الاقليات الاسلامية في العالم - الجوع والانتاج الزراعي المتدني - الاستقلال السياسي والاقتصادي - بحث التراث الفكري والاستقلال الثقافي - التطور التكنولوجي المعاصر وقضايا اخرى كثيرة، ولا نظن ان القائمين على جهاز التلفزة في وطننا يرون انها تقل في اهميتها عن اغنية تافهة او مسلسل هابط هذان الله واياهم سواء السبيل، والله ولي التوفيق.

اين دوره في البناء العقائدي؟ واين دوره في البناء الثقافي؟..

هل تنحصر مهمة التلفاز في بناء الامة عاطفيا وموسيقيا من خلال المسلسلات والافلام والاغاني (ونخص بالذكر برنامج من اغاني الافلام)؟ اين التاريخ الاسلامي المجيد؟ اين قصص الصحابة وسيرهم؟ اين قصص العلماء؟ اين الفتوحات الاسلامية الجيدة؟

اين المقابلات المفيدة مع النابغين من ابناء امتنا من علماء واطباء وغيرهم؟ هل عكست الامة فلم يبق فيها الا الفنانون والراقصات؟ ولمصلحة من يكون هذا هو وضع التلفاز عندنا، وهو وضع غير شاذ اذا ما قورن ببقية الاجهزة العربية - اجارنا الله -، وللعلم فنحن لا نرضى ان نكون امعات بل نحن متميزون بالعقيدة والخلق الاسلامي الاصيل ثم لماذا يكون هذا الكم الكبير من القنوات الاجنبية والبرامج الغربية، ولمن تعرض، للاجانب ام لنا؟ ولم نتساوى مع الغربيين في بلادنا الاسلامية؟ ومن هو المسؤول عن هذا الوضع؟

اننا نرجو ان نجد اجابات مقنعة

الماضية). يبلغ معدل البرامج الدينية والمتعلقة بالاسلام (استثناء الافتتاح والختام بالقرآن الكريم) حوالي ٧% من ساعات البث فقط، في حين تستأثر الاغاني بحوالي ١٢% من ساعات البث، واما المسلسلات والافلام لها ٢٥% من ساعات البث ولها بالتالي حصة الاسد، في حين يبقى للبرامج الثقافية ٥%، والباقي رياضة واخبار واعلان ومتفرقات متناثرة.

اما بالنسبة للقناة الثانية فان نسبة البرامج الدينية (باستثناء الافتتاح والختام بالقرآن الكريم) صفر بالمائة... نسبة البرامج الثقافية ١١% من ساعات البث، والاغاني الاجنبية ٤% (للدورة الماضية فقط)، واما المسلسلات والافلام الاجنبية فنصيبها ٥١% من ساعات البث!!

وبحسبة بسيطة يتبين لنا الآتي:
نسبة البرامج الدينية في القناتين ٥%
نسبة البرامج الثقافية في القناتين ٦%
نسبة الاغاني من ساعات بث القناتين ١١%
نسبة الافلام والمسلسلات في القناتين ٣٣%

نتائج واستنتاجات:

ان الاغاني لوحدها تعتبر في عرض التلفاز موازية للدين والثقافة، لهذا كان لها نفس ساعات البث لهما مجتمعين. واما المسلسلات والافلام العاطفية والاثارة فلهما ٣ اضعاف ساعات بث الدين والثقافة، ربما لان (الجمهور عاوز كده)!

هذا غير ساعات البث الرياضي والمباريات، ولله الحمد والشكر.

تساؤلات برئية

وهنا يحق لنا ان نتساءل.. اين دور التلفاز في محو الامية؟
اين دور التلفاز في بناء الامة؟.. واين دوره في التوعية بقضايانا المصرية؟...

إفتتاح أول مكتب

للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

فماج الكويت



حصانة دبلوماسية
للمكتب واعفاء من
الضرائب ووضع كافة
امكانيات الحكومة
لإنجاح الهيئة

• الأستاذ يوسف الحججي رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ورئيس وزراء النيجر.

كافة الاجراءات لعملية الاستثمار التي ستقوم بها الهيئة لاستثمار اموالها.

وجدير بالذكر ان الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ستقوم بحفر آبار ارتوازية في منطقة ديفا وكذلك بالجامعة الاسلامية هناك وبناء الجمعية الاسلامية الجديد في نيامي، والحاجة ملحة لحفر آبار ارتوازية في عدة مناطق من النيجر للزراعة ولتنمية الثروة الحيوانية.

كما سيتم بناء مدرسة ثانوية هي الان تحت الدراسة وقد تعهد المتبرع بكافة النفقات وتدرس هذه المدرسة اللغة العربية ضمن مناهجها الدراسية.

وبافتتاح اول فرع للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في جمهورية النيجر، تكون الهيئة قد انطلقت بانجازاتها العالمية نحو مزيد من الانفتاح والتطور لتحقيق اهدافها الشمولية والعالمية لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل العمل الاسلامي الخيري الرائد.

الهيئة الطبية وانجازاتها الرائدة في هذا المجال، وابدى كل اعجاب وتقدير. واعرب عن املة بمزيد من النجاح والتقدم لهذه الجهود ولما تتمتع به الهيئة من سمعة طيبة واخلاص صادق في تحقيق اهدافها السامية.

وقد تم الاتفاق على افتتاح اول مركز للهيئة الخيرية خارج الكويت حيث اعطى اعضاء المكتب الحصانة الدبلوماسية الكاملة تقديرا لجهودهم الخيرة، كما تم اعفاء المكتب وامواله من الضرائب.

كما اوصى رئيس الوزراء في النيجر جميع المؤسسات الحكومية ان تتعاون الى اقصى حد مع الهيئة وان تذلل لها كافة الصعاب وتسهل لاعضاء المكتب كافة الامور التي من شأنها انجاح الهيئة واهدافها السامية. كما تم الايعاز للعديد من المسؤولين بوضع كافة التسهيلات للتعاون التجاري مع الهيئة بما يتعلق بتسويق الانتاج الزراعي والصناعي، والتجاري وتسهيل

عاد الى البلاد مؤخرا السيد يوسف جاسم الحججي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بعد زيارة عمل لجمهورية النيجر استغرقت عدة ايام.

وقد التقى السيد الحججي برئيس الوزراء السيد حامد العابد في نيامي حيث تناول البحث مختلف اوجه التعاون بين حكومة النيجر والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لتقوم بدورها الاسلامي الفعال في خدمة المسلمين ورعايتهم ودعمهم ودعم مؤسساتهم ومساندتهم واستثمار مشاريع الهيئة الخيرية واتفاق ريعها على المسلمين بما يعود عليهم بالخير ويحفظ لهم كرامتهم

وقد استمع رئيس الوزراء الى شرح مفصل من السيد الحججي لافتتاح اول فرع للهيئة في النيجر وقد ابدى رئيس الوزراء بالنيجر رغبة بلاده بالتعاون الصادق لتحقيق اهداف الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية. كما اشاد بجهود

اسبوع فلسطين

والسيد عبدالله علي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
والسيد يوسف جاسم الحجي رئيس مجلس ادارة الهيئة الخيرية
الاسلامية العالمية والسيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس
الوطني الفلسطيني والسيد عوني بطاش مدير مكتب منظمة
التحرير الفلسطينية في الكويت ووكلاء وزارة الاعلام
المساعدون.. واستهل حفل الافتتاح بتلاوة للقرآن الكريم ثم
الكلمات التالية:

تحت شعار (الطريق الى القدس) نظمت (لجنة المناصرة
الخيرية لفلسطين ولبنان) في (جمعية الاصلاح الاجتماعي)
اسبوع فلسطين في الفترة من ٧ - ٩ نوفمبر ١٩٨٧ في مقر
جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة، وقد حضر حفل الافتتاح
جمهور غفير كان على رأسه راعي الحفل بالنيابة الاستاذ
عبدالعزیز جعفر وكيل وزارة الاعلام (نيابة عن وزير الاعلام)

كل بقاع الارض بالقدس الشريف ومقدساتهم
الاسلامية ويجددون العهد والتصميم على رفع
الاحتلال الصهيوني عنها وعودتها كما كانت عبر
القرون الطويلة للسيادة العربية الاسلامية ولا بد
على الطريق الى القدس من مساندة كفاح الشعب
الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية الثابتة في
فلسطين.

وقال الاستاذ عبدالعزيز جعفر ان مدينة
القدس المقدسة هي مدينة العرب والمسلمين فبيت
المقدس كنعانية عربية اسسها اصحابها قبل اول
عهد لليهود بها باكثر من الف سنة وانشأ
الكنعانيون في البلاد حضارة ضخمة اطنب في
وصفها مؤرخو البلاد المقدسة وان البراق الشريف
المسمى عند اليهود بحائط المبكى وقد ثبت ذلك
ثبوتاً قاطعاً للجنة الدولية التي حققت في هذا
الموضوع سنة ١٩٣٠ ونظرت في جميع الوثائق
والبيانات التي قدمت اليها من جانب العرب
واليهود وحكومة الانتداب البريطاني ويتوهم بعض
الناس - ايها الاخوة - ان مدينتنا المقدسة التي
نصر على عروبتها هي القدس القديمة التي يضمها
الصور وهذا خطأ فبيت المقدس تشمل جميع المدينة
القائمة اليوم بشطريها القديم والحديث فالقدس
اولى القبلتين وثالث الحرمين وهي مسرى رسول
الله وعاصمة فلسطين ومتحف اثارها الدينية التي

او دولية تتعلق بهذه القضية العربية والاسلامية
والانسانية الا وتعمل من اجل نصرتها وعودة
الحقوق الى اصحابها الشرعيين.
ونقل الى الحضور تحيات وزير الاعلام وتيناته
للاسبوع بالتوفيق والنجاح.
واشار السيد جعفر الى ما اعلنه حضرة صاحب
السمو امير البلاد رئيس القمة الاسلامية الخامسة
في خطابه التاريخي الذي القاه في افتتاح المؤتمر
حيث قال:

لقد اضحى المكان الذي بارك الله حوله مركز
زلزال وتفجيرات دائمة منذ استولت ايدي
الاستعمار والصهيونية عليه تنزع منه اهل و تزرع فيه
غرياء تمتلئ نفوسهم بالعنف والحقد والتطلع الى
المزيد من العدوان على الارض واصحابها الشرعيين
ومنه اندفعت قواتهم فاحتلت اجزاء من دول
عربية مجاورة بتأييد ودعم مستمرين من بعض
الدول الكبرى.

كما اشار سموه الى ان جريمة حرق المسجد
الاقصى هي حلقة من تخطيط عدواني يشمل
الماضي والحاضر والمستقبل والارض والناس واكد
سموه ان المنطلق هو القضية الكبرى والمسجد
الاقصى والقدس وفلسطين تحريراً وعودة ووطنا
ودولة وامانة للعابدين كما عاشت مئات السنين.

وقال وكيل وزارة الاعلام ان الطريق الى
القدس لا يتأتى الا بتمسك العرب والمسلمين في



كلمة وكيل وزارة الاعلام..

وقال الاستاذ عبدالعزيز جعفر ان دولة
الكويت بقيادة وتوجيهات حضرة صاحب سمو
امير البلاد والعمل الدائب للحكومة الرشيدة برئاسة
سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله
ورعاهما تولى القضية الفلسطينية جل عنايتها وبالغ
اهتمامها ولا تألو جهداً في دعم حق الشعب
الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته
المستقلة على ارضه.

وقال ان الكويت تشد من ازر منظمة التحرير
وتعتبرها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني
مؤكداً ان الكويت لا تترك مناسبة محلية او عربية



• لقطة من اسبوع فلسطين.

والعربي والفلسطيني الى القدس طريق واحد..
وان الذين سيصلون الى القدس سيعملون على
توحيد الامة الاسلامية تحت راية الله.

واشار الى تشابك ثلاث دوائر وهي الدائرة
الفلسطينية الصغيرة والدائرة العربية الاكبر والدائرة
الاسلامية الاكبر والاسوع. والتي يشكل القدس
الشريف فيها مركز القلب في هذا الاسبوع.

وقال ان القدس الجريح يتذكر هذه الايام ان
الفتنة بدأت تمتد الى مكة المكرمة وتهدد المسجد
الحرام.. داعيا الجميع الى زيادة اليقظة والانتباه
لان الخطر أخذ يكبر ويكبر.

واشاد بموقف السلطان العثماني عبدالحميد
الذي رفض محاولات الصهيونية والاستعمار لتقطيع
فلسطين وسلخها عن العالم الاسلامي وتوطئتها
باليهود.

واشار الى ان الشعب الفلسطيني الصغير الذي
فتحت له ابواب الهجرة لم ينس بلده فلسطين.
ونوه بالمواقف الشابتة لدولة الكويت بقيادة
حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح
امير البلاد.. الذي قال لمبعوث الرئيس المصري



كلمة نائب رئيس المجلس الوطني
الفلسطيني

والقى السيد سليم الزعنون كلمة اكد فيها
مجدا وقوف الشعب الفلسطيني الى جانب اخوانه
في الكويت والعراق.

وقال ان المسيرة تقتضي ان يكون الجميع يدا
واحدة وقلبا واحدا مشيرا الى ان طريق المسلم

تجمعت في مدى ثلاثة عشر قرنا وهي صلة الوصل
بين الاقطار العربية والمنازة التي يشع منها نور
الهداية والخير. قال الله تعالى في محكم كتابه
(سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من
آياتنا انه هو السميع البصير).

ويعمل الصهاينة على تغيير معالم المدينة المقدسة
وتدمير مقدساتها الاسلامية ويحاربون شعبها
الفلسطيني العربي المسلم ويشردونه ويذيقونه ألوان
العذاب والاضطهاد.

واكد في ختام كلمته على تضامن وتألف
قلوب العرب والمسلمين ووحدة كلمتهم من اجل
تحقيق اهدافهم وصيانة مقدساتهم من عبث
العابثين واعتداءات الظالمين.

ودعا الله ان يوفق الجميع الى ما يحبه ويرضاه
ويوحد القلوب على الايمان ويسد الخلل على
طريق الهدى والرشاد ويحفظ الله لهذا البلد اميره
وقائده ذخرا وسندا ووفق سمو ولي العهد رئيس
مجلس الوزراء لما فيه خير يومنا وغدنا.

الشيخ القطان: لابد من تربية الجيل المسلم الناشئ تربية اسلامية جهادية

السابق انور السادات عندما جاء يبلغ سموه تبرير السادات لزيارته للقدس بأنه كان يهدف الى ازالة الحاجز النفسي بين العرب واليهود.. فقال سموه للمبعوث: (ومن قال لك اننا نريد ان نرفع الحاجز النفسي بيننا وبين اليهود).

كما اشار الى بادرة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح عندما انتقد ابو عمار من الحصار في عمان سنة ١٩٧٠ وحله بطائرته الخاصة الى القاهرة.

وقال ان منظمة المؤتمر الاسلامي والقمة الاسلامية لم تعقد الا بعد حادث حريق المسجد الأقصى.

واوضح ان رجالات الكويت الافاضل ساندوا الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها بالرأي والمشورة والمال.

وتدد بموقف ايران من اصرارها على استمرار الحرب مع العراق. وقال: (اذا ذهب العراق فان البلاد العربية جميعها سذهب).



كلمة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي:

وقال السيد عبدالله علي المطوع في كلمته ان الامة الاسلامية تمر هذه الايام بظروف صعبة ومنعطفات حرجية، تنقل كاهلها مشكلات لا حصر لها، تتعرض لاطماع الطامعين، وتوهن قوتها خلافاً ونزاعات بلغت حد القتل والتدمير.. وليس ادل على ذلك من هذه الحرب العراقية الايرانية الطاحنة، التي تأكل الاخضر واليابس وتستنزف شباب الامة واموالها، يضاف الى ذلك ما تعانيه الامة في عدد من بلادها، من اغتصاب لاراضيها، وعدوان على شعوبها، وانتهاك لمقدساتها ونهب لثرواتها وتآمر مستمر عليها من قبل اعدائها من المستعمرين واعوانهم.. ففي فلسطين ولبنان وأفغانستان والفلبين وأرتيريا حرب شعواء على

الاسلام والمسلمين، تتولى كبرها قوى يهودية او صليبية او شيوعية، ناهيك عن هذه الحرب الموجهة ضد الشباب المسلم الابي في معظم الاقطار الاسلامية، تخطط لها القوى الاستعمارية وينفذها عملاؤها في المنطقة.. حتى اضحى الشباب المسلم الغيور على دينه ووطنه مطارداً ومغارباً في نفسه واهله ورزقه.

في هذه الاجواء الاليمية تمر بنا ذكرى مولد المصطفى - صلى الله عليه وسلم - وهي ذكرى عزيزة تبعث فينا الامل وتذكرنا بهويتنا الحقيقية، وتشير لنا الى الطريق الصحيح للخلاص من مآسينا وآلامنا، والى حيث الرفعة والعزة والكرامة. وازاف قائلاً..

ان معركتنا مع اليهود معركة طويلة في امدها، كبيرة في مساحتها وميادينها.. وان المستهدف فيها ليس الشعب الفلسطيني وحده بل الامة العربية والاسلامية كلها.. ففلسطين والمسجد الأقصى في قلب كل مسلم، واطماع اليهود وتآمرهم لا يقفان عند حد. انطلاقاً من ذلك، فاننا ندعو الامة زعماءها وشعوبها الى ان تنتهي هذه المعركة التي تنتظرها، وتعد لها عدتها، خاصة وان عدونا في كامل عدته وبقظته، ومن ورائه قوى الباطل في الغرب والشرق تدعمه. وحسبنا ايها الاخوة ان نتيجة هذه المعركة مؤكدة ومعمومة، حسمها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذي لا ينطق عن الهوى حين قال: (لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، وحتى يحتبيء اليهودي خلف الشجر والحجر فيقول الشجر والحجر: يا مسلم يا عبدالله... هذا يهودي خلفي تعال فاقتله، الا الفرقد فانه من شجر اليهود)

واكد موقف جمعية الاصلاح الاجتماعي الثابت من القضية الفلسطينية فقال: اننا في جمعية الاصلاح الاجتماعي وبهذه المناسبة نشيد بصمود الشعب المسلم المرباط في فلسطين، ونشيد بطولات مجاهديه في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، ونؤكد لكل من يتصدى لهذه القضية المقدسة ان الاسلام هو المنهج والسبيل، وان الجهاد في سبيل الله وتحته راية الاسلام هو الطريق الصحيح والوحيد الى النصر والتحرير بإذن الله.

واختتم كلمته . بهذه العبارة: الطريق الى القدس.. شعار اسبوع فلسطين الذي تقيمه جمعية الاصلاح الاجتماعي وهو جهد متواضع تقدمه لجمهورنا الكريم.. تذكيراً بحق الله علينا لانقاذ فلسطين، واستنهاضاً للهمم، واذكاءً لحمية الاسلام ومعاني الرجولة. فلعل ذلك يدفع مزيداً

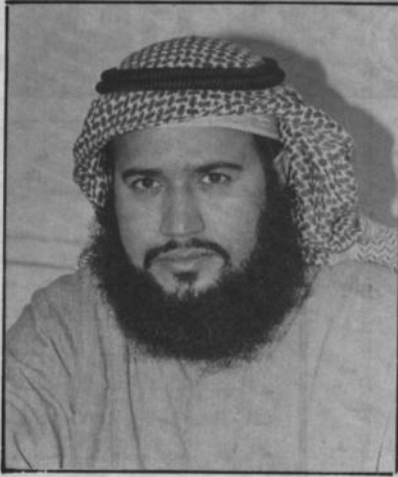
من شباب الامة الى ساحات الجهاد والشهادة. من اجل اعلاء كلمة الاسلام وتحرير فلسطين. فمعاً ايها الاخوة على طريق الجهاد الى فلسطين. ونسأل الله تعالى ان يمنح الامة هدايته وتوفيقه ونصره، وان يوفقنا جميعاً الى ما يحبه ويرضاه.



كلمة رئيس لجنة المناصرة الخيرية

وتحدث رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين وجنوب لبنان السيد مبارك السعدون المطوع فقال ان اللجنة التي انطلقت من الكويت ارض العطاء والخير والمحبة والسلام جاءت لتؤكد الدور الذي يجب ان يقوم به المسلمون بعد شعور عارم نحو القضية الاسلامية الاولى قضية فلسطين.





محاضرة الطريق الى القدس

وابتداً برامح الاسبوع بمحاضرة (الطريق الى القدس) لفضيحة الشيخ احمد القطان الذي تطرق فيها الى مكانة بيت المقدس ودور المسلمين تجاه قضية المسلمين الاولى قضية فلسطين، وركز على ضرورة التربية الاسلامية الجهادية للجيل المسلم الناشئ حتى يتمكن من استعادة كافة الحقوق الاسلامية المفقودة.

ونوه فضيلة الشيخ القطان الى الدور الكبير الذي يجب ان يقوم به الآباء والامهات في تربية ابناء الجيل على حب فلسطين منذ الصغر وحتى الكبير فتصبح القضية الفلسطينية متعلقة بدمائهم وجوارحهم وعواطفهم.. بدلا من تربيتهم على الميوعة والليونة والرقص والغناء والتعلق بمسرحية فؤاد المهندس وشريهان!!

واقول ان فؤاد المهندس في سنة ١٩٨٢ قال في مقابلة بعد عملية التطبيع مع اسرائيل عندما سألته الممثل سمير صبري ماذا تعمل اذا قاطعتك جمهور دول الخليج العربي ومنعت مسرحياتك من دخول دول الخليج؟ فقال المهندس: «مين دول البهايم؟؟ دول ما بيعرفوش الا يركبوا الجمل!! ها.. ها» فأين الصحف التي نشرت هذه المقابلة ولم تشر اليها الان بتاتا؟!

ان الذي ينصر الاقصى هو الشباب المسلم المجاهد فقط الذي لا يتغير ولا يتلون ابدا....

والمجتمع.. ترحب بهذا النوع من الانشطة الاسلامية الناجحة وتتمنى لها النجاح في تحقيق اهدافها لاحداث التغيير المطلوب في المجتمعات الاسلامية لتقوم بالدور المطلوب منها تجاه قضية فلسطين والقضايا الاسلامية عموماً «انا لا نضيع اجر من احسن عملاً» الكهف ٣٠.



والمستوصفات الثابتة والمتنقلة التي تصل الى المخيمات البعيدة.. اضافة الى معامل النسيج والمشاريع التأهيلية كمزارع الاغنام والدواجن وتشغيل الايدي الفلسطينية في الداخل والخارج. بعد ذلك دعي الحضور لمشاهدة معرض اقيم في صالة الجمعية.

فقام الحضور بجولة اطلعوا فيها على اجنحة المعرض المختلفة.

وقال ان الواجب يدعوننا الى البذل وتقديم المزيد وما هذا الاسبوع الا خطوة على الطريق في محاولة لاعادة الثقة الى نفوس الناس بان الاسلام باق والخير باق.. في الوقوف الى جانب المناضل الفلسطيني لصعد العدوان على ارض فلسطين.

واشار الى ان اللجنة منذ قيامها حاولت تقديم كل ما تستطيع فأنشأت المراكز الطبية والعيادات

مركزتنا مع اليهود
مركز طويلة
في ائدها كبيرة
في مساحتها
وميادينها





قراءات

● لمجرد ان تلفظ مسيو «لوي» زعيم اليمين الفرنسي المتطرف بعبارات استغروب فيها تضخيم اسطورة السنة ملايين يهودي الذين ماتوا في الحرب العالمية الثانية شنت عليه وسائل الاعلام الفرنسية والاوساط السياسية حملة لم تعرف لها فرنسا مثيلا منذ سنوات!

● بدأت ٤٠٠ كنيسة في كينيا خطة لتنصير المسلمين وتضمن الخطة تكثيف الكنائس لانشطتها الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

● اكد الشيخ محمد عبدالرحمن مفتي جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية ان بلاده تجاوزت محنتين كبيرتين: الاستعمار والحملات المضادة للاسلام والمسلمين.

● ما زالت العاصمة الموريتانية تشهد عمليات اعتقال واسعة في اعقاب احباط محاولة انقلابية دبرها الموريتانيون السود القاطنون في المناطق الحدودية مع السنغال ● طالب اعضاء مجلس الشورى المصري المنظمات الدولية بالتصدي فورا لكل الوان الاضطهاد والتعذيب التي يواجهها افراد الاقلية المسلمة في بلغاريا حمايتهم والذين يبلغ تعدادهم اكثر من مليوني نسمة.

● بعد ايام قليلة من صدور تقرير في بريطانيا جاء فيه ان واحدا من كل ٣ من رجال الكنيسة مصابون بالشذوذ الجنسي شنت رئيسة الحكومة البريطانية حملة ضد رجال الدين المسيحي حملتهم فيها جانبا من مسؤولية انتشار مرض الايدز!!

اسهم واقتصاد ويهود!

انهيار اسواق الاسهم والبورصات العالمية الذي حدث خلال الاسابيع الماضية وابتداء من ٢٢ اكتوبر ١٩٨٧ والذي استمر حتى وقت قريب، درس قاس له دلالات عدة اولها:

١ - فشل النظامين الاقتصادي الرأسمالي الحر والاشتراكي معه وقد عبرت مجلة اليونسكو عن هذا منذ عشر سنوات في عددها الصادر في شهر فبراير ١٩٧٧ حين وضعت على غلافها عنوانا (البحث عن نظام اقتصادي عالمي جديد).

٢ - ان الله عز وجل يحق الربا ويربي الصدقات ولو طال بالمرابي الامد وتطول في الارض.. فالله آذن المرابين بالحرب وانه لفاعل جل جلاله.

٣ - ان الاقتصاد العالمي مربوط بالولايات المتحدة اذا انهارت اسهمها في (وول ستريت) و(شيكاغو) فان (لندن) و(طوكيو) و(باريس) و(سيدني) و(زيورخ) و(هونغ كونغ) ستنهال معها وفي هذا خطورة على اقتصاد البلاد الاسلامية وقيد استبعاد للبشرية اذا جاز على الكفار الذين لا يعقلون فانه لا يجوز على من آمن بالله واليوم الآخر.

٤ - ان اليهود من وراء الاقتصاد الامريكي يسيطرون على البنوك والمؤسسات الاقتصادية ويخبرونها لصالحهم، لا فقار الشعوب وشراء الدول

بأبخس الاثمان كما يفعلون الان في (الارجنتين) ومن بعدها (البرازيل)، ويتبعها بعض دول المواجهة العربية مع اسرائيل!!

٥ - ان تحررنا من قيود الاستعباد الاقتصادي والانهيارات المتعمدة التي تمتص خيرات الشعوب واموالها يكمن في تبنيها للنظام الاقتصادي الاسلامي واعتبار قوانينه الالهية هي الاساس والمقياس في التعامل داخل بلادنا، واعادة بناء الهيكل الاقتصادي والمؤسسات الاقتصادية على أسسه من خلال خطة زمنية محددة قصيرة المدى.

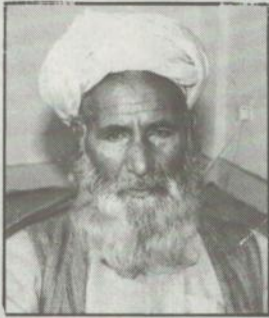
فهل وعينا الدرس؟

مسلمو سريلانكا بن المطرقة والسندان

القتال الضاري الذي نشب مؤخرا في شمال سريلانكا بين قوات حفظ السلام الهندية وثوار التاميل ترك اكثر من ٣٠ الف مسلم بدون مأوى فروا من مناطق القتال بعد ان تلقوا تهديدا من ثوار التاميل والقوات الهندية على حد سواء في الوقت الذي لم تقدم فيه حكومة سريلانكا لهم اية حماية او رعاية مما يبين حجم المؤامرة المحاكاة ضدهم وهكذا وازاء تلك المأساة التي يتعرض لها مسلمو سريلانكا فان الحكومات والهيئات والمؤسسات الاسلامية مطالبة

بأمرين اثنين: اولهما تقديم المساعدات العاجلة لمسلمي سريلانكا وثانيهما الضغط على الحكومتين الهندية والسريلانكية لتأمين ابسط وسائل الرعاية والحماية لحوالي ١٢ مليون مسلم سريلانكي من اصل السكان البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة.

مناشدة



ناشد يوم الجمعة الماضي رئيس الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان مولاي محمد يونس خالص الامم المتحدة وقف المحادثات

أسرار

● خلال المناقشات التي دارت في مجلس الشعب في دولة عربية ثورية قال بعض النواب: اذا كنا فشلنا في تطبيق المبادئ الاشتراكية في بعض الشركات فان هذا لا يعني ان هذه المبادئ سيئة ولكننا وببساطة ارتكبنا اهمالا في تطبيقها!!

جيل العبيد

لن تعود لنا هويتنا الضائعة ولن يستقيم لنا امر ولن يصلح لنا شأن الا اذا انقضى هذا الجيل النكد جيل العبيد، عبيد الشرق والغرب.

اهل الغرب انفسهم يصفون حضارتهم بانها كارثة ساحقة ماحقة ويقولون بانها عرض زائل ومن يعتمد عليها يعتمد على حائط مائل. ولكن البغاوات والقرود من المستعمرين ما زالوا ينقون بما نطق به الاولون من المستعمرين «لا حضارة الا حضارة الرجل الابيض» و«لا تقدم الا بفصل الدين عن الدنيا»

ومن نكد الايام ان هؤلاء المنحرفين فكروا وثقافيا قد ادوا ليكونوا أولي الامر فينا واصحاب الشأن في بلادنا يحكمونا ويتحكمون فينا وكلما لاح فجر جديد اطلقوا الدخان الكثيف ليحجب الضوء الاتي من بعيد، فتعمى الابصار وتختنق الانفاس ويلف الناس الظلام من جديد. مفكرنا صناعات اجنبية مثقفونا منتوجات بلاد بره! في قلوبهم مرض وفي عقوفهم سقم تعرفهم بسيماهم وتعرفهم في لحن القول.

لو كانوا يلقدونهم في المأكول والمشرب والملبس والمركب هان الامر ولقتل البلاء ولكنهم وباء للهول يقلدونهم في الافكار والمشاعر والسلوك ويتبعون ملهم حذو النعل بالنعل لانهم مغلوبون ناقصون والمغلوب - كما يقول ابن خلدون - مولع بتقليد الغالب في شعاره وزيه ونحلته وسائر اماله وعوائده

لا بد من ثورة ثقافية يمكننا من استرداد الهوية. لا بد من البحث عن الذات والا فنستظل نبحث عن الزيت!!

محمد اليقظان

الحاكم في ختام مؤتمر العام السنوي حيث اعلن مساندته لسوهارتو ورشحه للمرة الخامسة للرئاسة خلال انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها خلال شهر مارس المقبل ١٩٨٨. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: اذا لم يكن هناك منافس لسوهارتو فلماذا تجري الانتخابات؟ ولماذا يتكبد الشعب الاندونيسي اموالا باهظة هي تكلفة هذه الانتخابات الصورية؟ اليس من الافضل ان يعلن نجاح سوهارتو من الان دون هذه الضجة المفتعلة؟!

خطوة بحاجة الى تعميم

الخطوط الجوية السعودية بدأت بتطبيق ٧٥٪ تخفيض على تذاكر السفر من الرياض الى كراتشي ومن الرياض الى اسلام اباد وبالعكس للراغبين في المشاركة في اعمال اغاثة اللاجئين والمجاهدين الافغان سواء من السعوديين وغيرهم وسيطبق هذا التخفيض طوال العام ما عدا فترة ما بعد الحج وخلال عيدي الاضحى والفطر وفترة الذروة التي يصل فيها معدل الحمولة الى ٥٠٪ فاكثر. ونحن اذ نشكر الخطوط الجوية السعودية على هذه المبادرة الطيبة نأمل في الوقت ذاته من كافة شركات الطيران في الدول العربية والاسلامية المؤيدة للجهاد الافغاني ان تخطو نفس الخطوة لتسهيل الطريق على الشباب المسلم في كل مكان ليؤدي دوره في معركة الشرف والبطولة

حكومة اسلامية تسير سياسة افغانستان المحلية والخارجية على اساس الاجماع الوطني ومبادئ الاسلام.

الى الان لم تستطلع الاجواء العربية؟!

قالت مصادر سياسية عربية ان الزيارة الاخيرة للنائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يوري فورنتسوف لعدد من الاقطار العربية تأتي ضمن حرص سوفياتي على الاطلاع على وجهة النظر العربية تجاه حل قضية الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي!

ونحن نتساءل: هل صحيح ان موسكو لا تعرف الى الان وجهة النظر العربية تجاه القضية الفلسطينية؟ بلا شك موسكو تعرف رأي كل دولة عربية ولكنها على ما يبدو مجرد محاولات لذر الرماد في العيون قبل ان تستكمل المؤامرة على القضية ابعادها؟

سوهارتو المرشح الوحيد!



جريا للعادة المتبعة في كافة بلدان العالم المحكومة من قبل الحزب الواحد سيكون سوهارتو المرشح الوحيد لفترة رئاسة خامسة في اندونيسيا. هذا ما اكده حزب جولاكار الاندونيسي

الافغانية الباكستانية في جنيف وتنفيذ قرارات المنظمة الدولية الداعية الى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان. وطالب الامين العام للامم المتحدة بوقف هذه اللعبة والقيام في المقابل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تطالب الاتحاد السوفياتي بالانسحاب من افغانستان دون شروط. و اضاف ان اي مفاوضات يشارك فيها النظام الافغاني سواء في جنيف او اي مكان اخر ليس لها اساس شرعي.

واوضح ان ما دام القتال دائرا بين الامة الافغانية والسوفيات فان سبل الوصول الى تسوية سلمية متفاوض عليها ستكون عن طريق جلوس السوفيات وممثلين عن المجاهدين الافغان على مائدة مفاوضات واحدة.

واكد ان الهدف النبيل لكفاح شعبنا هو تشكيل

● مصادر سياسية عربية اكدت ان دولة عربية حصلت على ٣٠٠ مليون دولار ثمنا لحضورها مؤتمر القمة العربي المنعقد في عمان!

● دولة عربية حصلت مؤخرا على مبلغ ثلاثة ملايين دولار من اصل خمسة ملايين دولار دفعت اثر اطلاق الرهين الالماني الغربي شميث في لبنان فيما حصلت حركة طائفة على باقي المبلغ!

حقائق مذهلة



نشرت منظمة العفو الدولية في الاسبوع الماضي تقريرا جديدا عن التعذيب في دولة عربية وورد التقرير وصفا للانتهاكات الوحشية التي ترتكبها السلطات الامنية في تلك الدولة ضد المعتقلين ونحن نورد هنا بعض هذه الانتهاكات التي اوردها التقرير لعل بعض الذين في قلوبهم ذرة من رحمة في عالمنا العربي والاسلامي يتحركون لتقاذ عشرات الالاف من المعتقلين الذين لا زالوا يقعون في سجون تلك الدولة منذ حوالي عشر سنوات بدون محاكمة لا لشيء الا لانهم قالوا ربنا الله !.

١ - الضرب على جميع انحاء الجسد بما في ذلك اللكم والصفع او الرفس، او كلاهما باستخدام قبضات الايدي والاقدام والاحزمة الجلدية والعصي والسياط والمطارق والاسلاك الفولاذية المجدولة او الاسلاك الموضوعة داخل خراطيم بلاستيكية مهترئة الاطراف.

٢ - الدواب: تعليق الضحية من اطار مطاطي مدلى، وضربه بالعصي او المرات او الاسلاك او السياط.

٣ - الفلقة: الضرب على باطن القدمين.

٤ - سباط الريح: ربط الضحية الى قطعة خشب على شكل جسم الانسان وضربه او توجيه الصدمات الكهربائية الى جميع اجزاء الجسد.

٥ - الشبح: ربط ذراعي الضحية خلف ظهرها وتعليقها من الذراعين او من القدمين، وفي كلتا الحالتين قد تتعرض الضحية للضرب او توجيه الصدمات الكهربائية.

٦ - العبد الاسود: ربط الضحية الى آلة تدفع، عند تشغيلها، بسلك معدني ساخن الى داخل الشرج.

٧ - الكرسي الالمني: كرسي معدني ذو اجزاء متحركة تربط فيه الضحية من ذراعها وساقها. ويمل المسند الخلفي للكرسي الى الوراء مسببا توترا مفرطا للعمود الفقري وضغطا شديدا على رقبة الضحية واطرافها ويقال ان هذا الاسلوب يؤدي الى صعوبة في التنفس يقارب الاختناق، وفقدان الوعي، وحتى تكسر العمود الفقري في بعض الحالات. ويوجد نوع اخر من هذه الآلة تثبت فيه شفرات معدنية بالقوائم الالمانية، للكرسي عند موضع ربط قدمي الضحية، تسبب نزيفا حادا في كاحلي القدمين عند تركيز الضغط عليها. وقد يستخدم اي من النوعين، مع ضرب الضحية او جلدها في الوقت نفسه.

٨ - الغسالة: اسطوانة دوارة مجوفة تشبه اسطوانة الغسالة المنزلية، ترغم الضحية على ادخال الذراعين فيها مما يؤدي الى سحقها او سحق الاصابع او كليهما.

٩ - استخدام الادوات المنزلية لحرق اجزاء الجسد، مثل الصدر والظهر والاعضاء التناسلية والارءاف والقدمين... وتشمل هذه الادوات خزانات الماء الساخن التي يوضع جسد الضحية عليها، ومواقد الغاز المغطاة بقطعة معدنية ترغم الضحية على الجلوس عليها، والمكاوي الكهربائية، ومكانن اللحام الكهربائية.

١٠ - وضع قطعة من القطن منقوعة بالبنزين على اجزاء مختلفة من الجسد واشعال النار فيها. وصب البنزين على قدمي الضحية واشعالها

١١ - اطفاء السجائر في اجزاء حساسة من الجسم، واستخدام قذاحات

الغاز لحرق لحية الضحية او شاربيها او اجزاء اخرى من الجسد مغطاة بالشعر.

١٢ - ثقب ظهر الضحية او صدرها بقضيب معدني حاد ساخن.

١٣ - تسليط تيار كهربائي على اجزاء حساسة من الجسم، بما في ذلك الاذنين، والانف واللسان والعنق واليدين والاعضاء التناسلية والشرج والقدمين.

١٤ - وضع الاملاح والمواد الكاوية (المحاليل الحمضية والقلوية) على جروح الضحية وحرقها.

١٥ - تشريط وجه الضحية - الشفاء والاذان والانف - بأمواس وشفرات الخلاقة.

١٦ - ارغام الضحية على الوقوف حافية القدمين متكئة على حائط مع ربط الذراعين فوق الرأس. ثم تسحق قدما الضحية واصابعها بكعب الحذاء بحركة دائرية.

١٧ - توجيه الضربات الى المناطق نفسها من جسم الضحية (بما في ذلك منطقة الرأس) لفترات طويلة بواسطة قضيب رفيع طويل توجد في نهايته كرة معدنية.

١٨ - ربط الضحية من اليدين والقدمين بأعمدة السرير او تعليقها من القدمين بسلم وضربها او جلدها.

١٩ - الفروج: ربط الضحية بقضيب خشبي دوّار يشبه سلك الشواء، وضربها بالعصي.

٢٠ - تعليق الضحية لفترات طويلة من العنق بشكل لا يؤدي الى ليه.

٢١ - تعليق الضحايا في مروحة دائرة في السقف، وضربهم اثناء دورانهم

٢٢ - ارغام الضحية على الاستلقاء بكامل ملابسها في حوض حمام مملوء بالماء لفترات طويلة (طوال الليل احيانا) وقد يصب الماء على الضحية في الوقت ذاته.

٢٣ - سكب الماء الحار او البارد بالتناوب على الضحية او رشها به.

٢٤ - نفث الشعر او الجلد بواسطة كماشة او ملقطة

٢٥ - اقتلاع اظافر اليدين والقدمين.

٢٦ - الانتهاك او الاعتداء الجنسي

٢٧ - ارغام الضحية على الوقوف لفترات طويلة على ساق واحدة او الجري مع حمل اوزان ثقيلة.

٢٩ - العزل التام في زنزانة مظلمة صغيرة من دون رؤية اي كائن اخر اطلاقا لايام عديدة.

٣٠ - اشعال النور اثناء نوم الضحية او ابقاء نور ساطع مشتتلا لفترات قصيرة او طويلة ليلا او نهارا لعدة ايام.

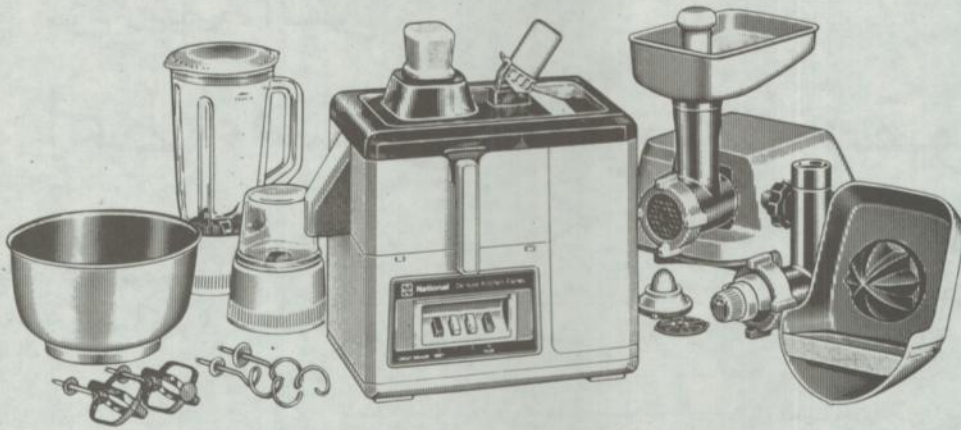
٣١ - استخدام مكبرات الصوت لبث الضجيج المرتفع مثل اصوات الموسيقى الصاخبة او صرخات الاشخاص الذين يتعرضون للتعذيب.

٣٢ - اخضاع الضحية لعمليات اعدام صورية بوضع رأس الضحية تحت الماء حتى نقطة الاختناق تقريبا.

٣٣ - المقصلة: ارغام الضحية على الاستلقاء على الظهر تحت شفرة مقصلة وهناك في الآلة جهاز يضمن توقف الشفرة قبل ملامستها عنق الضحية مباشرة.

جديد
من
ناشيونال

لراحة تامّة ومطبخ عصري



MK-8700N

مجموعة جديدة وكاملة.. من ناشيونال
١٠ أجهزة في جهاز ١

معرضة صلصة
عصارة ببرتقال
خللاطة فواكه
عملية عجينة الطحين
عملية اعداد الآلة
خفق البيض
نخلط التوابل
طحين القمح والقهوة
عصر اللحم

ناشيونال
National

ناشيونال، هاسونيك، وتكنيكس، أسماء مسجلة لشركة مانوسينا إلكترونيك

عيسى حسين اليوسفي

مركز ناشيونال - شارع عبد الله السالم - عمارة اليوسفي - الصفاة - الكويت
تليفون: ٢٤٣٦٣٨٨ - ٢٤٣٦٣٩٩ - ٢٤٣٦٣٨٧ - ٢٤٣٦٣٩٥
معرض الشويخ - تقاطع شارع الغزالي بالداري الرابع - الشويخ - ٤٨٣٥٠٥/٥



الوكيل العام



من صحبة أكيـنو

إعطاء مساهمي الفلبين حقوقهم

كيف كان الوضع قبل
قيام حكومة أكيـنو؟

مهدت هذه الظروف فرصة طيبة لتصعيد عملية الدعوة الى الله وتنظيم الجهاد وتنسيق وحدات المجاهدين. فقد كانت هناك من قبل مبادرات سلمية لحل المشكلة في زمن الرئيس ماركوس المخلوع ولكن لم يقتنع احد بجدية تلك المبادرات. اما الان فيبدو ان الوضع تغير نسبيا وشعر الناس بان حكومة اكينو ان لم تكن جادة في ايجاد حل سياسي للمشكلة فانها سوف تضطر لذلك بسبب الظروف المحيطة بها فضلا عن مخاوفها من تصعيد الجهاد في الجنوب لانها تدرك ان حل مشكلة مسلمي المورو يخفف من اعبائها الكثيرة و يعود بالمصلحة عليها قبل ان يعود على المسلمين.

اما عن موقف جبهة تحرير مورو الاسلامية فيقول المجاهدون: بالرغم من اننا ما زلنا نعد العدة لخوض حرب عصابات طويلة المدى فاننا نحترم ونأخذ بعين الاعتبار رأي شعبنا والرأي العام الداخلي الذي عبر عنه المتظاهرون والمجتمعون الذين جاءوا من جميع انحاء البلاد ومثلوا كل طبقات الشعب وفنائه واعربوا عن رغبتهم في قبول التفاوض مع حكومة الفلبين ما دامت هذه الاخيرة قد بادرت بالطلب وذلك لاختيار مدى جديتها.

واحتراما لرأي جماهير الشعب ومراعاة لمشاعرهم فقد قررت جبهة تحرير مورو

التدمير والتخريب من قبل مجاهديننا، كما تعرض لعمليات الاغتيال عدد كثير من الشخصيات الحكومة العسكرية والمدنية المعروفة بارتكاب الجرائم البشعة ضد المسلمين وتدنيس المقدسات الاسلامية.. هذا وتعمدت السلطات الفلبينية اخفاء هذه الاحداث وعدم نشرها لكي يظهر للعالم الخارجي وللشعب الفلبيني ان الامور قد تحسنت وذلك ضمن الدعايات التي كانت تطلقها ابواق النظام.

الاضاع في ظل نظام اكينو:

بعد ان انتزعت حكومة اكينو السلطة في ٢٥ فبراير ١٩٨٦ اتخذت اسلوبا سلميا ازاء قضية مسلمي مورو وبعد اسابيع قليلة من قيامها بدأت تتصل بالاشخاص الذين يدعون زعامة ثورية داخل البلاد. وانتهر بعض الشخصيات في حكومة اكينو هذه السياسة للاتصال ببعض القيادات الثورية

اما عن الوضع الحالي في الجنوب الاسلامي خاصة وفي الفلبين عامة فهو يبشر بالخير بالنسبة للمسلمين والتقلبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي اوجدتها الثورات والحركات المسلحة والتي تعاني منها الحكومة اجبرت ادارة اكينو على اتخاذ اسلوب سلمي لمواجهة مشكلة المسلمين والتعامل معهم بلين. وقد

ان عمليات الابادة التي كانت تشن على مسلمي جزر مورو لم تعد خافية على منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى المسلمين وقد تصاعدت هذه العمليات خلال حكم الدكتاتور ماركوس المخلوع الذي استمر اكثر من عشرين عاما والذي عزم نظامه على القضاء كليا على الجهاد الاسلامي بواسطة القوة العسكرية. ولكن بعد ان باءت محاولاته بفشل ذريع خفف من الهجمات على معازل المجاهدين والمناطق التي يسيطرون عليها ولجأ الى شن حرب نفسية ودعائية مكثفة.

وقد ساد هدوء نسبي في البلاد خلال السنوات الاخيرة اثناء حكم ماركوس واغتنمت جبهة تحرير مورو الاسلامية هذه الفرصة للعمل في تنسيق وتقوية تنظيماتها وتعزيز قواتها.. فضاغت جهودها في تنفيذ برناميجها للاكتفاء الذاتي خاصة فيما يتعلق بالغذاء والامدادات والمؤن الحربية والتدريب، وذلك كله الى جانب التصدي للحرب النفسية والدعائية التي كانت تشنها اجهزة النظام على المجاهدين. وخلال هذه الفترة كانت الاشتباكات بين قوات بانجسامورو الاسلامية والقوات المسلحة الفلبينية محدودة غير ان عددا كثيرا من مؤسسات العدو قد تعرض لعمليات



الشيخ محمد العاصي : لا نتوقع حلولاً قريبة للأزمة اللبنانية

والصحة الإسلامية وحدها قادرة على التغيير

لا يسألون عن مصالح الشعب بل يفكرون فقط في مصالحهم ولو تعارضت هذه المصالح مع مصالح الشعب وكانت على حسابها والمعارك الداخلية التي جرت في مناطق مختلفة هي أكبر دليل على ذلك.

وأضاف: «أنا لا نتوقع حلولاً قريبة للأزمة اللبنانية أكثر من مرة ذلك لأن هذه الأزمة ما زالت مرتبطة بأزمة المنطقة من خلال سعي العدو الإسرائيلي للدخول على خط القرار اللبناني ولأن أوضاع المنطقة لا تزال متفاقمة ولبنان لا يزال متأثراً بهذه الأوضاع ولذلك فإن كل المحادثات التي تجري على أغلب الظن لن تنتج حلولاً ناجحة في القريب العاجل ولأنني لا اعتقد أن هناك حركات على مستوى مسؤولية التغيير والسعي جدياً لطرد إسرائيل سوى حالة الصحة الإسلامية المباركة التي أكرمها الله بالشباب وأن هيأت لها الظروف والامكانيات المطلوبة فبإمكانها ممارسة عملية التغيير وطرد إسرائيل من لبنان وربما يكون بإمكانها تحريك المشاعر الإسلامية الجهادية من أجل تحرير فلسطين وكامل التراب الإسلامي المحتل».

أكد أمين عام الجبهة الإسلامية في صيدا الشيخ محمد العاصي أنه لا حل للأزمة اللبنانية بوجود اليهود على أرضنا وفي فلسطين وقبل تطهير الساحة من كل الأشكال الاستعمارية.

ورأى العاصي أن الصحة الإسلامية هي وحدها القادرة على ممارسة عملية التغيير وطرد إسرائيل.

جاء ذلك في تصريح خاص أدلى به العاصي لمراسل «المجتمع» في لبنان حيث قال رداً على سؤال حول إمكانية تحقيق الإصلاح السياسي برعاية سوريا «إن الإصلاح السياسي الذي يتكلمون عنه ما هو إلا كلام للاستهلاك لأن وضع لبنان يبقى متأثراً تأثيراً كبيراً بأوضاع المنطقة كلها. من هنا فإننا نرى أن لا حلول قريبة للوضع اللبناني العام ولا بد للجميع أن يتحركوا لتطهير الساحة اللبنانية تطهيراً كاملاً من كل الأشكال الاستعمارية في الوجود السياسي اللبناني وعلى أرض لبنان وعندئذ يمكن الوصول إلى حلول سياسية تكفل للبنان وحدته وأمنه واستقراره. ولأننا نرى الأحزاب بعد انطلاقتها معتمدة على دعم الناس تحولت إلى ما يشبه الزعماء التقليديين والمسؤولين الذين

الإسلامية أن تفتح الباب أمام المبادرات الفلسطينية لإيجاد حل سياسي للمشكلة عن طريق المفاوضات، وسوف تقبل الجبهة الحكم الذاتي القوي بالمفهوم الذي تراه وبالشروط التي تضعها علماً بأن مجاهدينا الذين يحملون السلاح لن يغادروا قواعدهم إلا إذا تحقق الهدف الحقيقي لجهادنا أن شاء الله.

أما عن البرنامج السياسي لجبهة تحرير مورو الإسلامية فيشتمل على سبع نقاط:

١ - إقامة حكم ذاتي قوي في بلاد مورو بالمعنى الذي تراه الجبهة.

٢ - تحويل مجتمع بالجسا مورو إلى مجتمع إسلامي صحيح.

٣ - إعادة أرض مورو التقليدية الموروثة من الأسلاف إلى أصحابها الشرعيين وهم المسلمون والسكان الأصليون في بلاد مورو.

٤ - استخدام جميع الموارد الطبيعية والثروات المعدنية والغابية والبحرية في بلاد مورو لصالح الشعب.

٥ - إحلال الأمن والنظام في المنطقة تحت إشراف قوات بانجسا مورو الإسلامية المسلحة.

٦ - رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتربوي والصحي لشعب مورو والقضاء على الفقر والجهل والفساد والتفرقة الاجتماعية والقبلية.

٧ - الاهتمام بالواجبات والمسؤوليات الإنسانية كترقية الأيتام وبناء الشهداء وأراملهم والمعوقين والعاجزين والمتضررين بصفة عامة.

وتناشد جبهة تحرير مورو الإسلامية منظمة المؤتمر الإسلامي والدول الأعضاء ورابطة العالم الإسلامي وكذلك جميع الهيئات والشخصيات الإسلامية المهتمة بشؤون المسلمين أن يأخذوا بعين الاعتبار نداء شعب مورو ومطالبهم التي عبروا عنها بشدة وأصرار أثناء تظاهراتهم وتجمعاتهم التي اشترك فيها جمع غفير من جماهير الشعب بكافة مستوياتهم.

وتتوجه الجبهة بالدعوة إلى جميع إخواننا في العقيدة والإيمان لدعم جهادنا ودعوتنا مادياً ومعنوياً والمساهمة في برنامجنا لرعاية وتربية الأيتام وبناء الشهداء وأراملهم، داعين الله أن يوفقنا ويسد خطانا ومنه وحده نستمد المدد والقوة.

في المنتدى الفكري

تطبيق الشريعة الاسلامية

إعداد: محمد عبد الهادي

٣ - الاستاذ صادق عبدالمجيد الداعية الاسلامي المعروف (السودان).

وقد طرحت المجتمع في الندوة اسئلتها مستكشفة اهداف الاسلاميين من وراء دعوتهم لتطبيق الشريعة ومستبينة آراءهم بشأن العوائق التي تقف امام التطبيق العملي للشريعة الاسلامية في اقطار العالم الاسلامي. والمجتمع اذ تنشر اجابات الاخوة الافاضل فانها تدعو من يمكنه إثراء هذه القضية على صفحات المجتمع الى المشاركة البناءة في هذا الموضوع.

هذا وقد اجاب الاخوة الافاضل المشتركون على اسئلة هذه الندوة وذلك وفق القضايا التالية:

تطبيق الشريعة الاسلامية هو أمل الجماهير المسلمة في سائر اقطار العالم الاسلامي، والاسلاميون الذين يقودون الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية لاعتقادهم بانها هي الامر الوحيد القادر على حل مشكلات المجتمعات الاسلامية، وهي وحدها التي يمكن ان تعيد الاستقرار والامن والطمأنينة الى بلداننا واقوامنا في مشارق الارض ومغاربها، وقد دعت المجتمع الى هذه الندوة ثلاثة من الاخوة المهتمين بقضية تطبيق الشريعة الاسلامية في العالم الاسلامي وهم:

١ - السيد عبدالله علي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي (الكويت).

٢ - المستشار علي محمد جريشة

١ - اهداف تطبيق الشريعة

المجتمع: يدعي البعض ان المجتمعات الاسلامية تعيش مطمئنة في ظل القوانين الوضعية، ويتساءلون عن اهداف الاسلاميين في المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية كنظام شامل في مجتمعاتنا؟ فهل لكم ان تجيبوا على هذا التساؤل؟

عبدالله علي المطوع:

افتتح الاجابة على اسئلة هذا المنتدى السيد عبدالله علي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت بقوله:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته وسار على نهجه الى يوم الدين، وبعده، فان هدف الاسلاميين من المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية ينحصر في تلبية امر الله سبحانه، وتطبيق الشريعة في مجالات الحياة كافة هو العمل بما أمر به الدين الحنيف والله سبحانه وتعالى يقول: «ان الدين عند الله الاسلام» (آل عمران ١٩) ويقول ايضا: «ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» (آل عمران ٨٥).

اما عن الادعاء بان مجتمعاتنا آمنة في ظل القوانين الوضعية فهذا أمر لا يصدقه الواقع، حيث

ان المجتمعات التي لا تطبق الشريعة الاسلامية في اقطارها تعيش في جو من القلق وعدم الاستقرار، وهي لا تشعر بالسعادة بل انها تعاني الى درجة كبيرة من جراء الحكم بغير ما انزل الله حيث تدب في اوصالها الفوضى وتكثر فيها المشاكل والخلافات، وذلك لانها خضعت لنظم وقوانين بشرية من وضع الانسان نفسه، اما المجتمعات التي تتحاكم الى الشريعة الاسلامية فهي المجتمعات السعيدة لانها تستسلم لحكم الله وقضائه عن ايمان وقناعة، بل ان افراد هذه المجتمعات ينسبون الى انفسهم القصور في التطبيق، وينزهون الشريعة عن كل قصور لان حكم الله لا يقبل الخطأ، كما ان احكامه سبحانه جاءت شاملة كاملة، قال الله:



• المستشار علي محمد جريشة.



• السيد عبدالله علي المطوع.

في هذه الحياة فقال: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك» (١٣ الشورى). وقد انكر الله سبحانه في كتابه العزيز على الداعين الى تطبيق ما لم يشرعه الله فقال: «أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله» (١١ الشورى).

وثانيا اود ان أئبه بان الاستشهاد بأمرىكا والاتحاد السوفياتي وتقدمهما الاقتصادي يحتاج الى وقفة تتعلق بدقة هذا الاستشهاد وصحته فلو رجعنا الى الارقام والاحصاءات لوجدنا ان هاتين الدولتين مثلا تعيشان اوضاعا اقتصادية لا تحسدان عليها، فنحن نجد ان الاتحاد السوفياتي يستورد الحنطة (القمح) التي تعتبر المادة الرئيسية للغذاء عندهم من الخارج، وكذلك نجد العجز في صادرات الولايات المتحدة الامريكية بالنسبة لوارداتها كبيرا جدا، مما اضعف قيمة الدولار في هذه الايام حيث وصل الى ادنى قيمة له منذ امد طويل أن الدولار منذ الحرب العالمية الثانية الى يومنا هذا حقق انخفاضا يعادل ١٠٠٪ امام الين الياباني تقريبا واليابان كما نعلم دولة مهزومة في الحرب العالمية الثانية وبهذا لا نستطيع وصف تلك المجتمعات بالازدهار وبالتالي بالسعادة والهناء، فاقصادها الربوي هو واحد اسباب تعاسة الانسان فيها وبرامجها الوضعية الظالمة هي سبب طغيانها، وليس لنا ان نقلد الامم الكافرة فعلى الله حسابها... يقول سبحانه: «الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون» (١٥ البقرة).

الامر الثالث: ان كل امة تحاول ان يكون لها انتمائها، وان يتمثل ذلك في استقلالها التشريعي عن غيرها من البلاد، وانتماء امتنا لا يمكن ان يكون الا الى الاسلام، واستقلالها لا يمكن الا ان يتبدى في الاخذ بالشريعة الاسلامية كاستقلال تشريعي عن المصادر الاخرى..

٢ - حجة علمانية

المجتمع: يحتاج العلمانيون بان المجتمعات الدولية الغربية والشرقية لا تتحكم الا للقوانين البشرية الوضعية، ومع ذلك فهي مجتمعات متقدمة وسعيدة وهائلة.. ومن هذا المنطلق يقررون ان تطبيق القوانين الوضعية لا يشكل عائقا امام تطور مجتمع ما، فما رأيكم في ذلك؟

عبدالله علي المطوع:

ويدحض رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت الادعاء العلماني بقوله:

أقول: أولا: يجب ان يحى كل أثر للعلمانيين في بلادنا المسلمة لان الله سبحانه يصف امتنا بقوله «هو سماكم المسلمين من قبل» (٧٨ الحج) كما انه بين لهذه الامة المسلمة علاج كل ما تحتاج اليه

«ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين» (٨٩ النحل). ومن هذا المنطلق اقول: ان المجتمعات التي لا تطبق شريعة الله وتتحكم الى شريعة الغاب، ليست مجتمعات سعيدة، وانما هي مجتمعات تعيسة بائسة، وسعادتها مرهونة بتطبيقها لحكم الله - سبحانه وتعالى - الذي يقول: «ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى». (طه ١٢٤).

المستشار علي جريشة:

ويعدد المستشار علي جريشة مبررات الاسلاميين في الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية بقوله:

— أول مبرر ان ذلك امر الله الينا «وان احكم بينهم بما انزل الله» ولا تتحقق عبوديتنا لله سبحانه وتعالى اذا نحن نفذنا جزءا من اوامره وتركنا الجزء الاخر، وتطبيق الشريعة لا يعني فقط اقامة الجانب القانوني بالاصطلاح الحديث، انما يعني اقامة الشريعة كلها بكل فروعها، وفي مقدمتها: العقيدة والاخلاق والثقافة والتعليم والاعلام وما الى ذلك.

الامر الثاني: انه قد ثبت من خلال المعاشة لتطبيق القوانين فشل القوانين الوضعية في علاج اسباب انحراف المجتمع وما تحدث فيه من احداث، وبالتالي لم يعد هناك مناص من التسليم باللجوء الى الشريعة الاسلامية الغراء.

٤ - المعوقات

المجتمع: ما هي المعوقات التي تصطعق للحيلولة دون تطبيق الشريعة الاسلامية... ولماذا؟

صادق عبدالمجيد:

يقول الاستاذ صادق عبدالمجيد من السودان:

امر الشريعة الاسلامية هو قضية اليوم والغد والغد البعيد ان شاء الله، اذ اصبحت الشريعة الاسلامية الان قضية لان الصحوة الاسلامية المستتدة في ارجاء العالم كله شرقية وغربية، هي التي فجرت امر الشريعة، ولذلك اصبح الهاجس الذي يقلق اعداء الاسلام في الشرق والغرب هو هذه الحقيقة التي حاولوا هم طمسها منذ سنوات، وحاولوا ان يبعدوا المسلمين في كل بلد هم استقروا فيه، عن ان الاسلام يمكن ان يكون منهجا او شرعا او علاجا او دواء للمسلمين.. فقصّة ان ينبعث الاسلام من جديد، وان تقوم حضارة الاسلام مرة اخرى، بعد ان ظنوا هم انهم قضوا عليها حين قضوا على الخلافة الاسلامية العثمانية، ان تبيث هذه القضية مرة اخرى هذا امر يقض مضاجعهم، وقد اقضوا بالفعل.. وهذه الهجمة الشرسة وهذا التحرك هنا وهناك من اعداء الاسلام شرقيهم وغربيهم، سببه المباشر انهم احسوا ان المسلمين في كافة ارجاء العالم بدأوا يتحركون وعلى عين الله سبحانه وتعالى، لانهم بدأوا يصدقون الله فيما اتجهوا اليه.

فاذا كانت قضية الشريعة ان يحكم الاسلام، فان ذلك يشكل خطرا في نظر الغرب، لذلك لا بد ان يكون هناك سبب مباشر لهم في ان يقفوا في وجه الشريعة.

واعداء الاسلام - كما نعلم - كثيرون، دولا وحكومات وجماعات.. وهؤلاء لا يتفقون الا عندما يكون الاسلام هو المستهدف وهو الغاية التي يسعون الى هدمها.

على سبيل المثال (السودان): فتجربة الشريعة فيه اوضحت الدور الذي لعبه اعداء الاسلام في الوقوف امام هذه التجربة، سواء كان ذلك في الداخل ممثلا بالعلمانيين والشيوعيين، او

عبدالله علي المطوع:

ويقول السيد المطوع عن قضية تأهيل المجتمع وتهيته لتطبيق الشريعة الاسلامية: ما دامت القاعدة العريضة في مجتمعاتنا هي الشعوب المسلمة التي تؤمن بالله الواحد الخالق، وتمسك بالكتاب والسنة رغم توجه بعض حكامها والمسؤولين فيها - المعارض لذلك - فان مجتمعاتنا مؤهلة لتطبيق شرع الله - سبحانه وتعالى - والمسألة لا تحتاج الا لقرار يتخذه أناس يحشون الله ويؤمنون به ويتفون مرضاته وهده، قال تعالى: «أفمن شرع الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه» (٢٢ الزمر).

المجتمع: هل تعتقد بان مظاهر الصحوة الاسلامية في مجتمعاتنا كفيلة بان تدعو حكامنا للاستجابة الى رغبات الشعوب؟



المطوع:

انا على يقين بان هذه الصحوة الاسلامية المباركة ستوجد - ان عاجلا او آجلا - رجالا يعملون على تطبيق شرع الله في كل شؤون الحياة - ان شاء الله - متخذين توجيههم من قوله تعالى: «ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون» (الجناتية ١٨)

ومن ناحية اخرى فان تطبيق النظام الاسلامي ككل في المجالات الاقتصادية والمعاملات المالية له اثر كبير على الاقتصاد والتجارة، ونستطيع ان نعرف حقيقة ذلك باجراء مقارنة بسيطة مفترضة بين دول تطبق النظام غير الاسلامي بالاقتصاد واخرى تطبق النظام الاسلامي، حيث سنجد ان الفرق كبير في كلا البلدين، ففي النظام الاقتصادي الاسلامي لا وجود للربا (الفائدة)، وهذا يؤدي الى انخفاض تكاليف الحياة والمعيشة.. وعلى سبيل المثال فان البضاعة التي تنتج في بلد ربوي تتضاعف قيمتها اضعافا كثيرة بسبب الفوائد الربوية قبل ان تصل المشتري، في حين ان قيمتها في بلد اسلامي يطبق احكام الاسلام تنخفض بمعدل كبير جدا بسبب تحريم الفوائد الربوية حيث لا فوائد على السواد الاولى ولذلك فلو طبق النظام الاسلامي في مجتمعاتنا الاسلامية كلها لعاشت في بجموحة من العيش وفي جو من الاطمئنان يعكس الدول التي لا تطبق الشريعة الاسلامية كفرا او كرها فتعاني من جراء كفرانها ونكرانها، قال تعالى: «ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم» (٩ محمد).

٣ - التأهيل والتطبيق

المجتمع: هل تعتقدون ان مجتمعاتنا العربية والاسلامية مؤهلة الآن لتطبيق الشريعة الاسلامية فيها؟

المستشار علي جريشة:

ويرد المستشار علي جريشة على هذا السؤال بقوله:

- بالتاكيد مؤهلة، لانه لا يمكن ايدا بعد اربعة عشر قرنا او يزيد من التطبيق الاسلامي في البلاد العربية والاسلامية ان يقال بعد ذلك، انها ليست مؤهلة للتطبيق.

المجتمع: في تصورك، ما هي اسباب عدم مسارعة الحكام الى تطبيق الشريعة؟

المستشار علي جريشة:

- اعتقد ان هذا السؤال ينبغي ان يوجه الى الحكام انفسهم، ومع ذلك فلا اريد ان اتجنى عليهم، فلا شك ان منهم من يجهل قيمة الشريعة الاسلامية ولا شك ان منهم من يرتاب في امكانية تطبيق الشريعة، ولا شك ان منهم من يخاف من تطبيق الشريعة، وما تحدّثه من تألب القوى العظمى عليه.

بما حدث في السودان.. ومع هذا فان تجربتي
السودان وباكستان اعطت دروسا لكل من يقدم
على تطبيق الشريعة مستقبلا.

صادق عبدالماجد:

بمجرد طرح فكرة تطبيق

الشريعة يحد انتصاراً

كبيراً وخطورة للأمام

عبدالله علي المطوع:

وعن السؤال نفسه يجيب السيد المطوع
بقوله:

ان أي تجربة يقف خلفها رجال مخلصون
وجادون في تطبيق الشريعة — سواء في باكستان
او غيرها — انما هي تجربة رائدة ومهمة ان
تحققت.. فالآمال عند شعوبنا موجودة وكذلك
الرغبة في تطبيق الشريعة، ولكن منذ مجيء
الاستعمار الى بلادنا ثم خروجه منها وحتى الان
لم تطبق الشريعة الاسلامية في أي قطر من اقطار
العالم الاسلامي تطبيقاً كاملاً وفق الكتاب والسنة
الا في بعض اجزاء الشريعة كالمقاصضة والاحوال
الشخصية وما شابه ذلك، ولكن حقيقة الامر فان
أي تطبيق للشريعة في أي قطر من الاقطار يرافقه
تقصير في الكثير من الامور الاسلامية، ونرجو الله
— سبحانه وتعالى — ان يعيد الامة الى التمسك
بالكتاب والسنة والقضاء على جميع ما خلفه
الاستعمار في اقطارنا، من اوثان فكرية وانداد
جاهلية لئلا نكون كمن قال الله فيهم: «ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله» (١٦٥ البقرة) وعلينا
ان نتمسك بشريعة هذا الدين الذي
قال الله فيه: «ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تتوتن الا وانتم مسلمون» (١٣٢ البقرة).

وعلينا ان نحارب — اول ما نحارب — الربا
والافكار المستوردة التي تنهاها بعض ابناء الامة
سواء كانت افكارا شرقية او غربية، وذلك لانها
تتصادم مع تعاليم الاسلام، وعلينا ان نتعامل
مع ما — وصل اليه — الغرب والشرق بحذر
لنتقي بذلك دسهم وكيدهم وخبثهم.

٥ — تجارب اسلامية

المجتمع: ما رأيكم ببعض المحاولات لتطبيق
الشريعة التي جرت مثل: السودان...
وباكستان؟



صادق عبدالماجد:

يقول الاستاذ صادق:

الساحة في السودان لم يكن يحكمها الا القانون
الوضعي، فلم يكن احد منا يعلم ان الاسلام يمكن
ان يكون قانوناً ودستوراً في السودان.. فهذه الحقيقة
كانت بعيدة جداً، وفي تقديري ان مجرد طرح فكرة
تطبيق الشريعة وبانها يمكن ان تطبق، يعد
انتصاراً كبيراً وخطوة للأمام، بصرف النظر عن
مدى جدية النظام الذي كان قائماً في التطبيق..
الخطأ الذي ورد: ورد في كيفية الطرح نفسه،
فالنظام ركز على قضية العقوبات وكأنها هي
الاسلام وحده.. فالاصل ان تطرح مبادئ
الاسلام ككل.. ولكن لاسباب شخصية وسياسية
— حسب قناعاتي — نجد ان النظام السابق لجأ
الى تطبيق الشريعة، بعد ان جرب جميع المبادئ
والاحكام الوضعية، ففشل فما كان منه الا ان
رأى ان يجرب تطبيق الشريعة، وكان طرحه
للالاسلام بصورة مبتورة وسرعة فائقة، فكان ينبغي
له ان يبدأ تطبيق الشريعة بتؤدة وروية، ولقدّم
الاسلام للناس بصورة مقبولة.. ولكنه بدأ
بالتخويف (جلد، غرامة، سجن).. وهذه الصورة
— وان كانت جزءاً من الاسلام — ولكن حينما
يطرح يجب ان يطرح بشكل متكامل وضمن المثل
العلياء للاسلام.. فتجربة السودان سبب فشلها هو
هذا... ولكن النجاح الذي هو فيها، انه امكن
ان يقال للناس ان الاسلام يمكن ان ينزل
كنظام، فالحلأ اذن: في طريقة التطبيق وكيفية
بداية العرض.

في باكستان — حسب تقديري — ان الامر شبيه

في الخارج ممثلاً بالدول التي تدعم هؤلاء مادياً
ومعنوياً.

المجتمع: كيف تستمر هذه المعوقات ولا
نستطيع التغلب عليها في الوقت الذي نسعى
فيه بعض المسؤولين يعبرون عن رغبتهم
بالاعتماد على الاسلام وشريعته؟

عبدالله علي المطوع:

يقول السيد المطوع:

يجب علينا ان نشد على يد كل من يدعوا
ويعمل باخلاص لتطبيق الشريعة، ونضع يدنا
بيده لان تطبيق الشريعة هو العبادة ذاتها، والله
يقول: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون»
ويقول ايضا: «ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله» (٥ المائدة).

اما المعوقات الموضوعية امام تطبيق الشريعة
الاسلامية في الاقطار الاسلامية التي كانت لفترة
ليست بالبعيدة تطبق الشريعة الاسلامية، هذه
المعوقات وجدت عندما وطأ الاستعمار اراضي الامة
الاسلامية حيث فرض بالقوة والارهاب وبالضغط
على حكام — تم تعيينهم من قبله — ليطبقوا
القوانين الوضعية وبالتالي يعدون الامة عن مصدر
عزها وقوتها، ومن هنا كانت القوانين دخيلة على
الامة الاسلامية ومفروضة عليها، وهذا ما يفسر
تبشر الدول الاسلامية وتشتتها، فمعظم هذه الدول
ما زال الاستعمار يتحكم بقسم كبير من شؤونها،
وبعضها نال استقلاله ظاهرياً من الاستعمار،

وواقع الحال ان معظم دولنا ليست مستقلة في
اتخاذ القرار السياسي وغيره، فالحكم يغير ما انزل
الله في البلاد الاسلامية بشكل عام كان نتيجة
لفسوط من دول الغرب والشرق التي تفرض على
معظم الاقطار عدم التحاكم لمصدر عزها وقوتها،
فالامر بالنسبة للاقطار الاسلامية امر دخيل وليس
امراً اصيلاً، ولا بد ان ترجع هذه الشعوب في يوم
من الايام — ان شاء الله — الى التمسك
بالكتاب والسنة وهذا لا يتم الا بتوحيد الكلمة
وجمع الشتات والعمل ليلاً ونهاراً — ان شاء الله
— لتعزيز الجانب الاسلامي في كل شؤون الحياة،
والاتكial على الله سبحانه الذي يقول «يا قوم ان
كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين»
(٨٤ يونس) وعندئذ نتمكن — ان شاء الله —
وبعد الاتكial عليه من هزيمة المستعمرين في
الداخل والخارج.



٦ - دور الحركة الإسلامية

المجتمع: ما هو في تصوركم الدور الذي يمكن ان تقوم به الحركات الإسلامية نحو تطبيق الشريعة؟

المستشار علي جريشة:

اجاب المستشار جريشة بقوله:

اعتقد ان الحركات الإسلامية قد قامت بواجبها الاول وهو الدعوة الى تطبيق الشريعة، وازهار ضرورة هذا التطبيق، وازهار محاسنه، وقد ادت الحركات الإسلامية في هذا المجال اكبر دور لاقناع الجماهير المسلمة في طول البلاد وعرضها بهذا الأمر، حتى اصبح جزءا من الرأي العام الإسلامي، بحيث انه لو اجري استفتاء حر - واقول حر - في اي بلد اسلامي فان النتيجة سوف تكون الى جانب تطبيق الشريعة الإسلامية بلا شك.

عبدالله علي المطوع:

وردا عن السؤال نفسه يقول السيد المطوع: الحركة الإسلامية مؤهلة - والحمد لله - تأهила طبيا لكي تسهم اسهاما كبيرا في مجال تطبيق الشريعة الإسلامية على كافة الاصعدة، وقد طرحت الصحة الإسلامية عددا كبيرا من المؤلفات والدراسات في السياسة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية والتربوية وغير ذلك، ولدى الامة رصيد ضخم موجود، والمشكلة في التطبيق، والحمد لله فان الثروة الكبيرة التي لدى المسلمين جاهزة تنتظر من يبدأ الاخذ بها؟! فالحركة الإسلامية والامة الإسلامية مهياة لتطبيق الشريعة الإسلامية لان السعادة كل السعادة في ذلك، وبعدها عن كتاب الله وسنة رسوله هو السبب لكل المشاكل التي تعاني منها شعوبنا، ونخشى ان ينطبق علينا قوله تعالى عن الذين «وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم» (٢٨ محمد) وقوله «فأولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة» (٢١٧ البقرة).

فلا بد اذاً من تهيئة الظروف لتحكيم شرع الله، وعندئذ سستهم الحركة الإسلامية بكل امكاناتها في هذه المحاولة للالتزام بالخط الإسلامي الصحيح - ان شاء الله - طيلة الحياة.

٧ - الفورية والتدرج

المجتمع: هل انتم من انصار التطبيق الفوري للشريعة، ام التدرج في تطبيقها ولماذا؟

جريشة: لا مبرر في التدرج في تطبيق الشريعة الإسلامية بعد أربعة عشر قرناً من وجود الاسلام في بلادنا

المستشار جريشة:

اجاب بقوله:

اكون صريحا فأقول: انا من انصار التطبيق الفوري للشريعة، لانه لا مبرر للتدرج بعد أربعة عشر قرناً من وجود الاسلام في بلادنا الإسلامية... التدرج كان مقبولا، يوم كان المجتمع جاهليا بالمعنى الصحيح والحقيقي، وكان القرآن في ذلك الوقت ينزل، اما وقد اكتمل الدين، فلم يعد هناك مبرر للتدرج، فضلا عن ان دعوى التدرج اذا اخذناها واعتمدناها في هذا المجال، فيمكن ان يحتاج بها في غير ذلك من المجالات، فيقول مسلم انني سوف اتدرج في

تطبيق العبادات فأبدأ هذا العام فأصلي، وفي العام الثاني أزكي، وفي العام الثالث أؤدي فريضة الصيام، وهكذا، فدعوى التدرج لم تعد مقبولة بعد نزول قول الله سبحانه وتعالى «اليوم اكملت لكم دينكم، واتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام ديناً». (المائدة ٣).

ولا بد مع هذا القول من ان اقرر ان الذين قالوا بالتدرج، ومنهم من اقدر ومن احب، انما قالوا ذلك ليقطعوا كل سبيل على حكامنا الذين يحاولون الماطلة والتسويق في تطبيق الشريعة..

عبدالله علي المطوع:

يتابع السيد المطوع معلقا على السؤال نفسه: لا شك ان التهيئة والتطبيق قد توافقتان في وقت واحد وفي زمان واحد، فنحن لا ننتظر ازالة هذا الركمان ونأخذ السنوات الطوال قبل تطبيق الشريعة، ولكن علينا ان نقيم شرع الله ما امكننا ذلك، وفي الوقت نفسه نعمل على التوعية والتوجيه وازالة الركمان والشوائب التي تشرك مناهج البشر مع منهج الله، فالمسلمون وأمتهم كما قال تعالى: «ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا» (٢٦ الكهف).

٨ - اولويات التطبيق والفورية

المجتمع: ما هي اولويات تطبيق الشريعة، أي في أي المجالات نبدا؟

المستشار جريشة:

يعدد المستشار جريشة ذلك بقوله:

اعتقد انه ما دما قلنا اننا لن نتدرج، فان الامر ليس امر اولويات، انما امر ما يمكن تطبيقه على الفور، وما يحتاج لوقت في التطبيق، فمثلا يمكن على الفور ان تطبق الشريعة في مجال العقيدة والفكر والثقافة عن طريق التوجيه لاجهزة الاعلام

واجهزة التعليم، بالاخذ من الشريعة الاسلامية، وهذا لا يحتاج الى سن قوانين، وانما يحتاج الى توجيه، ممن يملك الامر، ليوحي هذه الجهات بضرورة الالتزام بالشريعة الاسلامية.. امر آخر لا يحتاج الى تشريع، وهو امر اقتلاع جذور الفساد في هذه البلاد من امثلة الملاهي التي تتحدى شرع الله، وتتحدى في الوقت نفسه مشاعر الناس، التي ترى في هذه الاماكن - فضلا عما فيها من فساد - ترقا شديدا، اذ تصب الاموال في هذه الاماكن، تحت اقدام العاهرات... ولذلك فان اقتلاع جذور لا يحتاج الى قوانين، وانما يحتاج الى توجيه الى اجهزة الامن، ان ينشغل بعضها عن متابعة التيار الاسلامي الى متابعة تيار الفساد.

كذلك هناك جانب اخر لا يحتاج الى وقت في التطبيق، وهو النصوص القطعية الصريحة، الموجودة في الكتاب والسنة.. انما الذي يمكن ان يحتاج الى وقت، فهي الامور المختلف عليها التي تحتاج الى اجتهاد، وفيما عدا هذه الدائرة فالباقي كله واضح، ودين الله ميسر للفهم والذكر كما جاء ذلك في القرآن «ولقد يسرنا القرآن للذكر، فهل من مذكر». (ثمود ٣٢).

التقنين

المجتمع: هل ترى شرط التقنين لمبادئ الشريعة قبل التطبيق؟

المستشار جريشة:

لا ارى هذا الشرط لازما بالنسبة للمجالات التي ذكرتها، وهي مجالات التعليم والاعلام وعاربة الفساد ودائرة النصوص القطعية، اما الذي قد يحتاج الى تقنين، فهي المجالات التي فيها امور مختلف عليها، وذلك لاختيار الرأي الاصح لتبنيه في التقنين حتى يلتزم به القضاة.

المجتمع: هل ترى ضرورة وضع جدول زمني لتطبيق الشريعة؟

جريشة:

انت تسألني وكأنني امالك ان اوجه الحكام لذين يطبقون، فلو ان الامر بيدي لوضعت جدولا بنيا، ولكن من يلتزم به؟!

٩ - المستقبل

لمجتمع: هل انتم متفائلون في اقدام حكومات في عالمنا المسلم بتطبيق الشريعة لاسلامية كاملة داخل اقطارها؟

عبدالله علي المطوع:

يجيب السيد المطوع متفائلا:

نعم انا متفائل بأن بعض الحكومات قد تطبق الشريعة الاسلامية على اساس ان ينجي الله تلك الحكومات من التدخلات الاستعمارية (الشرقية والغربية) وان يهيئ لها حكاما يتبنون هذا الخط عن قناعة وتسليم لله سبحانه وتعالى، عندما تتوفر هذه الامور، فالمسألة - ان شاء الله - في متناول اليد، والشعوب الاسلامية لن ترضى بغير تطبيق الشريعة الاسلامية والالتزام بها في كل امور حياتها اذا اخذت الحرية التامة، واعطيت الفرصة المناسبة، وتخلصت من الضغوط الخارجية في هذه المهمة. ونرجو من الله الا نفارق الحياة الا وقد طبقت الشريعة الاسلامية في اقطار الخليج وفي دول العالم الاسلامي وما ذلك على الله بعزيز.

المستشار جريشة:

اعتقد ان مصر اليوم هي المرشحة لأن تكون رائدة في التطبيق، واعتقد ان القيادة السياسية في مصر يمكن ان تقدم على هذه الخطوة لترسخ شعبيتها وسط الناس، ولتغطي القدوة لغيرها من الدول في هذا المجال، كما اعطت من قبل القدوة في مجالات اخرى، ما كنا نحب ان نعطي فيها القدوة... ومصر بكشافتها السكانية، فضلا عن الطبع الهادىء الغالب على سكانها، هي في الواقع البلد الاول الذي يمكن ان يستجيب لتطبيق الشريعة، وان يحتضن هذا التطبيق، وفي بعض الدول الاخرى هناك تيارات مغالية، وهناك اختلافات مذهبية، الامر الذي ينتفي في مصر.. والله اعلم.

المجتمع: وماذا عن موقف اقباط مصر؟

المستشار جريشة:

ان اقباط مصر قد عاشوا في ظل الشريعة قبل ذلك، فهل أؤدي احد منهم؟! انه يوم تطاول ابن حاكم مصر بعد الفتح على قبطي، كان قصاص خليفة المسلمين من ذلك الابن، بل ومن ابيه.. الى اخر القصة المعروفة، وهي قصة ابن عمرو بن العاص، ومنذ هذا النموذج، ما سجل التاريخ عدوانا على اهل الذمة في مصر، والشعب المصري كما قدمت شعب هادىء.. اميل الى التسامح من اي شعب اخر، ومن ثم لا يمكن ان يعيش فيه اي تعصب من جانب المسلمين، واما بالنسبة للاقباط، فاحسب ان الحكمة تقتضيهم النزول على رأي الغالبية العظمى من السكان، ايا كان حجم هذه الاغلبية، وهذا مبدأ ديمقراطي معمول فيه في الغرب.. واذا اقتضت هذه الاغلبية ان يكون القانون المصري، هو قانون الاسلام، فان ذلك لا يضر اخواننا الاقباط في شيء، واحسب ان الحكمة تدعوهم الى قبول القانون الاسلامي، ما داموا قد قبلوا من قبل، قانونا غير مصري، يطبق في مصر، وهو القانون الفرنسي، وعاشوا تحته فترة هي فترة الاحتلال، وما تلاها من سنين.. والله اعلم.

المجتمع: نشكر الاخوة الذين شاركوا في هذا المنتدى وتدعو المولى سبحانه ان يحقق الاماني فتطبيق شريعته الاسلامية الغراء في عالمنا المسلم... وما ذلك على الله بعزيز، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالله المطوع :

الحركة الاسلامية مؤهلة
تأهيلاً طيباً كي تسهم في
تطبيق الشريعة الاسلامية

ويعلق المستشار جريشة قائلاً:

من خلال ما يبشرنا الله به سبحانه وتعالى وما نأمله في وجه رب العالمين، فاننا نتفاعل، وهو ما أمرنا به، اما من خلال الواقع الموجود، سواء بالنسبة لسلوك كثير من حكام بلاد الاسلام فان الامر لا يدعو الى التفاؤل

المجتمع: اي البلاد تتوقعون ان يتم فيها تطبيق الشريعة الاسلامية اولاً؟



• هل بخطوة قادة دول المجموعة الأوروبية خطوات إيجابية جديدة؟

اليهود يقرّون

تصدير المنتجات الفلسطينية إلى أوروبا

وقد ذهب البعض الى اعتبار قرار اقامة علاقات تجارية من طرف واحد مرحلة لها دلالتها نحو اعتراف الاوروبيين بحق الشعب الفلسطيني في ان تكون له دولته المستقلة ولكن كلود شيسون سارع الى انكار هذه التأويلات بشدة وكذب ان يكون نص القرار الاوروبي قد وضع على قدم المساواة الاراضي المحتلة والدول المستقلة.

ومهما تكن دلالة ذلك القرار فالامر المؤكد هو انه سيضع الاوروبيين مخاطر سياسية لان اعطاء نظام الافضلية للمنتجات الفلسطينية سيجعل الاوروبيين في مواجهة الاسرائيليين وعندها سنرى ان كانت أوروبا جادة وعاقدة العزم على المضي قدما في تحقيق وتطبيق قراراتها ام لا.

لقد ادعى السفير الصهيوني في بروكسل ان «بلاد» تقبل القرار الاوروبي بصدر رحب انطلاقا من المبدأ القائل: «ان وضعنا اقتصاديا حسنا لا يمكن الا ان يترتب عليه جو سياسي اكثر هدوء» ولكن لغة السفير الصهيوني تصبح

اعانة مالية وتقنية للاراضي المحتلة وقد ارتفعت معونتهم المالية للسكان الفلسطينيين سنة ١٩٨٧ الى اربعة ملايين ايكو (العملة الأوروبية الموحدة) وستقدم هذه المعونة للمشاركة في بعث مشاريع صناعية وفلاحية تهيء مزيدا من فرص العمل كما سيستثمر بعضها في اقامة المؤسسات الفلسطينية المحلية وتحسينها مثل البلديات والجامعات والمعاهد والمنظمات المهنية وغيرها

ان هذا العمل المحدود حسب وصف بعض الفلسطينيين له يمثل مع ذلك نوايا الاوروبيين بان لا يتركوا الحبل على الغارب في المنطقة وان ابرز ما يؤكد ولوج الاوروبيين المعترك السياسي في المنطقة هو اقامة علاقات تجارية بين السوق الأوروبية المشتركة والاراضي المحتلة. فقد اعتبر مساعدو مفوض السوق الأوروبية المشتركة كلود شيسون انه من غير الطبيعي ان لا تتمتع المنتجات الفلسطينية في الاراضي المحتلة بمثل ما تتمتع به مثيلاتها في الدول المتوسطة من افضلية في الدخول الى الاسواق الأوروبية.

أكدت دول المجموعة الأوروبية التي أصبحت تعد اثنتي عشرة دولة في شهر فبراير ١٩٨٧ على انها لن تقف موقفا سلبيا ازاء البحث عن حل للنزاع في الشرق الاوسط وبالفعل فقد جاء في اعلان بروكسل الاخير انها تطالب بتحسين الظروف المعيشية لسكان الاراضي المحتلة وقررت من جهة واحدة منح المنتجات الزراعية والصناعية الفلسطينية بعض التسهيلات الجمركية للدخول للأسواق الأوروبية اسوة بمنتجات بلدان البحر الابيض المتوسط التي تربطها بها اتفاقات تعاون كما انها قررت زيادة المعونات المالية التي بدأت في تقديمها للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة منذ سنة ١٩٨١ وقد حيا الفلسطينيون اعلان بروكسل الذي يحسم تصريحات أوروبية سابقة. ولكن هل يمكن الحديث بعد صدور هذه القرارات عن انعطاف في سياسة المجموعة الأوروبية في الشرق الاوسط؟؟

لا شك ان الاجراءات الأوروبية الجديدة تمثل خطوة لا بأس بها الى الامام فقد اختط الاوروبيون ضمن ميزانياتهم السنوية خطة



• الرئيس الجديد زين العابدين بن علي.



• الرئيس المعزول الحبيب بورقيبة

وايّا المنتظروا

ان سلطت على قادتها احكام قاسية في الفترة الاخيرة واملنا كبير ان تكون تنحية الحبيب بورقيبة بداية عهد جديد في تونس. يسوده الانفراج وتحقق فيه المصالحة الوطنية ولا يتم ذلك في رأينا الا بازالة المظالم التي سلطت على قيادة الاتجاه الاسلامي وباصدار عفو شامل على كل الذين حوكموا بسبب آرائهم ونشاطهم السياسي ونحن على يقين بان الرئيس التونسي الجديد تحدوه العزيمة الصادقة والارادة القوية لتجنيب الشعب التونسي الهزات التي كان يمكن ان يقع فيها بسبب التخبطات السابقة. ولقد لمسنا لديه حتى قبل توليه رئاسة الجمهورية وعيا حقيقيا وادراكا عميقا لجوهر الازمة المفتعلة بين النظام القديم وحركة الاتجاه الاسلامي ولذلك سجلنا بارتياح ما قام به في صمت لتجنب مزيد من الاعدامات في صفوف حركة الاتجاه الاسلامي ولتخفيف الاحكام الصادرة على الشيخ راشد الغنوشي الذي حوكم في الصائفة الماضية. ولذا فنحن نتمنى بهذه المناسبة للرئيس التونسي الجديد التوفيق على طريق الحق والعدل وما يرضي الله ولعل ذلك آت عما قريب وها نحن بانتظاره.

ونحن نضع اللمسات الاخيرة لهذا العدد من مجلة المجتمع وافتنا وكالات الانباء نبأ تولي السيد زين العابدين بن علي منصب رئاسة الجمهورية التونسية بعد ان قام صبيحة السبت ١٩٨٧/١١/٧ بعزل الرئيس بورقيبة الذي حكم تونس ما يزيد عن الثلاثين سنة وكان يظن انه رئيس مدى الحياة وقد جاء في البيان الذي اعلنه زين العابدين بن علي الرئيس الثاني للجمهورية التونسية انه قام بتنحية الحبيب بورقيبة من منصب رئيس الجمهورية بناء على تقرير طبي يؤكد عجزه تماما عن القيام بمهام رئاسة الجمهورية

وقد بشر السيد زين العابدين بن علي بأنه سيعمل على توفير اسباب الديمقراطية وعلى ان يعيش الشعب التونسي «حياته السياسية المتطورة المنظمة المبنية على حق تعددية الاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية». كما وعد بان حكومته «ستنتظر قريبا في مشروع قانون للاحزاب ومشروع قانون للصحافة»

ونحن نأمل بناء على ما ورد في هذا البيان ان يفتح النظام التونسي الجديد بقيادة زين العابدين بن علي صفحة جديدة مع حركة الاتجاه الاسلامي لكي تسهم بدورها في إثراء الحياة السياسية التونسية المتطورة بعد

حادثة عندما يصل الحديث الى تطبيق الاجراءات الاوروبية. انه يقول: «حتى لو كنتم لا تحبون ذلك فنحن السلطة هناك وحتى يطبق الاتفاق التجاري لا بد ان يحصل على تصاريحنا وموافقتنا».

الصهاينة يضعون العقبات امام تصدير المنتجات الفلسطينية

ان تصدير المنتجات الفلاحية الفلسطينية الى الاسواق الاوروبية تعترضه عدة عقبات منها على سبيل المثال:

— ان كل المنتجات لا بد ان تمر عبر الشركة الاسرائيلية الاحتكارية «اجريكسكو للتصدير الزراعي» وتأمل اوروبا ان تعفي المنتجات الفلسطينية من المرور عبر هذه الشركة.

— ان السلطات الاسرائيلية تفرض عليها قوانين صحية وامنية تعجيزية وتصفها بانها رديئة التعليب والتغليف مما لا يليق بسمعة الكيان الصهيوني

— انه لا يوجد امام المنتجات الفلسطينية سوى طريقين: (أ) الطريق الى جسر اللنبي للعبور الى الاردن وهو طريق طويل بحيث قد يؤثر النقل على جودة البضاعة وقد يتلف بعضها (ب) طريق ميناء حيفا ويصر الاسرائيليون على القول «ان المرور عبر حيفا يعني المرور عبرنا»

لكن الاوروبيين يأملون بالضغط على الصهاينة عند مراجعة البروتوكول الاضافي الذي سيسمح لدولة العصابات بان تتمتع بمعاملة جركية موازية للمعاملات الجمركية المعطاة لاسبانيا والبرتغال لا سيما وان السوق الاوروبية المشتركة هي السوق الحقيقية الوحيدة للمنتجات الزراعية اليهودية والتي حصلت منها على ٧٩٤ مليون ايكو سنة ١٩٨٤.

والسؤال المطروح الان هو هل للدول الاوروبية الارادة السياسية لفرض قرارها حتى لو ادى الامر الى مجابهة السلطات الصهيونية؟ المرجح ان لا تفعل اوروبا ذلك وبين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بيروكل سبب ذلك فيقول: «ما زالت اوروبا خاضعة للامريكان وما زالت تحمل عن اسرائيل صورة المدافع عن الغرب في العالم العربي حتى تتحمل غاطر مجابهة من هذا القبيل».

المسلمون في فرنسا

القوة الروحية الثانية بعد الكاثوليك

● مسجد باريس.

عنصرية ضد المسلمين:

على الرغم من الشغل الديني والاجتماعي والسياسي للمسلمين في فرنسا فان مواقف الحكومات الفرنسية المختلفة من المسلمين ارتبطت دائما بمواقفها من ظاهرة الهجرة الاجنبية الى فرنسا كما ارتبطت في احيان اخرى بظاهرة العنف والارهاب التي ظلت فرنسا مسرحا لها في السنوات الاخيرة. الامر الذي جعل المسلمين عرضة لانواع مختلفة من التعصب والعنصرية من قبل بعض شرائح الشعب الفرنسي وبعض الاتجاهات السياسية، وحتى من قبل بعض العناصر الحكومية، فقد صرح وزير الثقافة الفرنسي فرانسوا ليونارد في خريف ١٩٨٦ بان فرنسا لن تتعايش مع الاسلام ابدا، ولا يخفى على احد كذلك موقف زعيم حزب اليمين المتطرف جان ماري لوبان العدائي من المهاجرين العرب والمسلمين.. كما ان مشروع القانون الفرنسي الجديد للهجرة يعتبر تهديدا شديدا للوجود الاسلامي في فرنسا حيث ينص احد بنوده على الغاء منح الجنسية الفرنسية تلقائيا لمن يولد في فرنسا وان كان احد الوالدين فرنسيا، فهؤلاء الاطفال لن يحصلوا على الجنسية الفرنسية تلقائيا كما كان يحدث ولكن بعد تقديم طلب ينظر فيه كما هو الحال بالنسبة للآخرين.

تصريحات انتخابية:

ورغم هذه المواقف الحزبية والحكومية العدائية تجاه الاسلام والمسلمين المهاجرين في فرنسا فان الخطاب التاريخي الذي القاه رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في يونيو ١٩٨٧ في ندوة المسلمين الفرنسيين من اصل جزائري في بيت

الاصل من الذين اعتنقوا الاسلام. اما الطبقات التي ينتمي اليها المسلمون في فرنسا فهي طبقة العمال في الاغلبية ثم طبقة الطلاب والمدرسين بالاضافة الى بعض المفكرين الذين اعتنقوا الاسلام من الفرنسيين والاطباء المهاجرين.

ويربط بين هؤلاء المسلمين العديد من التجمعات الاسلامية والعمالية والمهنية التي لا تقبل في عضويتها الا العمال المسلمين وقد بدأ المسلمون يضعون بصماتهم على كثير من التقاليد الاجتماعية في فرنسا بفضل انتشار المحلات الاسلامية في كثير من المناطق وكذلك مبيعات اللحم الحلال التي اصبحت توجد في كثير من الاماكن التجارية والمطاعم الاسلامية التي تمتنع عن بيع المحرمات من الطعام والشراب.

لوبي اسلامي:

وكما ان للمسلمين في فرنسا تأثيرهم الاجتماعي فمن الممكن جدا ان يكون لهم تأثير سياسي لا يستهان به اذا اتحدت جماعاتهم المختلفة ليكونوا نواة تجمع اسلامي متماسك يمكن ان يصبح يوما من الايام قوة الضغط الاسلامية التي بإمكانها ان تستولي على اهتمام المرشحين في مختلف الانتخابات الفرنسية وان يكون وسيلة لادخال ممثلين مسلمين الى الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) في يوم من الايام، وخاصة ان هناك مطالبة شعبية بمنح المهاجرين المقيمين حق التصويت في الانتخابات، فاذا تم اقرار ذلك المطلب الشعبي فلا شك ان ذلك سيكون في صالح المسلمين الذين يشكلون نسبة كبيرة من المهاجرين والمقيمين.

يوجد في فرنسا الآن ثلاثة ملايين مسلم من جنسيات وطبقات مختلفة ويشكلون نسبة ١٢٪ من مجموع السكان. لقد وصل عدد المساجد في فرنسا الى ما يزيد عن الالف مسجد وبلغ عدد الجمعيات والمراكز الاسلامية اكثر من ٦٠٠ جمعية اسلامية انشئت جميعا بموجب القانون الفرنسي رقم ١٩٠١ لعام ١٩٠٥ الذي كان يهدف الى فصل الكنيسة عن الدولة حيث تمنح المادة الرابعة من هذا القانون الحرية للجاليات الثقافية لانشاء جمعيات خاصة بها.

وبفضل هذه الجمعيات الاسلامية التي يلتف حولها المسلمون وبفضل انتشار تلك المساجد في جميع المدن الفرنسية اصبح الاسلام في فرنسا اليوم قوة لا يستهان بها في المجتمع الفرنسي واصبح يحتل المرتبة الثانية بعد الكاثوليك في فرنسا.

جنسيات مختلفة:

المسلمون في فرنسا ينتمون الى جنسيات وطبقات اجتماعية مختلفة ويتوزعون على الشكل التالي:

المهاجرون المقيمون يبلغ عددهم مليوني نسمة منهم ٨٠٠ الف جزائري، ٥٠٠ الف مغربي، ٢٠٠ الف تونسي، ١٦٥ الف تركي، ١٠٠ الف من مواطني افريقيا جنوب الصحراء وعدد قليل من الهنود والباكستانيين.

والمسلمون الفرنسيون عددهم مليون نسمة منهم ٥٠٠ الف من اصل جزائري، ٤٠٠ الف من الجيل الثاني اي ابناء المسلمين المقيمين الذين يحملون الجنسية الفرنسية، ١٠٠ الف فرنسي



الشهادة لله استراحة المسلم

يخطئ كثير من الناس عندما يظنون ان الراحة هي في النوم وترك العمل والاسترخاء، وإذا كان حال الناس — عموماً — فان حال الانسان المسلم الواعي يختلف عن ذلك، فهو يجد راحته في العبادة والتقرب الى الله بالعمل الصالح لرفعة راية الاسلام ومساعدة المسلمين فلا وجود للفراغ في حياة المسلم الذي يردد قول الله تعالى: «فاذا فرغت فانصب، وإلى ربك فارغب»، فالمسلم يعلم علم اليقين ان الماء اذا ركد يأسن، وان الانسان اذا توقف عن الحركة والعمل، يدب في اوصاله السأم والكسل،.. وما اجملها سويحات يقضيها الاخ في محرابه يدعو الله ويبتهل اليه، وما اغل تلك الدقائق التي يغبر الاخ فيها قدميه في سبيل الله، خدمة للاسلام والمسلمين، وما اطيبها من اوقات يجلس فيها الاخ مع اهله ليعطي كل ذي حق حقه.. وهكذا تسير الايام تتسرى، يوماً تلو يوم.. يقف الاخ بعدها يرقب هذا الجهد المتواصل ويرى ثمرة عمله قد اينعت ونضجت فيأخذ استراحة يتأملها ويفكر فيها ويشكر الله الذي اصطفاه لان يكون من زراعها، وبعد ذلك وينفس مفعمة بالامل والحيوية والنشاط ينطلق الاخ المسلم ليبدؤا جديداً، ويبدأ دورة اخرى لكسب الاجر والتسابق الى الآخرة، حيث ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

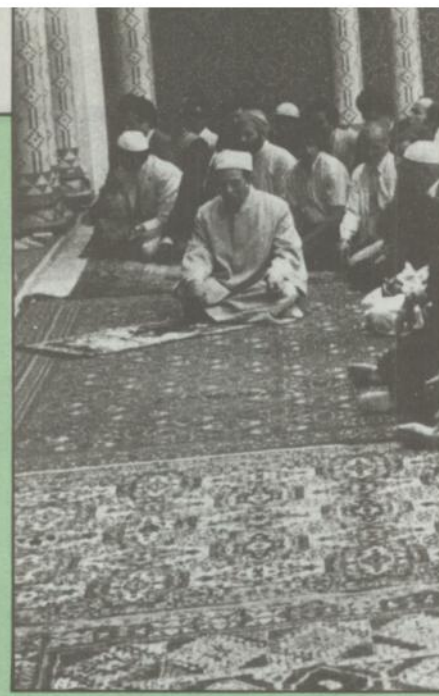
الا هل بلغت اللهم فاشهد.

• ابو ايوب

الفرنسي هو الانسان الذي يدفع ضريبة لبلاده، وانتم دفعتم اغل الضرائب لفرنسا، دفعتم ضريبة الدم، واننا نكون لكم اشد الاحترام، فتاريخنا يشهد على ما قدمتم لفرنسا...» واستطرد شيراك قائلاً: «أؤكد لكم انكم فرنسيون كأني فرنسي اخيراً اقل ولا اكثر وهذا شيء لا شك فيه، ومشاكل فرنسا تعنيكم كما تعني اي فرنسي آخر. لقد قرنا فتح مجال العمل للمسلمين الفرنسيين في المؤسسات الحكومية لادارية وهذا احد مطالب الجالية فعدد العاطلين عن العمل من بينكم يجبرنا على اعطائكم الاولوية في تأمين الوظائف لشبابكم وتأمين اعادة تأهيلهم في المجالات المتخصصة ثم اننا ندرس امكانية اعطاء منح دراسية من قبل وزارة التربية لهؤلاء الشباب» هذا اهم ما جاء في كلمة رئيس الوزراء جاك شيراك امام الجالية الجزائرية المسلمة وقد نالت من الجالية كل ارتياح وطمأنينة. إلا ان بعض المراقبين يرون ان خطاب شيراك الطموح ليس الا مقدمة للحملة الانتخابية الفرنسية القادمة بدليل ان ميشيل روكار مرشح الحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية هو الاخر بعث برسالة الى الندوة ذاتها اشار فيها الى ضرورة فتح مجالات وفرص عمل امام ابناء الجالية المهاجرة لبناء فرنسا مثالية، واكد فيها ان كل امر يعرقل الحصول على الجنسية الفرنسية هو خطأ ضد الفكر وجريمة ضد المنطق. فهل هي بداية السباق بين حزب رئيس الوزراء وحزب رئيس الجمهورية على اصوات المسلمين؟

دروس مستفادة:

ان ما يجب ان يستوعبه المسلمون في فرنسا من هذه التصريحات الرسمية هو انهم اصبحوا قوة انتخابية لا يستهان بها، فاذا اجتمعوا على كلمة واحدة ووقفوا وقفة رجل واحد وخططوا للدلاء باصواتهم لحزب واحد فسوف يكون لهم مستقبل سياسي باهر في يوم من الايام قد يشق الطريق نحو ظهور مرشحين مسلمين في انتخابات الجمعية الوطنية او انتخابات البلديات وفي ذلك ضمان كبير للحفاظ عليهم ككتلة سياسية متماسكة لا يمكن ان تذوب في خضم المعركة الانتخابية التي تخوضها احزاب عديدة، فهم يشكلون ثاني اكبر تجمع روحي في البلاد بعد الكاثوليك واكثر عدداً من البروتستانت واليهود رغم التأثير الكبير الذي يحظى به اللوبي اليهودي في المجتمع الفرنسي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وذلك بفضل ترابط افرادها ووقوفها صفاً واحداً في كل معركة انتخابية.



المسلمون في فرنسا أصبحوا قوة إنتخابية لا يستهان بها ولهم تأثير اجتماعي كبير.

الكيميائ بالعااصمة الفرنسية ادخل الطمانينة في نفوس هؤلاء المسلمين وغيرهم في فرنسا.. ففي صالة المؤتمرات في بيت الكيميائ حيث اجتمع اكثر من الف شخص لسماع كلمة جاك شيراك وذلك لانه لأول مرة يأتي رئيس وزراء فرنسي للتحدث الى المسلمين الفرنسيين. وقد استهل شيراك كلمته بقوله: «إذا اردت هذا اللقاء اليوم فلأنتي اود التوصل الى هدف معين، نحن في بلد ديمقراطي يحق فيه لكل شخص منكم ان يدلي برأيه بكل صراحة وانا هنا اليوم لاستمع اليه» وازاف شيراك قائلاً: «مشكلة المسلمين الفرنسيين.. من اين أنت؟ تهم من؟ ومن الذي يشعر بتعاطف تجاهها؟ اريد ان اعالج هذه المشكلة الت اتفهمها جيداً ولكن قبل ذلك اسمحو لي ان اعبر عن سعادتي بقاء جالية عاشت آلاماً كثيرة في الماضي، ان واجبنا الاول هو شرح وضعكم للفرنسيين، فبالنسبة للشعب

منذ امد بعيد تحاول الدول الغربية الاستعمارية ان تتسلل لنا بفكرها وتفرض علينا هذا الفكر حتى نحول عن ديننا وعاداتنا العربية الاسلامية.

وقد استعملت هذه الدول طرقا متعددة للسيطرة على وطننا العربي. وهذا النوع من السيطرة الفكرية كان اسبق من السيطرة العسكرية التي جاءت بعد ذلك لتساند السيطرة الفكرية وادت الى تقسيم العالم العربي الى دول ذات حدود غير طبيعية.

ان الدول العربية يوحددها الدين والتقاليد والعادات واللغة والارض ولان الاستعمار يعلم ان الحدود التي اقامها بين الدول العربية حدود ليست طبيعية وستنتهي الى الفشل فقد وضع الاستعمار هدفا اساسيا له الا وهو ايجاد القابلية لدى الشعب العربي بقبول سياسته واستقطاب الشعوب العربية حتى يتمكن من تحقيق اهدافه باقل التبعات واقل الطرق.

ولتحقيق هذا الهدف بدأ الاستعمار سياسة التبشير: دينيا وثقافيا. فقد اقام الاستعمار المستشفيات ثم اقام المدارس الاجنبية التي في ظاهرها عمل انساني لخدمة اهداف سامية ولكنها في الحقيقة ستار يخفي وراءه اغراضا شريرة لخدمة السياسة الاجنبية.

ان النظرة السطحية الى المدارس الاجنبية تعطي انطباعا بانها تقدم خدمات انسانية تقدم العلم واللغة الاجنبية لتثقيف الشباب العربي ويظن الجميع ان عمل هذه المدارس الاجنبية ما هو الا ممارسة ثقافية ولكن في الباطن تعتبر هذه المدارس او كمارا لنشر الفكر الغربي بطريقة رسمية معترف بها وهذه المدارس هي «مسمار جحا» او المظلة الواقية او الجسور التي بواسطتها يمارس الغرب تطبيق افكاره ومبادئه ضد الامة العربية والاسلام. ويمكن القول بان هذه المدارس الاجنبية هي الاستعمار الجديد المستتر. لقد كان لاحتلال العسكري في هذا المجال اثر محدود ولكن الاستعمار الثقافي لا حدود له ولا نهاية له

وقد انشئت المدارس الاجنبية لاسباب كثيرة منها: ١ - ان وسائل الاعلام كالصحف والتلفزيون والاذاعة تمتلكها الدولة ومن الصعب على الاستعمار عرض افكارهم فيها مباشرة وبصورة علنية.

٢ - الايمان بالدين الاسلامي والتعصب له من الاسباب القوية التي تواجه الاستعمار ومقاومة هذا الايمان تتطلب وسائل مستترة.

٣ - يعيش المسلمون في مجتمع اسلامي قوي لا تؤثر فيه وسائل الاعلام الغربية التي ينظر اليها المسلمون بنوع من الحذر والشك.

٤ - ان النواحي المادية التي انتجتها الحضارة الغربية اصبحت غير مقبولة الى حد كبير من الشباب المتدين الآن والذي تربى على الدين.

• - الحركات الدينية الاسلامية في الدول العربية وفي هذا المقال، نتعرض لعينات من الكتب التي صدرت في الغرب وترسل الى المدارس.

اعداد: السيد عيسوي ايوب

الاجنبية في الكويت متضمنة دعاية ضد الاسلام والمسلمين مدخلة انماط الحياة الغربية المخالفة والتي لا تتفق مع ديننا في كثير من الموضوعات كما تبث هذه الكتب سموما ضد عاداتنا وتحاول تشويه الصورة العربية الاسلامية وتهاجم الرسول الاعظم وتحاول بث روح القلق والضيق بين الطلاب.

وهذه الكتب تنقسم الى ثلاثة اقسام:

١ - كتب تشوه الرسالة الاسلامية والقضايا العربية.

٢ - كتب تساير الصهيونية

٣ - موضوعات ثقافية فيها فكر غربي مغاير لعاداتنا وتقاليدنا العربية الاسلامية.

يلاحظ ان الكتب الصادرة بالخارج وتحدث

عن الاسلام تراعى ما يلي:

أ - عنوان الكتاب:

تحمل الكتب عناوين جذابة خلابة تستقطب المسلمين ويسارعون الى شرائها مثل:

• محمد الرسالة والرسول

• محمد الرسول والسياسي.

• الوحي الاسلامي.. الخ...

وهذه كلها عناوين تجذب الافراد الى شراء الكتب ولكن ما بداخلها صورة اخرى تشوش افكار القارئ وترسب في اعماقه افكارا ومفاهيم

للإسلام والعرب فكر الغرب



• المدارس الاجنبية ظاهرها انساني وباطنها شرير.

بعيدة جدا عن الاسلام والمسلمين.

ب - يحاول الكاتب بث الحيرة والقلق والشك والاضطراب في ضمير القارئ ويحاول ان يؤكد له انه ليس هناك يقين في شيء عن طريق مبدأ اصنع الخلد وطب طب على الكتف !!

ج - يبين الكاتب للقارئ ان كل شيء قابل للنقص وليس هناك شيء ثابت وبهذا يسحب منه هدوء القلب وطمأنينة النفس وراحة الضمير ولذة الفرح ولا يبقى للقارئ الا البلبلة.

د - هؤلاء الكتاب يكتبون ويكتبون انها طاحونة دائرية ليلا ونهارا تطحن وتبعثر ما تطحنه والقراء كلهم يدورون في تلك الطاحونة التي لا تكل ولا تم ولا تكف لحظة عن الدوران وفي كل كتاباتهم يحاولون ان يظهرها الموضوعية وهم ابعد منها ويحاولون الاتيان بأراء كثيرة من الكتاب الاخرين لاثبات الموضوعية وعدم التحيز.

ونلاحظ عن هؤلاء الكتاب انهم يعرضون اراء الاخرين ويقولون انهم لا يوافقون عليها والحقيقة انهم يعرضونها ويتظاهرون بعدم الموافقة عليها. لخلق الشك والاضطراب في نفس القارئ وهذا هو الاسلوب الشيطاني يلجأون اليه للظلم في الاسلام.

فبدلا من المواجهة يتسترون خلف اراء الاخرين

المدارس الأجنبية أوكار لنشر الفكر الغربي بطريقة رسمية

يتبنها ويعرضها في كتابه ويظهر انه بريء منها. وهذا الاسلوب لا يتبعه اي مؤرخ صادق في كتب التاريخ. واننا بتقديم هذا المقال نأمل ان نكون قد مدنا لكل مسلم صورة عما يدبره الفكر الغربي ضد الدين الاسلامي الحنيف وضد كل مواطن على هذه الارض العربية. وفيما يلي عرض لنماذج بعض هذه الكتب:

الله والانسان.

God and Man Cardiff

يتناول هذا الكتاب موضوع اصل الخليقة والبعث، القرآن والعلم الحديث، واقتنى لو كانت مادة الكتاب في جودة غلافه وطباعته الجميلة وصورة الرائدة والخطوط العربية الرائعة التي بين دفتيه. ويدعي الكاتب انه قام بوضع هذا الكتاب حتى ينقل صورة صادقة عن تعاليم ومبادئ الاسلام للقراء والحياة الاخرة (!) سيئة المحتوى وما جاء به هو الا لتقية وشرح هذه المفاهيم (!) وهو نفسه قد فهم واستوعب اسباب الخليفة.

في ص ١٧ في المقدمة يقول الكاتب «لو شعر اي قارئ مسلم ان ما اقله عكس ما يعتقد هو وعكس المعتقدات السائدة، اذن فاني اطلب منه الرجوع الى القرآن الكريم. ولقد فعلت ذلك بنفسى ودرست القرآن والسنة»

ولكننا سنرى ان الكاتب ابعد ما يكون عن فهم القرآن والسنة وان ما يقوله ما هو الا لهوى في نفسه او سوء فهم او ما هو الا صليبي جديد يضاف الى هؤلاء الذين يهاجون القرآن والاسلام: ١ - ان الكاتب ليست لديه اية معرفة باللغة العربية ولا يفهمها اطلاقا ويترجمها خطأ:

* ص ٩١: يشير الى «علم الكتاب (١)»، «روح الكتاب (٢)» ويترجمهم بالانجليزية

- 1- Book of Knowledge
- 2 - Book of Inspiration

ومن الواضح ان هذه ليست ترجمة سليمة على الاطلاق اذ ان الترجمة السليمة هي:

علم الكتاب 1- Knowledge of the Book

روح الكتاب 2- Soul of the Book

وفي الكتاب نرى ان نقل الحروف من العربية الى الانجليزية ليس سليما اطلاقا.

٢ - يعتبر الكتاب خليطا من سوء الفهم والافكار المدسوسة، والمؤلف ينقل عن كتاب اجانب اكثر مما يكتب هو عن وعي وايمان.

كلمة «الرب» هو لا يؤمن بانها تعني

Fostering, Bringing Up, or nourishing

Cherishing,

ومعناها: المعز - الرازق - الرب - الوهاب حيث وردت في القرآن وفهمها كل من قرأ القرآن وآمن به فهو يترجمه accomplishing

المنظم regulating الكامل completing

ويقول الكاتب ان كلمة «الرب» في القرآن ليس معناها الله ولكن معناها «قانون التطور»

Law of Evolutium

* وان «كن فيكون» المستعملة في القرآن سورة ٣٦ آية ٨٢ يقول الكاتب «ان كثيرا من المسلمين يفهمونها على ان الله عندما يقول «كن» فان الله يخلق الشيء حالا كما لو كان ساحرا (تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا) وهذا خطأ كبير عند المسلمين لان الله يخلق الشيء تدريجيا وهذا معنى التطور (!) لان الله لا يمكن ان يخلق الشيء دفعة واحدة ولكن على دفعات (!).»

واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون (سورة مريم). وفي ص ٢٠ يقول الكاتب انه قد مرت ملايين السنين حتى اصبح الانسان في الصورة التي نراها عليه الان ويؤيد الكاتب نظرية داروين في التطور ويقول ان العلم الحديث حاول ويحاول ان يكتشف كيف ان الانسان والكون قد ظهرا الى حيز الوجود.

* وفي ص ١٠٢ يعتبر الكاتب ان ذهاب الانسان الى القمر، والسباحة في الفضاء، وتصوير الكواكب الزهرة والمريخ والمشتري من على بعد ملايين الاميال ما هو الا دليل على ان الانسان الان افضل من الانسان في العصور القديمة اي ان الانسان يتطور وذكاءه يتطور وهذا دليل على وجود نظرية التطور evolution (!).

وقد استعمل الكاتب هنا كلمة evolution بدلا من كلمة development تعني التطور بمعنى التقدم اما evolution تعني التطور اي نشوء كائن جديد من كائن قديم.



التلمود يقول :

عيد الفطائر الممزوجة بالدم ترضي إلها!

«الحلقة الاولى»



د. محمد علي البار

سنة عشر قرنا منذ وفاة موسى عليه السلام .
(عاش موسى في القرن الرابع عشر قبل الميلاد،
وبدأت كتابة التلمود في القرن الثاني بعد
الميلاد).

واذا كانت اسفار العهد القديم قد دونت على
مدى سبعة الى عشرة قرون (منذ القرن العاشر
قبل الميلاد الى القرن الثاني قبل الميلاد
واتخذت صيغتها النهائية في القرن الثالث بعد
الميلاد) فان التلمود ظل شفويا حتى القرن
الثاني بعد الميلاد عندما بدأت الكتابة فيه .

ويتكون التلمود من متن ويسمى المشنا
وشروح وتسمى الجمارا . وهناك جارتان تسمى
الاولى الجمارا الفلسطينية لانها كتبت في
فلسطين وتسمى الاخرى البابلية لانها كتبت
في بابل . والجمارة البابلية اطول بكثير من
الجمارة الفلسطينية وتبلغ اربعة اضعافها .

اسباب الحرص على عدم نشر التلمود:

يحرص اليهود وخاصة في العصور الحديثة
على عدم نشر التلمود على نطاق واسع وجعله
محصورا بين اليهود وبالأذات بين الاحبار .
وذلك لما سببه نشر التلمود من كوارث ومذابح
على مدى العصور حيث كانت تعاليم التلمود
التي يطبقها اليهود تقول :

«ان الاممين (الجريميم) اي غير اليهود ليسوا
سوى حيوانات متوحشة حقوقها لا تزيد عن
حقوق الحيوانات الهائمة في الحقول»
«الخارجون عن دين اليهود خنازير بخسة .

اتخذوا انفسهم اربابا من دون الله . وتفسر
ايضا النفوذ الكبير الذي يتمتع به الاحكامات
لدى اليهود على مدى التاريخ . والذي يظهر
ايضا بصورة جلية في المجتمع الاسرائيلي الحالي .

تعريف التلمود:

لفظة عبرية تعني التعاليم او الشريعة
الشفوية . وهذه الشريعة الشفوية فيها الكتبه
والاحبار المقيمون في المعابد والمدارس الموجودة
في فلسطين وفي بابل .

ويزعم احبار يهود ان العهد القديم قد
كتبه موسى (الاسفار الخمسة الاولى) والانبياء
(الاسفار الاخرى) . اما التلمود فيعترفون
صراحة انهم هم الذين افوه وجمعه بناء على
التعاليم الشفوية التي ظلت متوازنة على مدى

التلمود هو الكتاب الثاني المقدس لدى
اليهود . اما الكتاب الاول فهو العهد القديم
(التوراة) التي انزلها الله على موسى عليه
السلام ثم حرقها اليهود على مدى القرون
والاجيال .

ورغم ان احبار اليهود يصرحون بان
التلمود هو كلام الاحبار الا انهم يقولون ان
التلمود لا يقل عن التوراة اهمية ان لم يفقها
فقد جاء في التلمود ما يلي :

١ - «اعلم ان اقوال الاحكامات هي افضل
من اقوال الانبياء»

٢ - «ان من يقرأ التوراة بدون المشنا والجمارة
(التلمود) فليس له الله» .

٣ - «ان تعاليم الاحكامات لا يمكن نقضها
ولا تغييرها ولو بامر الله» .

وصدق الله العظيم حيث يقول «اتخذوا
احبارهم وربانهم اربابا من دون الله» .

٤ - جاء في التلمود ان خلافا نشأ بين الله
وبعض احبار يهود حول احدى المسائل
المعويصة . وطال الجدل .. واخيرا تقرر احواله
الخلاف الى كبير الاحكامات الذي حكم بخطأ
الله (تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا) مما اضطر
الرب الى الاعتراف بخطأه علانية امام
الساهدين .

٥ - «ان مخافة الاحكامات هي مخافة الله» .
وهذه الاقوال توضح الى اي مدى بلغت
الوقاحة والصلف والكبر باحبار يهود حيث

وخلق الله الاجنبي على هيئة انسان ليكون لائقا لخدمة اليهود والذين خلقت الدنيا من اجلهم» «الاجانب كالكلاب والاعبياد المقدسة لم تخلق للاجانب ولا للكلاب. والكلب افضل من الاجنبي لانه مصرح لليهودي ان يطعم الكلب وليس له ان يطعم الاجنبي او ان يعطيه لحما بل يعطيه للكلب لانه افضل منه».

ويقول التلمود عندنا مناسبتان دمويتان ترضيان الهنا يهوه احدهما عيد الفطائر المعزوجة بالدماء البشرية والاخرى مراسيم ختان اطفالنا».

«ان من حكمة الدين وتوصياته قتل الاجانب الذين لا فرق بينهم وبين الحيوانات. والذين لا يؤمنون بتعاليم الدين اليهودي وشرعية اليهود يجب تقديمهم قربان الى الهنا الاعظم».

وتقول دائرة المعارف اليهودية Encyclopedia Jewish طبعة ١٩٠٤ «ان كان هناك من اساس اقر من قبل الحكماء اليهود فهو حقيقة القربان البشرية التي تقدم لاله يهوه ملك اليهود. والتي بوش في تقديمها في اواخر عهد الملكية اليهودية».

وسنستعرض في موضوع عيد الفطر والجرائم التي ترتكب فيه باذن الله في كتاب اخر عن عقائد اليهود.

لهذه الاسباب ولغيرها كثرت المذابح لليهود على مدى التاريخ منذ ان حطم الاشوريون مملكة الشمال (اسرائيل) عام ٧٢١ قبل الميلاد ثم نبوخذ نصر «بختنصر» الذي حطم مملكة الجنوب (يهودا) بما فيها القدس عام ٥٩٨ قبل الميلاد ثم النفي الثاني الى بابل عام ٥٣٩ قبل الميلاد. ثم اضطهاد الرومان في عهد يوميبي وما تبعها من ثورات وما تلاها من نفي وتشريد وقتل لليهود عام ١٣٥ ميلادية. (فترة باركوبية التي قتل فيها اكثر من نصف مليون يهودي). ومنذ ذلك الحين لم يعد لليهود اي كيان في فلسطين.. ولكنهم بقوا مشتتين في مختلف ارجاء المعمورة بما في ذلك بعض مدن فلسطين وفي سنة ٣٥٢ م ثار اليهود في فلسطين وطبرية واخذت ثورتهم وقتل الاف من اليهود وشرد

أخبار اليهود يزعمون

أنهم هم الذين

ألفوا التلمود وجمعه

الاخرون. ولكن جوليان الامبراطور الروماني سمح لليهود بالعودة الى فلسطين وبناء الهيكل. وذلك سنة ٣٦١ م. ولكن اليهود لم يستطيعوا ان يبنوا الهيكل لظهور لهيب من باطن الارض احرق عددا من العمال والمهندسين.

ومات الامبراطور جوليان فجأة وعاد التنكيل باليهود واستمرت نكبات اليهود بسبب سلوكهم الاجرامي الذي تنص عليه تعاليم التلمود ووقعت لهم المذابح المتكررة في اسبانيا (محاكم التفتيش في عهد الملك فرديناند وزوجته ايزابيلا ١٤٩٢ م) وفي ايطاليا ١٢٤٢ و١٥٤٠ م وفي بريطانيا (١٢٩٠ م) وفي فرنسا في عهد لويس التاسع ثم في عهد فيليب الوسيم وفي عام ١٣٤١ م وعام ١٣٩٤ حيث لم يبق في فرنسا يهودي واحد. واخر هذه المذابح مذابح هتلر في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) وفي معظم تلك المذابح كانت نسخ التلمود تجمع وتحرق في احتفال مهيب.

لهذا كله فان التلمود اصبح محصورا بين الحاخامات ولا توجد فيه نسخ متوفرة في المكتبات العامة او للبيع الا في نطاق محدود جدا.

والتلمود كتاب ضخيم يبلغ ٣٥ مجلدا وقد ظهرت اخر ترجمة له باللغة الانجليزية على مدى سبعة عشر عاما (من عام ١٩٣٥ حتى عام ١٩٥٢). ويقوم الحاخام شتاينزالتز في اسرائيل بطبع النسخة العبرية من تلمود بابل وذلك منذ عام ١٩٦٠ ولا يزال طبع المجلدات مستمرا حتى الان. وقد اعلن الحاخام التزانه لن يطبع سوى ستة الاف نسخة من التلمود موزعة على ٣٥ مجلدا وانها ستوزع على المشتركين من احبار اليهود فقط.

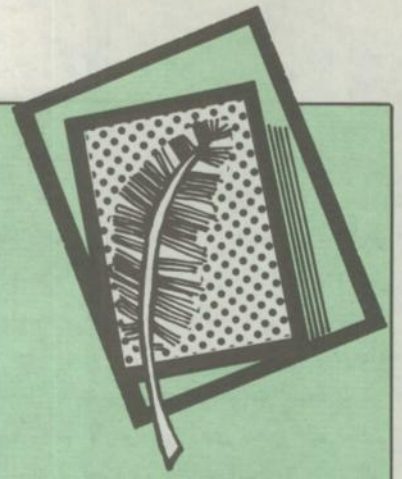
لذا يعتبر التلمود من الكتب النادرة على عكس العهد القديم (التوراة) الذي يطبع منه المسيحيون ملايين النسخ ضمن كتابهم المقدس الذي يشمل العهد القديم والعهد الجديد والموجود بمعظم لغات العالم المكتوبة.

ولا يوجد من النص المطبوع في البندقية (عام ١٥٢٠ - ١٥٢٣) من التلمود الا ثلاث نسخ فقط..

يتبع...



بين الشعر والنظم



قراءة في ديوان «ميلاد أمة»

للشاعر الدكتور: محمد محمود صيام

بقلم: ياسر ابراهيم زعاترة

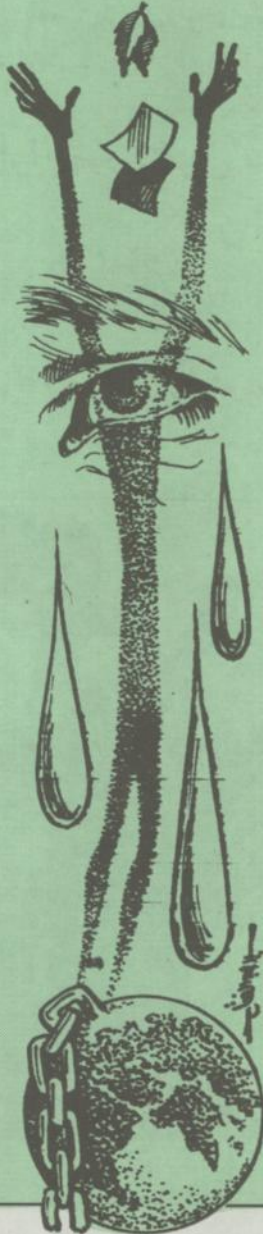
قاله — يا ابتاه — اسأل بالرضا لك والقبول
واليك اهدي هذه الكلمات ردا للجميل ص (٥)
قبل ان القي بقاربي المتداعي في بحر هذا الديوان
اود ان اقتبس تعريف ابن خلدون للشعر.. يقول
ابن خلدون في مقدمته: — «الشعر هو الكلام
البليغ المبني على الاستعارة والاوصاف المفصل
باجزاء متفقة في الوزن والروي، مستقل كل جزء
منها في الوزن والروي — ويضيف: — وقولنا
المبني على الاستعارة والاوصاف، فصل عما يخلو
من هذه فانه في الغالب ليس بشعر».

هذا تعريف ابن خلدون وليس واحدا من
النقاد المحدثين فالاستعارات والصور الشعرية
اركان اساسية لا يستقيم عمود الشعر بدونها. فهل
تحققت هذه الشروط في هذا الديوان؟؟ ان الشاعر
قد نسي في كثير من الاحيان ان يكتب شعرا
فاجذب الديوان الا من بعض المقطوعات من
الصور الجميلة المجنحة والاستعارات التي تأخذ لب
القارئ وتثير انفعالاته.

هذه قضية، القضية الاخرى هي ان القصيدة
ان كانت ستتحول الى خطبة، فلربما كانت الخطبة
اوقع اثرا في نفوس البعض، ولعل المقالة تحظى
بعدد من القراء اكثر من القصيدة.. اقول هذا وانا
ارى الشاعر في كثير من اجزاء الديوان يتحول الى
واعظ ومن ذلك قوله:

فاتقوا الله ايها الناس واسعوا
لتنالوا رضاه يوم الجزاء
وانيبوا اليه واستغفروه
بكل اشراقة وبكل مساء
ولتنوبوا من كل زيف وزيف
ولتدينوا له بكل ولاء

ص ٢٦



استطاع الشعر الفلسطيني الحديث ان يكون
مدرسة قائمة بذاتها على خارطة الشعر العربي،
اصبح لها — مقلدوها. عرفت هذه المدرسة بـ
«شعر المقاومة» انطلقت هذه المدرسة ودعاتها من
رحم الحركات اليسارية والتي راج فكرها في
منتصف هذا القرن، ولم تستلهم تراث الامة بل
جعلت من «بابلو نيرودا» وناظم حكمت وغيرهم
من شعراء اليسار نماذج تحتذى.. وعبر وسائل
الاعلام التي سيطروا عليها روجوا لبضاعتهم،
فخفت الاصوات الاسلامية ولم يسمع بها احد —
رغم وجودها — مما حدا بالدكتور مأمون فريز جرار
ان يكتب بحثا تحت عنوان «الاتجاه الاسلامي في
الشعر الفلسطيني الحديث» ليثبت ان الصوت
الاسلامي كان وما يزال له حضوره على خارطة
الشعر الفلسطيني الحديث.

هذه مقدمة بين يدي الحديث عن ديوان الشاعر
الفلسطيني الدكتور محمد محمود صيام «ميلاد أمة»
والذي صدر مؤخرا عن دار الفرقان في عمان.

وهذا هو الديوان الثاني للشاعر بعد ديوانه الاول
«دعائم الحق».

قدم للديوان الاستاذ الشاعر يوسف العظم
بمقدمة كنا نود ان يضع الاستاذ يوسف — فيها —
يده على عشرات الديوان، ليستفيد منها الشاعر
بشكل خاص والشعراء الاسلاميون بشكل عام.

في زمن غزت فيه القيم الغربية عقول المسلمين
وقلوبهم، وسقطت فيه قيم الابوة والاخوة في
مستنقع المصالح المادية، تتجلى قيمة الاهداء في
هذا الديوان، حيث اهداه الشاعر الى والده، ردا
للجميل كما يقول:



ويقول في قصيدة أخرى:

يا أيها الفتيات يا أمل المسيرة في الغداة
فلتتجنن بدينكن معازل المستهترات
ولتتخذن مثالكين الفضليات السابقات

ص ٣٦

هذه النبرة الوعظية الخطابية والمليئة بالافكار المشرقة والمواعظ القيمة ليس هذا مكانها وليس هذا اسلوبها، ولا اقول هذا لاني من دعاة فصل الشكل عن المضمون او الفن للفن، كلا فالشاعر يطرح فلسفته ورؤيته للحياة من خلال شعره ولكن ليس بهذا الاسلوب النثري الخطابي، فلو ان الامر كان كذلك لعدت قصائد الفقهاء الطويلة من عيون الشعر.

ونحن هنا لا ننكر شاعرية الشاعر وقدرته على استخدام الاستعارة والصورة الشعرية ولكنه - جزاء الله خيرا - وانطلاقا من حرصه على بث فكره الاسلامي نجده يفرق في لغة النثر العادي وترتفع النبرة الخطابية عنده، ناسيا ان القارىء اما ان يكون ممن يؤمنون بالحلل الاسلامي فيكون هذا الكلام بالنسبة له تقليديا مكررا واما ان يكون غير ذلك فلا تقنعه هذه التعميمات بجذوى الحل الاسلامي.

الالتزام بالهم الاسلامي علامة بارزة في جبين الديوان من ألفه الى بائه وها هي فلسطين تحتل مساحتها الطبيعية على خارطة الديوان، كيف لا والشاعر ابن للنكبة عاشها بكل كيانه واحساسه وكان وما زال يعرف ببصيرة المؤمن اسباب هذه النكبة ومن ذلك قوله:

يا قوم ما أنتم خصوصا وجه بعض تصفعون
إن أنتم يا قوم الا (اخوة) و(مواطنون)

فلّم التناحر والتشاحن عند من يتربصون
بكمو، بدينكمو، بارضكمو... فهل أنتم عمون

ص ٦٥

وها هو يعلن رأيه واضحا في السبيل الذي
سيعيد الكرامة والوطن ويرسم فجر الامة من
جديد..

فلتنفروا صفا فنحن نعيش اياما عصيبة
ولترجعوا لله يرفع عنكمو تلك المصيبة
ولتعلموا ان الربا الخضرء في الارض السلية
ورمال سيناء مع الجولان والقدس الحبيبة
يحتجن من دما الضريبة عن رضا النفس وطيبة
فلتنفروا حتى نؤدي كلنا تلك الضريبة

ص ٧٢

والشاعر كان معلما ثم مشرفا في وزارة التربية
الكويتية قبل ان يلتحق بعمله في الجامعة
الاسلامية في غزة.. وقد اثر هذا على اسلوبه
ناهيك عن ان القضية قد اخذت لها مكانا جيدا
في الديوان من خلال قصائد.. «الصامتون
يتكلمون»... «أنا وابنتي».. «الى الشباب».
يقول في قصيدة الى الشباب..

أنا - ما علمت - معلم
قضيت ايامي العذاب
قلمي وقرطاسي يرودان
البراعم للصواب
ولقد وجدت الشعر ذا
اثر عجيب في الشباب
فنظمتهم كالسبيل لهم
وكالتبر المذاب

في الدين ارفع راية الدين
الحنيف الى السحاب

ص ٢٧

قصائد المناسبات تكاد تكون سمة مشتركة بين
معظم الشعراء الاسلاميين ولكن الملاحظ ان
الشاعر في هذا الديوان يركز على وصف الحادثة
على غرار كتب السير والتاريخ وبلغة عادية مما
ينحدر بمستوى القصيدة الى عادية السرد التاريخي
ومن ذلك قوله في قصيدة «غزوة مؤتة».

وبسرعة اخذ ابن حارثة يجهز للقتال
يحصي العناد من الركائب والاسنة والنصال
ويوزع الفرسان في تلك الكتائب والرجال
ويصبح فيهم: اسرعوا فاروم عاثوا في الشمال
وتكنوا من اهله كتمكن الداء العضال

ومن حسن الحظ ان الشاعر لم ينس بعد
وصف سردي للغزوة - كما قلنا - ان يستخرج
للمعاصرين عبرا حية من الغزوة ويفتح القلوب
التي علاها الصدا وغفلتها الادران على حقيقة الا
جدوى من اللهات خلف الحلول السلمية فالحل
الامثل واحد لا بديل عنه ألا وهو امتشاق الحسام
في وجه الغاصب ولاسترجاع المقدسات ورد
الاعتبار لهذه الامة. يقول في نفس القصيدة:

اما الحلول فكل من يرضى بها خان القضية
حتى وان باتت تؤيدها الزعامات الغيبة
تلك التي كانت هي السبب المباشر في البلية
لكنما الحل الصحيح ففي هدير المدفعية
وقوافل الابطال ترحف في انتفاضات قوية

ص ٤٩

الصورة الشعرية هي من اهم مقومات القصيدة
الحديثة بما تحمله من معان متداخلة تستحث
القارئ على فهمها وتحلق قاموسا لغويا جديدا
وترسم من تشابك اللغة العادية عالما شعريا جديدا.
فالقصيدة التي تخلو من الصورة الشعرية لا وزن لها
عند النقاد وهي بذلك تصبح ضربا من النظم
الغارق في اللغة النثرية الحالية من حرارة الشعر
وتوهجه والذي يجيده الكثير الكثير من الدارسين.
ونجد في الديوان مقاطع متفرقة تتميز بلغة شعرية
جيدة مليئة بالاستعارات والصور ومن ذلك قوله في
قصيدة «الى الامهات».

فاذا خطون تمايلت كل القلوب لخطوهن
واذا خطرن تغنت الدنيا على خطراتهن
واستأذنت شمس الضحى لتغيب عند ظهورهن
ويغيب زهر الرايات اذا تبدى زهرهن

ص ٩٢

القصيدة الملفتة للنظر هي قدم تاريخ القصائد
وتباعد فتراتهما ولست ادري لماذا لم ينشر الشاعر
هذه القصائد في ديوانه الاول خاصة وان معظمها
مؤرخ قبل صدور الديوان الاول «دعائم الحق»
عام ١٩٨١.

اخيرا نقول ان هذا جهد طيب على طريق
الشعر الاسلامي الفلسطيني اسأل الله له ان يجد
القبول عند الله وعند القراء. وهذه دعوة الى حملة
لواء الادب الاسلامي ان لا يفضلوا الشكل عن
المضمون وان لا يتجاهلوا القيمة الفنية لاعمالهم
الادبية وانما عليهم ان يقدموا العمل المشرق بثوب
اكثر اشراقا حتى يستطيعوا شق طريقهم بثبات
على خريطة الادب.

«والله يقول الحق وهو يهدي السبيل».



أخبار ثقافية

● استحدثت منظمة العواصم والمدن الإسلامية جائزة للتأليف والتحقيق والترجمة في مجال البلديات تشجيعاً للخبراء والمختصين في بلديات العواصم والمدن الإسلامية ورغبة منها في إثراء المكتبة الإسلامية بكتب في هذه المجالات وقد حددت المنظمة أواخر شهر مايو القادم موعداً لاستلام ملفات الترشيح لهذه الجائزة.

● صرح الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف المصري أنه سيتم إيفاد دعاة مصريين يجيدون اللغات الأجنبية إلى البلاد الإسلامية غير الناطقة بالعربية وسيتم أعداد مراكز للدعاة تشتمل على النشرات والمراجع العصرية.

● يتم في التاسع والعشرين من شهر يناير المقبل في احتفال كبير وضع حجر الأساس في مدينة أم درمان السودانية لمشروع جامعة أم درمان الأهلية.

● صدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت الجزء الثاني عشر من أجزاء الموسوعة الفقهية ويشتمل الجزء الجديد على ستين مصطلحاً في شتى أبواب الفقه الإسلامي كاحكام العبادات وتنظيم المعاملات واحكام الاسرة وغيرها من الاحكام. والجدير بالذكر ان الانتهاء من الموسوعة التي ستكون من ٢٥ جزءاً سيتم خلال السنوات الثلاث القادمة.

واحات الايمان

من أجل إيقاظ الغافلين عن الآخرة ومن أجل تقوية النفوس التي ذبلت صدرت المجموعة الأولى من الواحات الإيمانية للاستاذ عبد الحميد البلالي في حوالي ١٤٢ صفحة من القطع المتوسط وقد تضمن الكتاب اثنين وثلاثين واحة إيمانية منها «رجال الفجر» توكلت على الله، هذه دنياكم التي تحرصون، صور من الندم يوم القيامة...

الادارة في التراث الاسلامي

الادارة في التراث الاسلامي

حكم ونظام الشؤون في الإسلام

عبد الله بن هادي

تأليف

الدكتور محمد بن عبد الله البرعي

الدكتور محمد بن عبد الله البرعي

دار الدعوة للنشر والتوزيع

دار الدعوة للنشر والتوزيع

المشوبة بما يخالف الكتاب والسنة وهدى السلف الصالح في مجال تزكية النفوس.

عنوان الناشر: دار الدعوة للنشر والتوزيع - الكويت - ص. ب: ٦٦٥٢٠ - بيان.

● في حوالي ٤٣٠ صفحة من القطع المتوسط صدر الجزء الأول من كتاب «الادارة في التراث الاسلامي» من تأليف الدكتور محمد بن عبد الله البرعي والدكتور عدنان بن هادي. والكتاب يعتبر مرجعاً من اهم المراجع لاحياء المبادئ والخبرات الادارية التي يزخر بها التراث العربي والاسلامي والتي لا غنى عنها في تكوين الشخصية الادارية العربية

خواطر بلا قيود

القضية الفلسطينية في مناهج التعليم العربية (الحلقة الثانية)

مناهج التعليم في الوطن العربي» (١)، وحقبة الامر ان كل من يطالع على هذه الدراسا سيصاب بالذهول والاحباط وخيبا الامل تجاه فشل المناهج التعليمية في عرض القضية الفلسطينية على النشء فشلاً ذريعاً! لقد توصل الباحث الى نتائج خطيرة يجدر به ان نقف عندها طويلاً ونستوعبها حتى يمكننا ان نرسم في النهايه صورة لمستقبل القضية.

فلسطين المركزية حتى تبقى ماثلة في عقلها وضميرها، وسناقش في هذه الحلقة الى اي مدى نجحت مؤسسات التعليم العربية في اداء هذا الدور؟

لقد وقعت يدي على دراسة قيمة قدمها الدكتور وليد سليم عبد الحني - وهو احد الاساتذة الجامعيين في الجزائر - بعنوان: «موقع القضية الفلسطينية في

ركزنا في الحلقة السابقة المنشورة في عدد المجتمع رقم (٨٣٩) على تبسيان خطورة الجانب التربوي في صراعنا ضد العدو الصهيوني كبعد استراتيجي من ابعاد هذا الصراع، واشرنا الى الدور الحساس الذي يفترض بأجهزة التربية والتعليم على امتداد الوطن العربي ان تضطلع به في ربط الاجيال العربية القادمة بقضية



الموضوعات القيمة الاخرى. كما صدر مع العدد ذاته العدد ١٥٣ من مجلة براعم الايمان الملحقه بالمجلة والموجهة للنشء المسلم.

● **الاتحاد:** في حلة قشية واخراج جيد ينم عن تطور ملموس صدر العدد ١٢٧ - اكتوبر ٨٧ من مجلة الاتحاد الصادرة عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ومن ابرز موضوعات العدد:

الافتتاحية: احذروا العلمنة، نظرة على انتخابات الجمعيات العلمية، قضايانا الطلابية بين اقوال الادارة وافعالها، قراءة في النظام الدولي والعلاقات الاقتصادية الدولية، كريستوفر كولومبس مكتشف امريكا كان يهوديا. عنوان المجلة: الخالدية - ص. ب: ١٧٢٨٤ - الرمز البريدي - 72453.

مجلات

● **الوعي الاسلامي:** صدر العدد ٢٧٩ من ربيع الاول ١٤٠٨ هـ / نوفمبر ١٩٨٧ من مجلة الوعي الاسلامي الصادرة عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت. نقرأ في هذا العدد: الافتتاحية: الطريق القاصد الى الله، كونوا قوامين لله شهداء بالقسط، الفكر الاسلامي ومشكلة الهوية، حفظ الصحة وسلامة البيئة، استطلاع مصور حول المسجد النبوي الشريف اضافة للعديد من

سيادتها وقيادتها للعالم العربي والاسلامي المعاصر، فيتجدد من كل ارتباط بمبادئ دينه الحنيف وتزول عنه كل آثار الثقافة العربية والاسلامية العريقة

ونحن اذ نقدم لقرائنا الاعزاء هذا المرجع القيم في مجال علم الادارة، لا يسعنا الا ان ندعو الله عز وجل ان يمجزي عنا وعن المسلمين مؤلفيه الكريمين بأحسن الجزاء لما قدما من جهد مشكور في جمع هذا التراث العربي والاسلامي الاصيل وربطه بالمبادئ الحديثة في علم الادارة حتى تتكامل الصورة ويعم النفع. والله من وراء القصد وهو حسنا ونعم الوكيل. عنوان الناشر: مكتبة الخدمات الحديثة - ص. ب: ١٦٥٣٥ - جدة - ٢١٤٧٤ - السعودية.

وتنمية المعرفة والقدرة الفعلية لدى الاداري العربي المعاصر، بعد ان تضافت جهود الغزاة والمستعمرين من تتر وصليبيين ويهود على تدمير ثقافتنا وحضارتنا والعمل على قطع كل صلة لنا بهذه الثقافة والحضارة سواء بحرق المكتبات العربية الزاخرة بشتى انواع العلوم والفنون والآداب، وسرقة ما حوته من كنوز العلم والمعرفة، ثم اعادة صياغتها وتصديرها للناس، مجردة من القيم الروحية والانسانية التي تميزت بها الثقافة العربية والاسلامية، او بقتل روح الابتكار والطموح في علمائنا ومثقفينا، حتى يبقوا على الدوام تلامذة واتباعا لعلماء الغرب، مفككة صلاتهم بجذورهم العربية والاسلامية الاصيلية، وحتى تبقى على الدوام للثقافة الغربية

اخرى ان حجم ما يكتب عن فيتنام او عن تطور الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية او عن تاريخ اوربا يعادل ما يكتب عن تاريخ القضية الفلسطينية، وهو مؤشر على اعتبار الاخيرة قضية لا تتسم بخصوصية معينة تستحق معها المزيد من التركيز والعناية، الامر الذي يضعف موقعها كقضية مركزية في أذهان النشء تختلف عن غيرها من القضايا الهامشية. ولنا لقاء آخر في العدد القادم - ان شاء الله - لنستكمل بقية جوانب هذا البحث الهام.

مجدي عبد الله

(١) كتاب «الابعاد التربوية للصراع العربي - الاسرائيلي - مركز دراسات الوحدة العربية - جامعة الكويت - مارس ١٩٨٥ - صفحة ١٩١»
(٢) الاردن - سوريا - الجزائر - الكويت - مصر - اليمن الديمقراطية

مرت بها القضية خلال الاعوام العشرين الماضية وهي تطورات جذرية في مسار الصراع لا يمكن بدونها فهم واقع القضية اليوم فضلا عن استكشاف آفاقها المستقبلية، وسيجد هذا الطالب صعوبة في الربط بين المقدمات والنتائج في حركة الصراع مع العدو اليهودي نتيجة انقطاع التواصل في المادة المعروضة او التي يتلقاها، وستكون المناهج العربية قاصرة عن الاجابة على ما يدور في ذهنه من تساؤلات حول واقع القضية المعاصر.

وعندما أجرى الباحث مقارنة ثالثة بين حجم ما يقدم في الكتب المدرسية عن القضية الفلسطينية وحجم ما يقدم عن غيرها من الموضوعات بغض النظر عن اهميتها، توصل الى نتائج مؤسفة مؤداها ان هذين الحجمين متقاربين في معظم الدول موضع الدراسة، وبعبارة

الالاف سنويا من الطلاب الذين يجهلون قضيتهم الى حد بعيد، مما سيؤثر تأثيرا سلبيا على مدى استجابة الاجيال القادمة للتحدي اليهودي لهذه الامة ومؤامراته على مقدراتها.

وفي مقارنة اخرى بين حجم ما كتب في تاريخ القضية الفلسطينية في فترة ما قبل عام ١٩٤٧ وحجم ما كتب في تاريخها المعاصر (اي ما بعد عام ١٩٤٧)، توصل الكاتب الى نتيجة اخرى مفادها ان «الاهتمام بتطورات القضية الفلسطينية في الكتب المدرسية يتناقص كلما اقترب العرض التاريخي من الفترة المعاصرة او كلما اقترب العرض الجغرافي من التطورات المعاصرة التي غيرت خريطة الصراع».. معنى هذا الكلام ان الطالب العربي يجهل كثيرا من تفاصيل التطورات التي

اعتمد الباحث في دراسته على المناهج المدرسية في المرحلتين الاعدادية والثانوية في ست دول عربية (٢)، وقد تبين له ان حجم ما كتب عن القضية الفلسطينية في مادتي التاريخ والجغرافيا قياسا لحجم المادتين في كل السنوات الدراسية لا يتعدى نسبة ١٥% في خمس من هذه

الدول! ولاحظ ان «الكتب المدرسية - على ضعفها الشديد في جانب قضية فلسطين.. لا تشمل على اية مراجع يعود اليها الطالب لتكامل معرفته بجوانب القضية او لتثير فضوله في معرفة المزيد!»

ويخلص الباحث في هذا الجانب الى ان الطالب لن يحصل عقب تخرجه على المزيد من المعلومات العلمية والمنظمة عن هذا الصراع، الامر الذي سيؤدي الى تخريج مئات

بالفيديو تصطاد ماريا المنصورة فريسيها

بقلم: السيدة ابتهاج قدور

تطل نظرتي لأكثر من لحظة ثم اعتذرت وانصرفت لأنني لم أجد ما أقوله في تلك الآونة.. انتهى كلام زميلتي.

في صباح اليوم التالي جلست مع زميلتي وسألته لماذا انحدرت الى هذا المستوى؟ قالت في الحقيقة عندما رأيت ذلك الفيلم لأول مرة رفضته وعافته نفسي وأخلاقي.. ولكنها بقيت تحاول معي وتشجعني حتى أصبح الآن شيئاً عادياً.

الاصرار على اثارة الغرائز وفساد الضمائر والأخلاق، هدف ما بعده هدف...

نعم انه الاصرار وراء الهدف، اصرت المنصورة على هدفها حتى بلغت، وهذه طريقة أخرى من طرق التنصير الخفي اذكروا للقراء نظراً لأهميتها، وهذا ما يطابق قول البابا شنودة في وثيقته السرية: (ليس من الضرورة ان يترهب المسلمون لكن يكفي ان نزعزع اسلامهم..).

وكيف سيزعزع الاسلام الا بانهايار الاخلاق؟ ماذا ننتظر من مسلم او مسلمة مزعزعة الدين؟.. وكم هم المسلمون الذين انهار اسلامهم دون ان يعلموا؟ يقول احد القساوسة (ان المسلمين المتواجدين في اوربا هدية من السماء يجب ان نعمل على تنصيرهم بكل حزم وبأية طريقة.. وان المودة والكرم والتقرب هي المفتاح السحري للوصول الى قلوبهم.. وبالتالي فرض اخلاقيات معينة عليهم..)

المهم في الحادثة ان هذه المبشرة ماريا كانت تحسن اصطيداً فريستها، فهي لم تحاول مع من يستطيع الرد عليها ورفض افكارها انما راحت تحاول مع زميلة طيبة القلب تعيش فترات عصيبة حيث انها وحيدة مع جدتها المسنة بعد ان تزوج والداهما كل من طرفه وتركاها منذ صغرها عند جدتها.. ولظروف ما بلغت الثلاثين دون زواج.. وكانت هذه الظروف فرصة للمبشرة ماريا كي تلقي شباكه!

بالفيديو ومختلف الوسائل العصرية تبدأ مسرحية التنصير وزعزعة العقيدة

شاء الله ان يكون لي من بين الزميلات صديقة تنقل لي الاخبار فجاءتني مرة حزينة وقالت لي (في احدى الامسيات ذهبت لزيارة صديقتنا في منزل جدتها بدون ان اخبرها، وبعد ان جلست قليلاً اخبرتني بانها تنتظر الزميلة النصرانية ماريا، وما لبثت ان وصلت ماريا ومعها فيلم فيديو في حقيبة يدها اخبرته وهي تضحك وقالت انها فرصة كي تشاهدي معنا هذا الفيلم اللطيف (ما زال الكلام لصديقتي) ترددت الزميلة المسلمة قليلاً ولكن ماريا شجعتها من خلال ابتسامة، فوضعت الفيلم وحين نظرت حسب قول محدثتي كان شيئاً شنيعاً.. لم اكن اعلم ان الافلام الخليعة هذه تنتشر حتى بين الفتيات وعلى هذا النحو من الوقاحة وكأنه فيلم عادي.. لم

تداعي الذكريات

ان اي فرد منا له سلسلة طويلة من الاحداث في حياته. وسواء طال او قصرت تلك الحياة فان فيها من العبر ما يجعلنا ننظر الى الامور التي تصادفنا نظرة تأمل وتفكير.. ولكن الكثير منا تمر عليه الحوادث دون ان يأخذ منها عبرة او انه يتأثر بها وقتياً ثم تذهب مع ما ذهب من الماضي المنسي.

ولقد ذكرت في حلقات سابقة العبر التي لفتت نظري حين كنت طفلة في مدرسة للراهبات وعبراً اخرى حين كنت نزيله احدى مستشفيات الولادة، في ظروف طارئة حيث تحدثت عن بعض اساليب التنصير الظاهرة والخفية في بث الافكار بين اوساط المسلمين بكل ما أوتوا من ذكاء وحيلة.

محاولة اصطيد في احدى الجامعات العربية

اريد اليوم ان اذكر للقارئ الكريم حادثة اثرت في نفسي اشد التأثير حين كنت اعمل في احدى الجامعات العربية، وكنا عدة زميلات في العمل من بينهن واحدة نصرانية كانت تحظى في بعض الاحيان بزيارات لسان تنم عن كرهها الشديد للمسلمين.. ولكنها سرعان ما تتراجع فتظهر بمظهر المحبة للجميع.. وذلك لما كانت تراه من معارضة الزميلات لها حين كانت تبدي ما تحفبه نفسها علناً..

واقننا المر واخلاقياتنا شاهدة على انتصارهم

يا لهول المأساة.. ونحن نراهم يمشون وراء هدف واحد تظهر لنا آثاره يوما بعد يوم.. في الفيديو، في بيوت السينما، في التلفزيون، في دور الأزياء وغير ذلك.. أفلام معظمها من الدول النصرانية.. كانت في بداية الأمر مرفوضة لدى أغلب المسلمين لما فيها من معاصي وأهواء عن ذكر الله.. ولكنها أصبحت اليوم شيئا طبيعيا.. أصبح النظر إلى المرأة مكشوفة العورات المتزينة شيئا عاديا في حفلاتنا وسهراتنا؟ وأصبحت القبلة في الشاشات شيئا عاديا دون أن نشعر.. وشيئا وشيئا سوف نقبل أشياء كثيرة كنا نرفضها سابقا.. وهذا لا اعتبره أنا سوى تنصير خفي. ولينظر كل واحد منا إلى ما يحيط بنا !!

تساؤلات...

ان تلك الحادثة أيها القارئ الكريم جعلتني أطرح على نفسي عدة تساؤلات؟ لماذا أحسنت ماريانا اختيار فريستها؟ والأرض التي تزرع فيها بذورها الفاسدة؟ وأنا المسلمة لا أفعل شيئا!! لماذا استطاعت الأصرار على هدفها؟ وأنا لم أحاول حتى البدء فيه؟؟؟ لماذا نجحت في السيطرة على فتاة طيبة وأنا لم أحاول الا قليلا؟؟ لماذا هي تفوز أمام رهبانها وأنا أفضل أمام ربي؟؟

من خلال هذه التجربة الخاصة استطيع ان اضع قاعدة عامة وهي:

(التقصير منا واليبس فينا) فلو تساءلنا ماذا ننتج؟ بماذا نضحى؟ سنجد الاجابة مؤسفة جدا.. اي انسا بكل بساطة لا نفعل شيئا.. فاذا كان شعب ضل طريقه وسط الخرافات التنصيرية هو الذي تفوق علينا فمعنى هذا اننا لا نقوم حتى بعمل بسيط.. انا لا انكر ان هناك دعوة اسلامية تنتشر يوما بعد يوم، لكن هذا لا يكفي ما دام هناك امة منتصرة وامة مخذولة على العموم، لان المسلم لا يكفيه عمل بسيط هنا وهناك كي يثبت انه ادى الامانة وانما يجب ان يثبت وجوده ويكون خير امة اخرجت للناس.. تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.. لانه يحمل رسالة الله، وهذه الرسالة من المفروض ان يكون حاملها هو الموجه لهذا العالم.. على اعتبار انه يحمل الخير لهم.. وهذا اقل شيء نفعله كي نرضي الله الذي اختارنا من دون العالمين لنحمل عبء تبليغ اخر رسالة على وجه الارض.. يجب ان يكون ذلك هدفنا لاسباب

عديدة اهمها كيف نسمح بسيادة خرافات المنصرين دون دين الله.. ونحن المسؤولين اولا لاننا مسلمون.

قد يعزونا الله تعالى لو اننا فعلنا ما في وسعنا ولم نحقق شيئا، وهذا مستحيل لاننا لو فعلنا الشيء المطلوب فقط بالنسبة لمهامنا العظام لحققنا الكثير الكثير، وان الرجوع الى الوراء واستقراء الفتوحات الاسلامية خير دليل على ما اقول.

ننتظر آخر صرعات الغرب النصراني

نحن بكل صراحة نهمل امور ديننا... نجلس في انتظار اخر الصرعات المادية والمعنوية التي يرسلها لنا الغرب، رجلا ونساء.. وهذا شيء خطير... واعتقد ان ذلك ذنب لا يغفر، فنحن خلقنا الله كباقي الامم ان لم تكن افضل... باعتبار أننا نحمل رسالة خالدة.. فالتبرير لهذا التقهقر هو خطأ فينا بالتأكيد.. عندنا حل هذا الخطأ لكن لا نلجأ اليه.. وهذه هي الجناية العظمى... لقد طابت لنا حياة القاع حيث سمحنا للخيال بالطفو حتى أصبحت حياة القاع وتقليد الغير عادة تتناقضها الاجيال المسلمة.. وعلمي ان عصور الانحطاط بالنسبة لنا قد بدأت حين بدأنا نتخل عن ديننا الصحيح.. ونقلد غربا باتباع آية صرخة تظهر عندهم.. ولو دخلوا جحر ضب لدخلناه.. اللهم بك استغيث واعوذ!!!

آثروا التعب وآثروا الراحة والترف والاستجمام

تري لماذا يغامر الاطباء المسيحيون بالذهاب الى اراض مليئة بالمخاطر مثل افريقيا وافغانستان وغيرها؟! اما اطباؤنا ودعاتنا وعلمائنا وغيرهم من العرب والمسلمين لا يهمهم سوى المسكن المريح والعمل المريح... والاستجمام والسياحة... تری على من فرض الجهاد؟ علينا ام على المنصرين...؟ لماذا يعتبرون المسلمين هدية آلهة ينبغي ان يعملوا على تنصيرها؟ ونحن جالسون ننظر ونتفرج..

اني وانما ارجع لتجربتي الخاصة استنتج انه كان من المفروض ان اصاعف من جهودي، حين شعرت بوجود طرف مخالف لي.. ولكنني أهملت هذه الناحية فخرت المعركة، وهذا من الممكن جدا ان يعمم... ربما كنت حققت على ماريانا وقلت في نفسي لماذا لم يأمر الله بابادة هذه الطوائف الناشرة للفساد.. ولكنني تراجعت وقلت

الاسلام طالبنا بالعمل والجهاد... الاسلام لا يحب الكسل.. ونحن سمح الاسلام للنصارى واليهود بممارسة شعائهم الدينية فانما ارى ان ذلك وضع كنوع من الامتحان لنا كي نثبت احد الامرين: عجزنا او تفوقنا عليهم في جميع الميادين.. فاما ان نغلبهم باخلاقنا وديننا وعلمنا.. واما ان يغلبونا... وكأن الاسلام يحضنا بطريق غير مباشر الى المبادرة والعمل!! ولكن هيهات!!

«وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون»

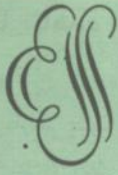
فقد يكون السماح لهم بممارسة عباداتهم في وسطنا حكمة فيها خير لو اعتبرناها كنوع من الديمقراطية واحترام الرأي.. ونستطيع ايضا اعتبارها شرا.. من حيث وجود اناس مخالفين لها في الفكر والعقيدة.. وسط مجتمعنا.. يحاربونها في الباطل.. ولكنها في كلتا الحالتين فتنة واختبار لنا..

وفي الحقيقة ان وجود الخطأ وسط الحق ليس بخطر تماما.. بل على العكس سوف لا يزيد الخطأ الا تراجعا ولكن هذا اذا استمرت الدعوة والجهود من اجل الابقاء على هذا الحق.. ومتى يتقدم الخطأ الا عندما يتقهقر الحق ولا يجد من يبينه ويوضح صفحته ويحميه؟ قال الله تعالى (وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون) هود (١٢١ - ١٢٢) وصدق الله في قوله (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون) هود ١٧٩.

لماذا يستخدم المنصرون عقولهم لافسادنا ولا نستخدم عقولنا لاصلاح انفسنا..؟

هذا سؤال اطرحه على نفسي وعلى غيري من المسلمين.. وانا ارى - قارئ العزيز - ان الحقد والكراهة القائمة على رد الفعل العشوائي لن يفيدنا شيئا.. وان فائدتنا الوحيدة تبدأ بالرجوع الى ديننا الذي يأمرنا باستخدام عقولنا واصلاح انفسنا من جميع النواحي... وذلك لا يتحقق الا باتباع احكام ديننا كي تتكون لدينا الحصانة المتناسكة والقاعدة الثابتة التي نستطيع بها رد خرافات ساذجة يأتي بها المنصرون وغيرهم من اصحاب الحركات الهدامة...

ذلك ندائي فهل من يجب؟؟؟



فتاوى



ترك الصلاة للمرأة الحامل التي تعاني من سيلان البول

• امرأة حامل في الشهر التاسع تعاني من سيلان البول في كل لحظة.. فهل يجوز لها ترك الصلاة في هذه الحالة؟

الاجابة:

ليس للمرأة المذكورة وامثالها التوقف عن الصلاة، بل يجب عليها ان تصلي على حسب حالها، وان توضع لوقت كل صلاة كالمتحاضة، وتتحفظ بما تستطيع من قطن وغيره، وتصلي الصلاة لوقتها، ويشرع لها ان تصلي التوافل في الوقت، ولها ان تجمع بين الصلاتين (الظهر والعصر) (والغروب والعشاء).

المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام

• ما حكم المرور بين يدي المصلي في الحرم، وهل للمصلي ان يمنع المار بين يديه؟

الاجابة:

لا حرج في ذلك، وليس لمن في الحرم - اعني المسجد الحرام - ان يمنع المار بين يديه، لما ورد في ذلك من الآثار الدالة على ان السلف الصالح كانوا لا يمنعون المار بين ايديهم في المسجد الحرام من الطائفين وغيرهم منهم: ابن الزبير رضي الله عنهما، ولان المسجد الحرام مظنة الزحام والعجز عن منع المار بين يدي المصلي فوجب التيسير في ذلك.

مكان الجنة

• اذا كانت الجنة عرضها كعرض السموات والارض.. فأين توجد في هذا الكون الذي تملؤه السموات والارض؟
• حسين عبدالله - المانيا الغربية

الاجابة:

يجب ان نعلم ان ما جاء في كتاب الله تعالى وما صح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانه حق، ولا يمكن ان يخالف الامر الواقع، لان الامر الواقع المحسوس حق لا يمكن انكاره وما دل عليه الكتاب والسنة فانه حق لا يمكن انكاره، ولا يمكن تعارض حقين على وجه لا يمكن الجمع بينهما... وقد ثبت في القرآن الكريم ان الجنة عرضها كعرض السماء والارض، وهذا حق لا ريب فيه.. وقد سأل يهودي النبي - صلى الله عليه وسلم - عن هذه الآية فقال: اذا كانت الجنة

عرضها السموات والارض، فأين تكون النار؟! فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : اذا جاء الليل، فأين يكون النهار؟!... ثم ان قول السائل ان هذا الكون ليس فيه الا السموات والارض ليس بصحيح، فهذا الكون فيه السموات والارض، وفيه الكرسي وفيه العرش.. وقد كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول بعد رفعه من الركوع: ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد... فهناك إذن عالم غير عالم السموات والارض، لا يعلمه الا الله.. ونحن لا نعلم الا ما علمنا به سبحانه وتعالى.

مرق لحم الابل لا ينقض الوضوء
• ما الحكم في ان لحم الابل يبطل الوضوء؟.. وهل حساء لحم الابل يبطل الوضوء كذلك؟

الاجابة:

لقد ثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه امر بالوضوء من لحم الابل، ولم يبين لنا الحكمة.. ونحن نعلم ان الله - سبحانه وتعالى - حكيم عليهم، لا يشرع لعباده الا ما فيه الخير والمصلحة لهم في الدنيا والاخرة، ولا ينهاهم الا عما يضرهم.. والواجب على المسلم ان يتقبل اوامر الله ورسوله ويعمل بها وان لم يعرف عين الحكمة. اما المرق من لحم الابل - وهكذا اللبن - فلا يبطلان الوضوء، وانما يبطل ذلك اللحم خاصة، لقوله - صلى الله عليه وسلم - : «توضؤا من لحوم الابل، ولا توضؤا من لحوم الغنم»... وسأله رجل، فقال يا رسول الله: «انتوضأ من لحوم الابل؟ قال: نعم.. قال: انتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: ان شئت» وهما حديثان صحيحان ثابتان عن النبي صلى الله عليه وسلم.

اذا شك الامام في نجاسة ثوبه

• اذا شك الامام في نجاسة ثوبه، ولم ينصرف من الصلاة لمجرد الشك، فلما انهي الصلاة وجد النجاسة في ثوبه.. فهل ينصرف من هذه الصلاة في مثل هذه الحالة لمجرد الشك ام ينتظر الى ان يقضي صلاته؟

الاجابة:

اذا شك المصلي في وجود النجاسة في ثوبه وهو في الصلاة، لم يجز له الانصراف منها سواء كان اماما ام مأموما او منفردا، وعليه ان يتم صلاته.. ومتى علم بعد ذلك بوجود النجاسة على ثوبه، فليس عليه قضاء في اصح قول العلماء، لانه لم يجزم بوجودها الا بعد الصلاة.. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خلع ثوبه وهو في الصلاة، لما اخبره جبريل عليه السلام ان بهما قدرا ولم يعد اول الصلاة، بل استمر في صلاته.

تهادوا تحابوا

الناس باليسير صار كثيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم (يا نساء المسلمين! يا نساء المسلمين! لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة خ م، وكان صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم لمصلحة الدين واهله لانهم هم السادة المطاعون في عشايرهم تأليفا لهم. وعن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني. فقال: خذه. اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فتموله فان شئت كله وان شئت تصدق به ومالا فلا تتبعه نفسك. خ م وعنه صلى الله عليه وسلم (من بلغه عن اخيه معروف من غير مسألة ولا اشراف نفس فليقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله عز وجل اليه) حم وغيره باسناد صحيح وقال: (من اسدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما يكافئوه فادعوا له، حتى تعلموا انكم قد كافأتموه) د. ولهذا كانت عائشة اذا ارسلت الى قوم بهدية تقول للمرسول: اسمع ما دعوا به لنا حتى ندعو لهم بمثل ما دعوا، ويبقى اجرنا على الله (٤) وللحديث بقية مهمة.

١ - زاد المعاد ٥/٧٧
(٢) (٣) شرح الادب المفرد ٢ - ٥٠ -
٥١
(٤) فتاوى ابن تيمية ١١/١١١

قال ابن القيم:
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يهدون اليه الطعام وغيره، فيقبل منهم، ويكافئهم اضعافها، وكانت الملوك تهدي اليه فيقبل هداياهم ويقسمها بين اصحابه ويأخذ لنفسه ما يختاره كما اهدى له المقوقس مارية أم ابراهيم ولده وسيرين التي وهبها لحسان وبغلة شهباء وحمارا، واهدى له النجاشي هدية فقبلها منه وبعث اليه هدية عوضها، واهدى له فروة بن نفثة الجذامي بغلة بيضاء ركبها يوم حنين واهدى له ملك أيلة بغلة بيضاء فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم برودة وأقطعته ارضا، واهدى له ابوسفيان هدية زمن صلح الحديبية فقبلها واهداه عامر بن مالك ملاعب الاسنة وكان مشركا محاربا فرسا فردته وقال: إنا لا نقبل هدية مشرك. وقبل هدية المقوقس لانه اكرم حاطب بن بلتعة رسوله اليه واقرب بنوته ولم يقبل هدية مشرك محارب قط. (١)

وكان يقول لأمتة: تهادوا تحابوا. خ فان الهدية تذهب وحر الصدر. قال القاضي ابوبكر العربي: (قبول الهدية سنة مستحبة، تصل المودة وتوجب الالفة) (٢) وكان انس يقول: يا بني تبادلوا بينكم فانه اود لما بينكم (٣) اسقاطا للتكلف وحثا على التحاب في الله واذا تواصل

رسائل الإخاء



بقلم الشيخ:
فواز النوري

المسح على الجوارب الشفافة
• ما الحكم في المسح على الجوارب (الشراب) الشفافة؟

الاجابة:

من شرط المسح على الجوارب، ان يكون: سفيقا ساترا.. فان كان شفافا لم يجز المسح عليه، لان القدم والحال بما ذكر في حكم المكشوفة.

المعاطف المصنوعة من جلد الخنازير

• تعرضنا في الآونة الاخيرة الى نقاش حاد في قضية لبس المعاطف الجلدية.. ومن الاخوة من يرى: ان هذه المعاطف تصنع عادة - من جلود الخنازير!.. فما رأيكم في لباسها اذا كانت كذلك؟!

الاجابة:

قد ثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال: «اذا دبغ الاهداب فقد طهر...» اختلف العلماء في ذلك.. هل يعم هذا الحديث جميع الجلود ام يختص بجلود الميتة التي تحمل بالذكاة؟.. ولا شك ان ما دبغ من جلود الميتة التي تحمل بالذكاة - كالابل والبقر والغنم - لمهور يجوز استعماله في كل شيء في اصح اقوال هل العلم.. اما جلد الخنزير والكلب ونحوهما مما لا يحمل بالذكاة، ففي طهارته بالدباغ خلاف بين هل العلم.. والاحوط ترك استعماله عملا بقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : (من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه)..

حكم التسمية قبل الوضوء

• توضأت.. وبعد فراغي من الوضوء، ذكرت انني لم أسم.. فما حكم ذلك؟

الاجابة:

ذهب جمهور اهل العلم الى صحة الوضوء بدون تسمية، وذهب بعضهم الى وجوبه مع العلم بالذكر لما روي عنه - صلى الله عليه وسلم - انه قال: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه».. ولكن من تركها ناسيا او جاهلا فوضؤه صحيح، وليس عليه اعادته لانه معذور بالجهل والنيان على افتراض وجوب التسمية.

• الى مسؤول !! •

انا شاب كويتي احب الكويت بلدي الحبيبة واتمنى لها كل التوفيق وارجو من الله ان يحميها ويحفظها بفضلها وفضل ابنائها المخلصين الذين يريدون لها العزة والمجد وان يبعد عنها كل حاسد لا يأتي الا بشر.

فانا اخاف على هذا الوطن من سخط الله وغضبه بسبب عدم تغيير المنكر، والمنكر هذا موجود في مشروعاتنا السياحية ونوادينا المختلطة ففي النوادي المتعددة في الكويت التابعة للمشروعات السياحية نرى مثلاً حمامات السباحة مختلطة نساء ورجالا سواء عرب او اجانب والكويت بلد مسلم ونرى كثرة الفرق الموسيقية التي تساعد على الرقص الساقط الذي لا يرضي الله ولا رسوله، وانسي ادعو المسؤولين في المشروعات السياحية بموجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى رأسهم الاستاذ السنوسي ان يغيروا المنكر قبل ان يحق علينا غضب الله ولنا عبرة في الدول التي كانت آمنة يأتيها زرقها رغدا من كل مكان ففسقت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف ولا حول ولا قوة الا بالله وان يفرقوا بين النساء والرجال في حمامات السباحة !!

والله من وراء القصد،،
• فهد العتيبي - الكويت

• سخافة !! •

عندما طرح سؤال في الامتحان التأهيلي والمسمى R S A قد اجري الشهر الماضي للطلبة المستعثن الى بريطانيا من احدى دول الخليج والذين يدرسون في

الاسلامية ان تتوزع تراث سلفنا الصالح لتخرجه على شكل مجموعات كاملة اداء لواجبها نحوهم، ولتيسر للجيل المسلم الحصول على نتاج سلفهم مجتمعاً لما لذلك من الفائدة العظيمة. والله يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه

المحرر: شكرا على الاقتراح الطيب.. ونأمل من دور النشر الاسلامية ان تحققه في القريب العاجل ان شاء الله.

• معاهدات الحمير!

ذكرت مجلة الاصلاح الاماراتية نقلاً عن صحيفة مصرية ان وفداً يمثل «جمعية الحمير الامريكية» سيصل الى القاهرة لعقد اتفاقية مع «جمعية الحمير المصرية».

وقال رئيس «جمعية الحمير المصرية»: ان الاتفاق مع الجمعية الامريكية سينص على المزيد من اجراءات العناية بالحيوانات عامة وبالحمار خاصة، حيث ان الجمعيتين تتخذانه شعاراً لهما لانه يمثل «مبادئ الصبر والتحمل».

وتتهم الجمعية المصرية بالشؤون الاجتماعية والسياحية، وتتخذ من جلد وصبر الحمار على العمل الشاق «قدوة».

ورغم الاسى الشديد على تردى افكار بني يعرب لا يسعنا الا ان نقول: «شر البلية ما يضحك».

• طه (ابو عبدالرحمن) مخيم حطين - الاردن

ان القلب ملئ بالجراح وان الدماء منه نازفة تدعو الله قطرة قطرة ان يجعل من هذا الضيق مخرجاً.

• اختكم أمة الحكيم آدم

المحرر: هذه المشكلة العويصة نتمنى ان يلتفت اليها الاباء والامهات والابناء جيداً... وان لا ترغب البنت على تزويجها ممن لا ترغب فيه.. فالدين الاسلامي يأمر باستئذان البنت من ولي امرها.. والزواج بالاكراه مدعاة للفرقة الزوجية فيما بعد... والله الموفق.

• اقتراح •

السادة مجلة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

خطرت لي فكرة اثناء اطلاعي على حياة الامام «ابو الاعلى السودودي» رحمه الله وهي: انه لا بد من اعتزازنا بسلفنا الصالح وذكرنا لهم دائماً لنحسن الاقتداء بهم وجمع نتاجهم العملي في مجلدات تحتوي على مؤلفات تحت عنوان «المجموعات الكاملة».. وذلك حفاظاً على تراثهم من الضياع والتحريف، ولتكون في متناول كل مقتيد.

لذا فانني انادي من خلال مجلتي المجتمع دور النشر

متابعات

• صراع !! •

بنشأ الابناء وهم اطفال صغار لا يفهمون وتبدأ معهم مشكلة التوهيب فيقول الاب لاختيه ان البنت لابن عمها والولد له بنت عمه، ثم يمرحرون هؤلاء الاطفال في جو ملوئ بالخطأ والجاهلية والتقاليد الهدامة.

وعندما تكبر البنت وترفض هذا الشاب تقوم الدنيا ولا تقعد.. وتخذ مثلاً انا... فتاة رفضت ابن عمي عندما تقدم لخطبتي فقامت الدنيا وما قعدت..

العائلة أصبحت في صراع يخبط بعضها في بعض... أصبحت غريبة بينهم ابي سيحرمني من الجامعة واعمامي لا يعرفون لاختيهم ابنة اسمها...

حاولت ارضاءهم لكن، لا يرضيهم الا الزواج من ابن اخيهم مهما تقدم لي شاب على مستوى من الدين والخلق فانه مرفوض من قبلهم.. اخي القارىء.

— ان هذه العصبية مدخل من مداخل الشيطان والاسلام منها براء.

— ان الاخوة في الله اقوى من عرى النسب.

— ان قلبي يدعو الاباء والاعمام والاقارب بان يوصدوا الابواب امام الشيطان.

ردود قصيرة

ست مدن بريطانية حيث كانت اسئلة الامتحان موحدة في جميع المدن، وهي عبارة عن اختيار «شخصية» مشهورة في اي مجال والحديث عنها بصورة شاملة من حيث الشخصية المختارة والجنسية والسبب في اختيار الشخصية ومعلومات عامة عنها، فماذا كانت الاجابة؟

هل تم اختيار اعظم شخصية في التاريخ وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ ام هل اختير احد الصحابة؟؟ ام احد مفكري وعماقة الاسلام؟ كلا!! بل تم اختيار احد لاعبي كرة القدم في تلك الدول اذ حصل على اعلى النسب في الاختبار وتصدر «كابتن المنتخب» المجموع العام اذ تحدث عنه ١٨ طالبا، والرتبة الثانية احتلها النجم «....»

بفارق صوتين اما المركز الثالث فكان من نصيب النجم العالمي «....» وفي المرتبة الاخيرة «مارغريت تاتشر» رئيسة وزراء بريطانيا!! وهكذا فلکم ان تتحسروا على أمة هؤلاء هم قدوتهم كيف يستطيعون ان يكونوا عماد امة المستقبل، ولا نفقد الامل حيث ان هناك من جعل شخصيته المختارة خير البرية صلى الله عليه وسلم واقتدى بهديه وسلك سبيله وسبيل من بعده محمد حلوا منار الدين والخلق والعلم وكانوا بحق شخصيات عظيمة لم نر في التاريخ لهم مثيلا، نسأل الله الثبات على الحق والهداية للضلال.

• ثامر الفهد

المحرر: نخشى ان تنتهم بالرجعية في عصر تراجع وتردي العرب!!

رسالة قارئ

هذا هو الطريق

اتابع باهتمام ما يكتب على صفحات الدوريات الاسلامية فيما يتصل بامور الدعوة والدعاة واسمع من اخواني واقرأ عن التخطيط والمراحل والهدف.

اقول: لبلوغ اي هدف لا بد من جهد منظم مستمر، والجماعة اقدر على بلوغ الهدف من الفرد نظرا لامكانياتها وقيادتها الجماعية. الحركة بركة والسكون موت، الحركة فيها اخطاء وقد تكلفنا تضحيات ومن خلالها يتكون الجمع والتكتل والجمع قوة.

انا لا اقول جمع الزيد ولكن اقول جمع الصفوة، جمع قوة الشباب وحنكة الشيخ.

الشباب دم الحركة الدافق الحار الفاعل اداة التغيير للوصول الى الهدف. وهكذا الدعوة تحتاج ذلك لبلوغ الهدف.

اقول: الم يستطع بعد اولو الرأي والعزم من رجال الدعوة ان يعرفوا مخطط رسول الله صلى الله عليه وسلم و يصوغوه على ورق بالبنود والحدود حتى يبلغوا الهدف المنشود؟

عندما اجتمع خبياء اليهود في مؤتمر بال في سويسرا عام ١٨٩٧ بزعامة كبيرهم تيودور هرتزل، حيث اجتمع في هذا المؤتمر نحو ثلاثمائة من ادهى واخبث قادة يهود، يمثلون خمسين جمعية من شتى دول العالم، وبعد اتخاذ القرارات وقف هرتزل صائحا الان قامت دولة اسرائيل، والى بعد ذلك كتاب الدولة اليهودية وعمل على تنظيم الجمعيات اليهودية في العالم.

والان الجمعيات والجماعات الاسلامية مدعوة قبل فوات الاوان الى لقاء اخوي لوضع المخططات الكفيلة ببلوغ الهدف، واننا محاسبون امام الله اذا لم نمكن شرع الله في الارض.

انا لا اقول: الامر امر قيادة بال الامر امر ارادة وتصميم كما قال رسولنا صلى الله عليه وسلم: «والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلكه دونه».

تجرب و إخلاص وعزم ووضوح رؤية هي التي اتاحت لمحمد عليه السلام ان يبلغ الهدف في اقصر مدة عرفتها الانسانية.

لم يكن رسولنا الكريم الا قائدا متحركا يتحرك فتعترضه العقبات فيتغلب عليها لم توقفه عقبة عن المضي قدما مع الصحب الكرام.

ينقصنا ان نعرف لغة العصر الذي نعيشه لا بد من تحرك سياسي مع الاداء والاصدقاء. رسولنا عليه الصلاة والسلام عقد صلح الحديبية مع قريش وعقد معاهدة مع اليهود واخذ البيعة من الانصار والقبايل العربية، سار على الطريق واضعا نصب عينيه بلوغ الغاية آخذا بالاسباب الموصلة، لم تتلمه المعاهدات والاتفاقات، وصحابه كلهم ثقة به (والله لو سرت بنا الى برك الغماد لسنرنا معك)

ان يجتمع الاموات والسكون لن يورث الا ذلا وخروجا عن الصف زرافات ووحدا

(ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او قى السمع وهو شهيد) (ق ٣٧).

• ابن فلسطين

• ابو خالد السيد
شكرا على رسالتك وشعورك والنظام المذكور مشبوه وعميل.. و يقدم اكبر الخدمات لاسرائيل وامريكا!!

• صلاح الدين السيد -
السعودية
بنك «التقوى» هو احد البنوك الاسلامية.

• خميس النجار - الاردن
شكرا على الرسالة والقصاصات..

• ام صلاح - الرياض
عنوان مجلة البعث الاسلامي لكهنؤ - ص. ب: ٩٣ الهند

اما بقية المجلات فقد ارسلناها لك بالبريد..

• محمد حلاوي - افريقيا
بامكانك مراسلة الشيخ على عنوانه.. ويؤسفنا بان العنوان غير موجود لدينا في المجلة.. وشكرا للمساهمة.

• مرعي بركة البشير -
السعودية
الاسلوب الذي استخدمه الكاتب غير موضوعي.. وشكرا على القصاصات.

• الاخست ام ابراهيم -
الرياض

جزاك الله خيرا على مجهودك الطيب ولكننا نعتذر عن نشرها فقد سبق ان نشرنا مقالا بنفس الموضوع.. المقالة حفظت في الارشيف وشكرا على المساهمة.

• نور الهدى - اليمن
الموضوع جيد ولكنه منقول من كتاب.. ننتظر مساهمتك والرسالة الثانية سننشر منها ما يناسب الباب اما عن العنوان المطلوب فليس موجود لدينا.

نحن نجيب

● منظمة الجهاد

● القارئ الاخ عز الدين من لاهور يسأل عن منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين.. المجتمع: ان هذه المنظمة شأنها شأن المنظمات الاسلامية الاخرى التي ظهرت على ساحة الجهاد الفلسطيني في الارض المحتلة في الاشهر الاخيرة وجاءت انسجاما مع الصحوة الاسلامية العامة خاصة في اوساط الفلسطينيين في الارض المحتلة الذين رأوا في الاسلام منقذا وغرجا وسيلا الى الخلاص من برائن الاحتلال الصهيوني بعد ان جرب الفلسطينيون كما جرب غيرهم من العرب كافة النظريات غير الاسلامية فلم تحقق لهم شيئا سوى مزيد من المآسي ومزيد الضياع.

ولذلك ظهرت في الآونة الاخيرة اكثر من منظمة فلسطينية اسلامية اتخذت من الاسلام عقيدة ومن الجهاد منهجا وظهر اثرها الواضح عملا بطوليا في القدس وغزة وغيرها من الارض المحتلة.

وهذه المنظمات كما نعلم قامت بقناعات ومبادرات ذاتية معتمدة على الله، صادقة في توجهها. وهي في حاجة الى دعم كافة المسلمين في كل مكان.. ومن فضل الله ان يقض لها شعبا مؤهلا للتفاعل معها في الارض المحتلة واطرافا خارج الارض المحتلة تبحث عنها لتمدها بالعون المادي والمعنوي. نسأل الله لها التوفيق وندعو كافة المسلمين الى الوقوف معها بالنفس والنفيس باعتبارها الشجرة المضية وسط الظلام العربي والطريق الصحيح الى تحرير فلسطين بعد ان تشعبت الدروب وابتعدت عن الهدف المرتجي.

فانبهر صاحبه من ذلك وبدأ يقول «صاحب المقالة» انكم بهذه الطريقة تمنعونا من الراحة، فمشاكل البيت والارهاق من الدوام، ماذا يحدث لوراقص كل زوج زوجته؟ ان معظم الذين يسافرون للخارج يمارسون هذه العادات من ورائكم ثم يعودون الى الديرة بعدما يمارسون هذه الامور....!! وكأنه في كلامه يدعو الى الفاحشة والزيلة، او لم ير هذا الزميل حلاوة الرقص، الا في هذا المكان وامام اعين الناس؟! او لا يغار على عرضه من اعين الناس وكلامهم!!

ان هؤلاء الذين يشار اليهم بالسفر للخارج لقضاء اوقاتهم في هذه الاعمال هم أناس قد باعوا دينهم.. وتركوا اخلاقهم وعادات هذا المجتمع المسلم في سبيل الحصول على مثل هذه الشهوات الدنيئة. نود من المسؤولين ان يضعوا حدا لما يجري على بلابات السالية وغيرها من الأماكن من تعارف محرم بين الجنسين وكلهم من فئة الشباب الذين هم جيل المستقبل.. وليس كل ما يذكر في الديوانية ينشر في الجرائد يا....!!

● انور الكندري - الكويت

● سمعته يقولون !!

ما الذي جرى يا اختي.. اتراها سحابة تعترى ذلك القلب الطاهر.. ام تراها هزة تزعزع ذلك العقل النير.. كيف كنت وماذا اصبحت؟..

كان الحجاب يروي في تألقه عليك قصة ماض يحمل كفاحا وجهادا لا مثيل له على وجه البسيطة.. كان الخمار في ضيائه يعزف لنا لغد مشرق يتحدى دياجير الليل وماذا الآن؟.. اراك تردد بين شعارات يعلوها (سمعته يقولون)...

● سوسن فارس - الاردن

واعراضهم ووطنهم واليوم يدرس الجهاد الافغاني في اعلى الاكاديميات العسكرية في العالم كحدث غير مجرى التاريخ العسكري في الحروب وتنطلق احدى الصحف الكويتية لتتكلم نيابة عن المجاهدين وتسخر منهم وتتهجم عليهم وتصفهم بانهم متمردون!! وان كان لي كلمة للرد على هؤلاء، الذين لم يعد لهم عمل الا التهجم على الاحرار، فاقول لهم، هل الدفاع عن الدين والوطن والعرض تترد امام ربع مليون شيوعي، يتلون افغانستان منذ سبع سنوات؟ وقد اهلكوا الحرث والنسل وقتلوا النساء والشيوخ والاطفال ولم يبقوا على اي شيء؟

يجب ان يعلم اهل الصحف الكويتية خاصة والعربية عامة انه لولا المجاهدين والجهاد الافغاني لكانت دول كثيرة في معدة الدب الاحمر!! فروسيا لها اطماعها واحلامها، كما لأمريكا كذلك اطماعها ومد نفوذها الى الخليج، فأمريكا وروسيا يتآمران على أكلتنا، وابتلعنا دولة بعد اخرى حتى نصبح عبيدا لهم!!

● خالد ابو خبيب

صنعاء - اليمن الشمالي

● كلام الديوانيات

نشرت احدى الصحف المحلية (كلام الديوانيات) يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ١٣/١٠/١٩٨٧ وعلى الصفحة الاخيرة موضوع بعنوان (من الديوانية) يقول فيه الكاتب باختصار:

دعا (.....) احد زملائه وزوجته على احدى الوجبات في احد الفنادق وبعد الانتهاء من هذه الوجبة اراد ان يراقص كل منهما زوجته في ذلك المكان! وامام اعين الناس!! فمتعا من ذلك بسبب عدم موافقة القانون، لذلك ومنع الرقص في الفنادق،

● سقطة السعدني !!

قرأت في جريدة السياسة في عدد يوم الاثنين ١٦/١٢/١٤٠٧ هـ جلة للصحفي محمود السعدني في زاويته المسماة «ليس.. إلا» حيث يقول فيها وبعد ان يتكلم عن الشراء الفاحش لبعض مفسدي هذا الزمان ما نصه بالخرق الواحد «ولكن عزاءنا الوحيد ان اي مهرب كوكابين في هذا العصر يعيش عيشة لو سمع بها هارون الرشيد لهاجر من بغداد وعاش بقية حياته في حي الباطنية!»

لا ادري كيف سمح لنفسه هذا الصحفي ان يذكر الخليفة العباسي هارون الرشيد بهذه الصفة، وان يجزم كل الجزم بان هارون الرشيد سوف يترك العبادة والخلافة ويهاجر للفسق والمجون ودنيا المخدرات في حي الباطنية. وهو الخليفة المعروف بالتقوى والعلم والورع. خليفة كان يحج سنة ويغزو سنة. هل يمثل هذا الاسلوب الشائن يكون الكلام عن خليفة من اعظم خلفاء الاسلام لا والله!!! ولكنه اسلوب من اساليب المخدوعين الذين لا يعرفون من الاسلام الا اسمه ومن العلم الا رسمه!!

● نافذ موسى حمودة - الرياض

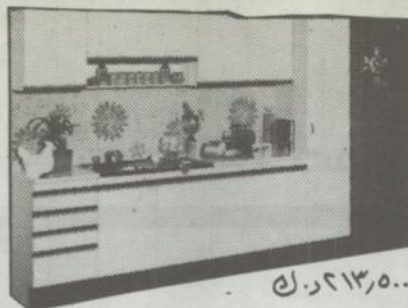
● المجاهدون والصحافة الكويتية

دأبت الصحافة العربية ومنها الكويتية وهو امر مؤسف حقاً على التهجم والسخرية من الجهاد الافغاني، وربطه بأمريكا!! ومن المعروف ان العالم كله شهد لهذا الجهاد شهادة صادقة ليس فيها كذب ودجل، وأن المجاهدين ينطلقون في جهادهم هذا من وحي عقيدتهم وایمانهم بالله، ويدل ذلك على روحهم المعنوية العالية، في قتال الروس واستماتتهم في الدفاع عن دينهم



٣٣
٨
د.ك

مخزن عيش معة ٣٣ كجم



٥٧٩ - ٢١٣,٥٠٠ د.ك

مطبخ انجليزي ٣ متر اضري + هياط



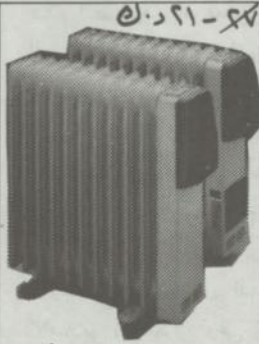
٩٥
١٨
د.ك

علاقة ملابس ستيل



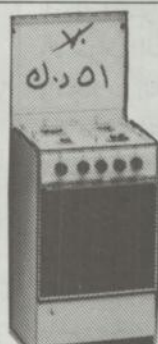
٣٣
٣٢
د.ك

مكسنة فاكير المانية غبار + ماء



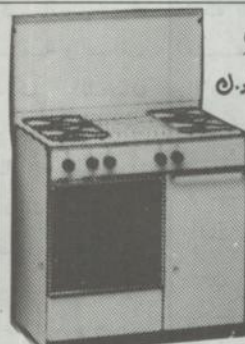
٥٧ - ٢١ د.ك

دفاية زيت المانية ٢٠٠٠ شمعة



٣٣
٥١
د.ك

طباخ لاجرمانيا ٤ عيون



٩٥
٦٤
د.ك

دخيل الجسار

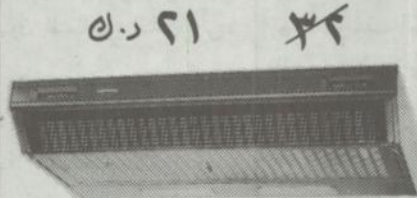
محولي - ش بيروت - جميع الاطباعات : ٢٦٤٣٨٨٠ • الكويت - مركز المبنى للالكترونيات / ت: ٤٤٣٥٦٢٤٤

تنزيلات



٩٥
٥٦,٢٥٠
د.ك

تيجوري ٩٥ كجم قياس ٥٠X٤٦X٦٦ سم



٣٣
٢١
د.ك

شفاط لاجرمانيا ٩٠ سم مع فلترين



٣٣
١٦
د.ك

صباغة قهوة كابتشينو



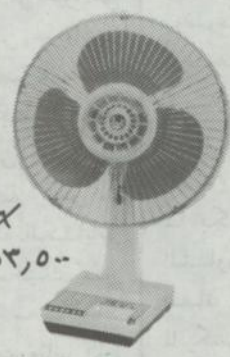
٩٥
١٨٥
د.ك

شفاط ايرست ١٨ قدم باب زجاج



٣٣
١٠
د.ك

دفاية مروحة فاكير ٢٠٠٠ شمعة



٣٣
٣,٥٠٠
د.ك

مروحة طاولة ١٢ TMT



(الببلبة الفكرية) داخل التيار نفسه بغية هدم الهيكل على من فيه. انا لا اتفق مع الاستسلام لهذه المقولة وان كنت لا استبعد صحتها،

ويهمني جدا - بالرغم من ذلك - قراءة كل ما يكتب عن التيار، وبالاخص ما يكتب ضده كي احيط بكل الآراء في القضية. البعض داخل التيار يركز على (النوايا) التي تكمن وراء هذه الكتابات، ودائما يؤكد لهذا البعض انني - في هذه الخصوصية بالذات - لا احفل بالنوايا بقدر ما اهتم بـ (النتائج). فينبغي توظيف هذه الكتابات - اكانت مع او ضد التيار - بحيث تتمخض عن (نتيجة) لصالح التيار وليس ذلك بالامر العسير لمن يحسن التعامل مع هذه القضايا. ليس المهم (الرد) على هذه الكتابات: المهم التأمل فيها والتحاور حولها ودراستها كرؤية خارجية والوصول في النهاية الى تقييم موضوعي وأمين لها ينعكس موضوعيا على مجرى العمل الاسلامي. مهم جدا ان ندرك بأن بعض ما يكتب (ضد) التيار قد يفيد اكثر مما يكتب من آراء (مع) التيار، الاهم من كل ذلك اتقان ميكانيكيات التوظيف لما يكتب. والله اعلم.

ذات الاهمية الخاصة، فبدأت الدول ومراكز البحوث والاحزاب السياسية والصحف والمجلات تشكل اللجان الخاصة لمتابعة هذا الشأن الذي صار عاما وعالميا. وفي خضم كل ذلك انطرحنت الآراء في التيار: منطلقاته ودوافعه وتاريخه وأدبياته ورموزه وأطروحاته وعلاقاته واجنحته الداخلية ومدارسه. بعض الآراء وقفت مع التيار وبعضها ضد التيار وبعضها ناقش القضية من زاوية اختصاصية محضة بعيدة عن (المعالجة السياسية) للتيار. المهم ان كم هذه الكتابات يتزايد يوما بعد اخر وينبغي الافادة منه بأي شكل من الاشكال.

● المؤسف ان معظم ابناء التيار الاسلامي لا يقرأون ما يكتب عنه، وحتى اذا قرأوا لا يكثرثون بما قرأوه ولا يحرك لديهم شهية نقاشه وتحصيله، وحتى لو حرك شيئا من هذا فانهم يباشرون ذلك بروح لا تخلو من العفوية والاندفاعية المنطلقة لا شك من غيرة على دين الله، لكن غير واعية للملابسات السياسية والعقائدية والفكرية التي تحيط بالقضية. ينطلق بعضهم من مقولة قد تكون صحيحة وهي ان الغرض من هذه الكتابات مزدوج: اولا تشكيك جمهور القراء بالتيار بغية سحب بساط الشعبية من تحته وثانيا إثارة

● قلت في كلمة سابقة على هذه الصفحة ان بعض ابناء التيار الاسلامي يعانون مما أسميه بـ (الرهاب الثقافي) الذي يتجسد في الخوف من الجديد في عالم الرأي والثقافة والحضارة. وقلت ان هذا الرهاب الثقافي يحول دون الارتفاع بمستوى العمل الاسلامي، ويعرقل وعي العصر ومقولاته، ويعقد عملية التواصل السياسي والاجتماعي مع الحظائر الاخرى، ويتحول البرنامج الاسلامي - نتيجة لهذا الرهاب الثقافي - من برنامج ديناميكي الى برنامج ميكانيكي. وقلت ان هذا الرهاب الثقافي يكرس (العقلية النكوصية) التي تتشوق للماضي الذي ولّى،

دون ان تشارك بالحاضر الذي جاء، دع عنك ان تشرب لرؤية المستقبل الآتي: وهذه عقلية تضر بالعمل الاسلامي وتعيقه مهما كانت النوايا حسنة فالتاريخ لا تصنعه النوايا الحسنة.

● في هذا الاطار نطرح اليوم ما يكتب ويقال عن التيار الاسلامي من آراء وردت في المذكرات والمراسلات الرسمية في العالم والكتب والمجلات والجرائد العربية والاجنبية والاسلامية. اذ من الواضح ان التيار الاسلامي في معظم انحاء هذا العالم صار من المواضيع

ما يُكتب ويُقال عن التيار الاسلامي

بقلم:
د. عبدالله فهد
النفيسي

